# الكواكب

العدد ٧٢٥ - ٢٢ يونيو ١٩٦٥ - ٤٠ مليما



ستيلا ستيفنز

صورة الغلاف




ستيلا ستيفنز
نجمة هوليود

رئيس التحرير : سعد الدين توفيق
المشرف الفنى : حلمى التونى
سكرتير التحرير : وهيب سابا

الكواكب

AL KAWAKEB No. 725 — 22-6-1965

مجلة اسبوعية فنية تصدر من
مؤسسة دار الهلال

١٦ شارع محمد عز العرب ـ القاهرة (تليفون ٢٠٦١٠)

أسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

## اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى « ٥٢ عددا » فى الجمهوريه العربية المتحدة ٢٠٠ قرش صاغ ـ فى السودان ٢٠٠ قرش سودانى ـ فى سوريا ولبنان ٢٨ ليرة ـ فى بلاد اتحاد البريد العربى ٢٥٠ قرشا صاغا ـ فى الامريكتين ١٠ دولارات ـ فى سائر انحاء العالم ٣ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى الجمهورية العربية المتحدة والسودان بحوالة بريدية ـ وفى الخارج بشيك مصرفى قابل الصرف فى الجمهورية العربية المتحدة

## ثمن النسخة

| | |
|---|---|
| قطر والبحرين | ٢٠ انة |
| بنغازى | ٧٠ مليما |
| ليبيا طرابلس | ٨٠ مليما |
| الجزائر | ١١٠ فرنكات |
| المغرب | ٩٠ فرنكا |










# عزيزى القارىء

عندى لك رجاء . وهو عدم قراءة هذه الكلمة الان . فهى كلمة أقدم لك فيها عدد الصيف . المفروض أن تنشر فى العدد القادم . ولكننا ـ لشدة الزحام فى عدد الصيف ـ اضطررنا الى نشرها قبل موعدها بأسبوع ! ..

وطبعا ليس لك ذنب فى هذا التصرف الغريب . وبدلا من أن نحيرك معنا ، أرجو ـ كحل مؤقت لهذه المشكلة ـ أن تحتفظ بهذه الرسالة الى الاسبوع المقبل ، ثم تقرؤها يوم الثلاثاء المقبل ، قبل أن تقرأ العدد الجديد مباشرة !

أما اذا كنت زى حالاتى صاحب مشاغل ، وصـــاحب ذاكرة ضعيفة ، ونساى ، تنسى أكلت ايه امبارح ، فاقرأها الان ، وأمرك لله ! ..

●●

نحب أن تعرف أولا أن « أسرة الكواكب » كانت فى أســـعد حالاتها وهى تعد لك مواد هذا العدد . صحيح أن الدنيا كانت حر ، الا أن مواد « عدد الصيف » كلها دمها خفيف ، ولذلك لم نشعر بأى تعب .

ثانيا ـ لم نستطع أن نحشر فى « عدد الصيف » كل الموضوعات التى أعددناها له ! .. تصور أننا أعددنا مادة تكفى لثلاثة أعداد على الاقل ! ..

عذرنا اننا كنا متحمسين ، وكنا نريد أن نقدم لك « تحفة » بكل معنى الكلمة . وعلى الرغم من زيادة الصفحات ـ كما ترى ـ وعلى الرغم من أن هذا العدد ـ من ناحية عدد الصفحات ـ هو « أكبر » عدد قدمته لك الكواكب من ٨ أشهر ( أى منذ « عدد الموسم » ) ، الا أن موضوعات « صيفى » كثيرة زادت عندنا . ولهذا فاننا ـ بينى وبينك ـ نفكر فى تنفيذ اقتراح لاحد الزملاء وهو ان نصدر « ملحقا » لعدد الصيف ! .. ايه رأيك ؟ .. هل نعملها ، ونطلع لك « عدد صيف مكرر » .. أو « عدد الصيف رقم ٢ » ؟!!

ثالثا ـ أكثر من نصف مواد عدد الصيف فكاهية . المفروض أنها تضحك الطوب ! خذ مثلا المقال الذى كتبه لنا « أبولمعة » عن صيف زمان . انه « يسرح » بك مشوارا طويلا جدا . ثم لايلبث أن يتنبه الى هذه الحقيقة فيقول : « أنا شاكك أن فيه ناس مش حتصدقنى . وده علشان واخدين فكرة عنى ان أنا فشار ! لكن بالامانة كده ، لاول مرة أقول الصدق . والمرة الجاية حاكلمكم عن سنة ١٧٧٧ قبل الميلاد لما طلعت فى دماغى أصيف فوق فى الشمس ! .. تصوروا واحد يصيف فى الشمس ؟ .. حتقولوا وده طلع ازاى الشمس ! .. طبعا انتو عارفين ان دى لعبتى . وأنا فاكرها زى دلوقتى . كانت ظـروف . واقف أتفـرج على بتوع البراشوت لقيتهم نازلين بمظلات الشماسى بس مفتوحة . ونزلوا من السما للارض فى سلام . قلت والله فكرة . أقلب أنا الشمسية وتشدنى وتطلع لفوق ! ... »

ونترك أبولمعة فى أمان « يصيف » فى الشمس ، ونقلب معـا صفحات العدد . هذه مسرحية فكاهية اسمها « حفر .. حفر .. حفر » . الاسم غريب . لكى تنطقه صح ، ضع ضمة على الحاء ، وفتحة على الفاء ، وسكون على الراء .

وأبو بثينة خطف مجموعة من الصور الجذابة جدا ، وكتب على كل صورة منها تعليقا لطيفا بالزجل . ومع أنك تعرف أن أبوبثينة أديب محبوب ومشهور وعجوز ( لانه يكتب من أربعين سنة على الاقل ! .. ) الا أن قلمه لايشيخ أبدا ، ولا يفارقه المرح . قلب صفحات العدد ، وقف قليلا أمام زجل أبوبثينة ، وقل لى بذمتك ، هل تصدق أن الكلام الحلو ده يكتبه راجل عجوز اسمه «أبوبثينة» ، والا ولد شقى عفريت دمه شربات اسمه « ابن بثينة » ؟!

سيبك من المقالات . تعال نشوف الموضوعات المصورة . ايه رأيك فى الصور الطعمة دى ؟ .. تصور ان صاحبتها النجمـة الشابة الفاتنة التى تظهر فى نصف أفلامها بالمايوهات وقمصـــان النوم ، تختشى موت . تنكسف من خيالها . ولا تنزل البحر الا الصبح بدرى جدا قبل أن يصحى الناس ؟! لو أنك رابطت على البلاج فى الاسكندرية طول الصيف فانك لن تقفشها بالمايوه . ولكن « عدسة الكواكب » قفشتها لك . واذا شئت الحقيقة ، فان هذه الصور سجلتها عدستنا بينما كانت هذه النجمة تمثل « لقطة صيفى » فى فيلمها الجديد . جت كده . بالصدفة .

ومع أن الصيف هو فترة ركود فى حياتنا الفنيــة ، الا أنك ستندهش عندما تعرف أن عددا كبيرا من نجوم الصف الاول عندنا لمعوا فى الصيف ! .. اقرأ تفاصيل مدهشة فى التحقيق الصحفى المصور .

وسيدهشك أن تعرف أن عددا كبيرا من مسرحياتنا وقصصنا الناجحة كتبت فى عز الصيف . ستعرف كل هذه التفاصيل من تحقيق صحفى طويل مع أدبائنا ومؤلفينا المشهورين يروون لك فيه ماذا يكتبون فى الصيف .

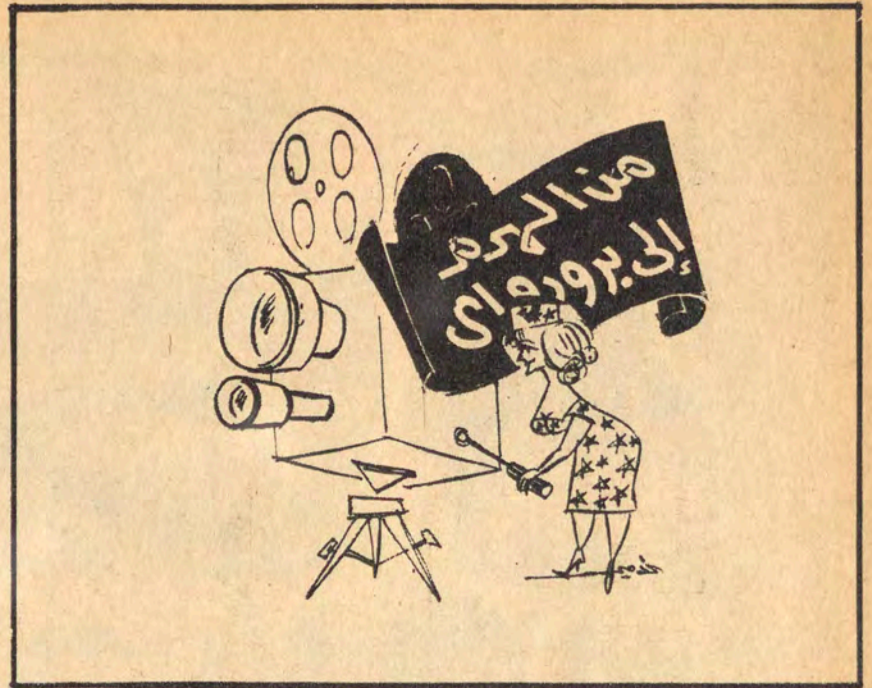
ستعرف أيضا ماذا يفعل أهل الفن عندما تكون الدنيا ولعة . كيف يقضى عبد الوهاب وعبد الحليم ونجاة وسعاد حسنى وفاتن الصيف ؟ أين تذهب ماجدة وهند رستم وسميحة أيوب ؟ هل تتصور انه فى الوقت الذى تكون انت مستمتعا فيه بقراءة هذا الكلام وانت تشفط زجاجة غازوزة مثلجة أو واحد جيلاتى بريال .. يكون معظم أهل الفن غرقانين لشـــوشتهم فى الشـــغل فى ستوديوهات غير مكيفة الهواء ؟! .. اقرأ تفاصيل الحكاية الغريبة دى فى تحقيق طويل عريض .

وبعد هــــذا كله تعال للمسابقة ، لصـــفحات التسلية ، والكاريكاتير . انها توابل العدد . وكل صيف وانت بخير !

●●

مرة ثانية . هذه ياعزيزى القارىء كلمة كان المفروض أن تنشر فى العدد القادم ، « عدد الصيف » ، ولكن هذا تعذر بســـبب زحمة العدد . فاضطررنا أن نشحت صفحة من العدد اللى قبله . أرجو أن تقدر ظروفنا . وشكرا ..

سعد الدين




●● **سعاد حسنى** تلقت عرضا من احد مخرجى التليفزيون لتقوم ببطولة تمثيلية من اخراجه .. سعاد مازالت مصرة على وجهة نظرها بانه يجب ان يكون للتليفزيون نجومه الخاصة به .

●● **« زواج بالزاميتوف »** فيلم سوفييتى كوميدى طويل مأخوذ عن مسرحية ناجحة بنفس الاسم . كتبها ألكسندر استروفسكى ... بطل القصة يشرب سلسلة من « المقالب » وهو يبحث عن زوجة غنية صالحة ..

●● **فريد الاطرش** يسهر يوميا حتى الثالثة صباحا مع مهندس الصوت نصرى عبد النور لعمل مونتاج احدث اغانيه التى يغنيها فى فيلم « الخروج من الجنة » وهى قصيدة الاخطل الصغير .

●● **مسرح الطليعة** كان قد استعد لتقديم مسرحية « تحت الرماد » هذا الموسم ، تقرر اخيرا تأجيل تقديمها للموسم القادم . المسرحية ترجمها الدكتور رشاد رشدى ، يخرجها ويقوم ببطولتها محمود السباع .

●● **عبد اللطيف التلبانى** يسافر يوم السبت القادم الى لبنان ليغنى هناك طوال شهر يوليو ... تلقى عبد اللطيف خطابا من منتج لبنانى يعرض عليه ان يشترك فى بطولة فيلمين لبنانيين اثناء اقامته هناك . عبد اللطيف اعتذر لانه يريد ان ينتهز فرصة زيارة لبنان للراحة والسياحة !

●● **فايزة احمد** تلتقى يوميا بالموسيقار محمد عبد الوهاب « يدربها على لحن الاغنية الجديدة « بصراحة »

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى بر

## ٤٠ جنيها معاشا لكل فنان

فى الاجتماع الذى عقده الدكتور حاتم مع السينمائيين قال لهم ان الدولة فى سبيل انشاء صندوق معاشات لجميع العاملين فى القطاعات الفنية ، يصرف لكل فنان بعد تقاعده ٤٠ جنيها شهريا . طالب بعض المسئولين بزيادة المعاش ، ونتيجة لذلك تقرر عمل لجنة لدراسة المشروع وطريقة تمويله .

---

## تمثل ليوم واحد

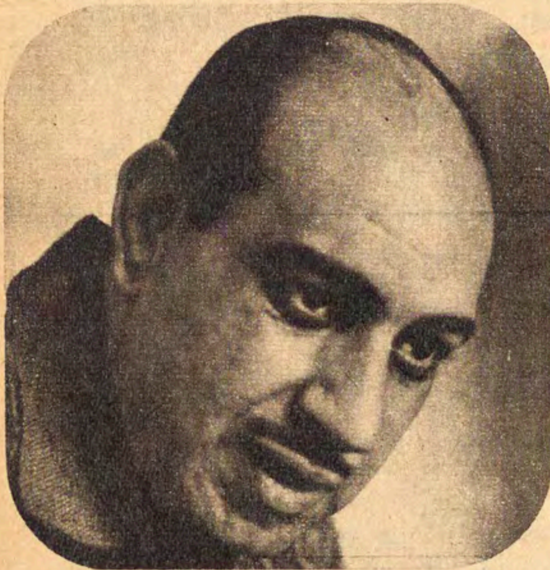
سميحة أيوب وسعد الدين وهبه يسافران الى منيا القمح فى اول يوليو ، بدعوة من فرقة منيا القمح المسرحية التى تقدم مسرحية سعد الدين وهبه «سكة السلامة» الفرقة طلبت من سميحة ان تشترك معها بالتمثيل كضيفة شرف يوم الافتتاح فقط ، سميحة وافقت على طلب الفرقة





## كتيب مجانا لكل تذكرة !

اختارت ماجدة قصر المرحوم احمد عبود لتصور فيه المناظر الخارجية لفيلمها « من احب » حين ذهبت ماجدة لاختيار زوايا التصوير بالقصر ذهلت لما شاهدته من مظاهر الاسراف المتفشية فى كل مكان .. فى القصر اكثر من خمسين حجرة كان يشغلها المليونير وزوجته فقط ، بينما كثير من الاسر كانت لاتجد حجرة تأوى اليها . قررت ماجدة ان تؤلف كتيبا صغيرا تصف فيه شعورها سيوزع الكتيب مجانا عند عرض الفيلم ..



## يعود للتلحين فى أعياد الثورة

كمال الطويل سيعود أخيرا الى ممارسة التلحين بعد ان ظلت أعماله الفنية ذات الصبغة التجارية تشغله فترة . كان يعمل وكيلا لتسجيلات اذاعة الكويت .. اتفقت الاذاعة المصرية مع اذاعة الكويت على ان تتولى هذه المهمة . كان كمال يقوم بنفس العمل لاذاعة لندن ثم وقعت معها الاذاعة العربية نفس العقد . كمال قرر أن يعود للتلحين . اول اعماله ستكون اغنية لعبد الحليم الذى سيغنيها فى اعياد الثورة فى يوليو

●● **محمد سالم** سيطوف بالبلاد العربية مع المصور ضياء المهدى لتصوير المناظر الخارجية لفيلمه الجديد « ٣٠ يوم حول البلاد العربية »

●● **حلمى رفلة** سيقوم بانتاج فيلم « غرام فى الكرنك » لحساب شركة فيلمنتاج . محمد عز العرب اعتذر عن انتاج الفيلم . يصوره عبد العزيز فهمى . والفيلم بطولة فرقة رضا .

●● **حسين طنطاوى** كتب لاذاعة مع الشعب لاعياد الثورة برنامج « اجمل حكاية » .. وهو سبع حلقات غنائية تذاع منها حلقة كل يوم فى اسبوع الاعياد .. كل حلقة تتناول بعض المكاسب التى حققتها الثورة للشعب . تخرجه فوزية المولد .

●● **شركة الاستوديوهات** العربية تعيد النظر الآن فى شراء ستوديو رامى بالاسكندرية . سبق ان تكونت لجنة برئاسة بدرخان لتقرير صلاحية الاستوديو فأفتت بعدمها . تبحث الشركة اخيرا مدى امكانيات اعداده واستغلاله .

●● **« صلاة العيد »** اسم اول اغنية تسجلها الاذاعة من اغانى اعياد الثورة ، كتبها فتحى قورة وتغنيها المجموعة ومطلعها : الله اكبر . اللهم لك الحمد .. سمع الله لمن حمده . تذاع فى الصباح طوال شهر يوليو .

●● **« جون هلافيك »** مخرج تليفزيونى امريكى وصل الى القاهرة فى الاسبوع الماضى ، لعمل فيلم تسجيلى عن الجمهورية العربية يعرض فى امريكا .

**من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى**

## ١٢ ممثلاً عربيًا فى ٤ أفلام



**فى اسبوع واحد بدأ ١٢ من فنانانا وفنانينا العمل فى اربعة أفلام مشتركة .. لبنى عبد العزيز تعمل فى فيلم « نار على الجليد » وعمر الحريرى وعمرو الترجمان فى « قبلة خطرة » وفريدة فهمى ومحمود السباع وصلاح نظمى وابراهيم عمارة فى « قراصنة الصحراء » وكمال الشناوى وليلى شعير وجلال عيسى وعمر ذو الفقار فى « حب وسلاح » .. أكثر هؤلاء الفنانين يسافرون الى روما ليكملوا أدوارهم هناك**

# همسات

●● هيئة الاذاعة والمسرح أرسلت خطابا الى هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية .. تسالها .. فيما اذا كانت قد عينت نبيل الألفى مديرا فنيا للفرقة .. وردت هيئة السياحة بأنها تعاقدت معه على أن يكون مستشارا ومخرجا .. والخطاب الاول يعنى الرغبة فى التخلص من نبيل الالفى .. انها مطاردة غير سليمة !! ..

●● موظف باحدى السفارات الاجنبية ، ذهب الى معهد السينما ، وطلب اجراء مونتاج لفيلم قصير ، وترجمته الى اللغة العربية ، وسمح له ، ولاحظت المشرفة على حجرة المونتاج ان عبارات الفيلم فيها دعوة صريحة لمذهب سياسى فابلغت العميد والمسئولين بالمعهد ، فاوقفوا العمل ، ورفعوا مذكرة الى المهندس صلاح عامر .. وكان ينبغى ان يعرف المسئولون فى المعهد طبيعة هذا الفيلم قبل البدء فى أى عمل !

●● محافظ الاسكندرية حمدى عاشور ، امر بترميم المسرح الرومانى الذى اكتشف بكوم الدكة لاعداده للعمل .. ونحن نطالب بسرعة انجازه حتى يمكن اقامة مهرجانات فنية فيه على المستوى العالمى .

●● جامعة الاسكندرية تقف من الحركة المسرحية النامية بالثغر موقف المتفرج .. لماذا لايتفاعل اساتذة كلية الاداب معها بتنظيم حلقات دراسية للبراعم النامية فى حقل المسرح !؟ ..

●● قدم برنامج ( كل شىء ) بالتليفزيون ليلى جمال فى اغنية من تلحين محمد الموجى ، وضحى فى اغنية من تلحين رياض السنباطى .. ونحن نرحب بان يلحن كبار الملحنين للمطربات الجدد .. ولكنى لم اتعرف الى معالم الموجى والسنباطى فى الاغنيتين .. لماذا ؟ ..

●● ثلاثى أضواء المسرح يندفع الى هوة الابتذال بعنف .. اقول هذا بعد ان شهدت « روميو وجولييت » !

●● المطرب الجديد محمد الاسوانى .. خامته طيبة .. وعيبه أن طابع عبد الحليم حافظ يطارده ! ..

●● فاروق الدمرداش .. نسيناه فى لندن .. ماذا يفعل هناك ؟ .. لماذا لانستدعيه ؟ .. والمسرح عندنا فى حاجة الى الجديد !

●● الدكتور حاتم .. اعاد العشرين مفصولا الى فرق التليفزيون .. موقف يستوجب التنويه والشكر .

●● فيلم الاعتراف توقف تصويره مدة ثلاثة اسابيع . شكرى سرحان بطل الفيلم يقوم ببطولة فيلم آخر هو «جفت الامطار» . تتطلب شخصيته فى الفيلم الاخير أن يحلق شعره « زيرو » . تعذر عليه أن يستكمل تصوير فيلم « الاعتراف » حتى يطول شعره من جديد . هذا الحادث يكشف لنا اننا فقراء فى فن صناعة الباروكة والشعر المستعار . كما أن هذا الحادث سببه انشغال النجم فى اكثر من فيلم .. !!

●● ستوديو ناصيبيان وشركة يزدى للانتاج والتوزيع فرضت عليهما الحراسة . اتخذ هذا الاجراء الوقائى للرقابة على طبع الافلام بعد ضبط حالتى تهريب فى الجمرك .

●● نجيب محفوظ عارض فى تولى ادارة التخطيط بمؤسسة السينما الى جانب عمله .. وافهمه المسئولون أن هذا الانتداب لن يطول .. وفى الاسبوع الماضى اختير سعد مكاوى ليشغل هذا المنصب ، وبدأ فى مزاولة عمله ، وفى اليوم التالى ، قيل له أنه اختير عضوا فى لجنة مراجعة القصص والسيناريوهات .. ولما سأل عن عمله فى ادارة التخطيط .. قيل له أن النية تتجه الى الغائها !

ف

●● منيرة المهدية » قرر المجلس الاعلى للفنون والاداب تسجيل اشهر الاوبريتات التى غنتها . كانت منيرة قد قدمت للمجلس شرائط سجلت عليها تلك الالحان قبل وفاتها بثمانية اشهر .

●● محمد عبد المطلب قرر أن يستأنف انتاج فيلمه الغنائى . كان قد رشح سعاد حسنى للبطولة ثم اجل مشروعه لاسباب فنية كادت تتسبب فى تعطيله نهائيا . زالت الاسباب . يؤكد محمد ان سعاد ستقوم بدور البطولة ◘

●● امين حماد مدير هيئة المسرح وافق على صرف بدل السفر القديم وقدره ١٥٠ قرشا فى اليوم لاعضاء فرقة المسرح القومى ، بعد ان قرر بعض اعضاء الفرقة عدم السفر مع الفرقة فى جولتها بالمحافظات .

●● شكرى راغب مدير مسرح الاوبرا سافر الى الاسكندرية للاشراف على تنظيم واصلاح مسارح الاسكندرية كوته والمسرح الصيفى ولونا بارك ، التى تفتتح اول يوليو ◘

● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برو

## بطولة

## ثلاثة أفلام

شمس البارودى ، الوجه السينمائى الذى لمع هذا الموسم بعد عرض فيلم « الراهبة » ، تلقت أخيرا ثلاثة عروض سينمائية . العرض الاول لبطولة فيلم « مريم المجدلية » بعد ان اعتذرت هند رستم عن بطولته. والفيلم الثانى هو فيلم « الذئب » بالاشتراك مع أحمد رمزى وحسين رياض اخراج أحمد ثروت . أما الفيلم الثالث فسوف يكون من انتاج مديحة يسرى ولم يعثر له بعد على اسم . شمس طالبة جامعية اكتشفتها مارى كوينى وقدمتها فى فيلم « دنيا البنات »



●● « النفق » أول فيلم مشترك بين الاتحاد السوفييتى ورومانيا ... يخرجه فاسيلى اوردينسكى .. يروى كيف انقذ جنود السوفييت ورومانيا أحد المواقع الاستراتيجية الهامة من ايدى الالمان اثناء الحرب العالمية الثانية

●● اغنية جديدة عن مهمة العامل والفلاح والموظف فى المرحلة القادمة تغنيها فايدة كامل من كلمات حسين السيد وتلحين عبد العظيم محمد

●● صفية المهندس تسافر الى الجزائر . لم يتحدد الموعد بعد وان كان من المنتظر ان يتحدد مع موعد مهرجان الشباب الشهر القادم . صفية تسجل حلقات اذاعية هناك عن نشاط المرأة الجزائرية بعد الاستقلال .

●● اكيم تاميروف الممثل الروسى الاصل الامريكى الجنسية سيقوم بأحد الادوار المهمة فى الفيلم الامريكى « المفلس » يشترك معه فى البطولة رود تايلور وتريفور هوارد وجيل سانت جون .

●● هورست بوشولز عاد الى روما بعد انتهاء تصوير فيلم « رجل من استانبول » تجرى الاتصالات معه هناك بخصوص قيامه ببطولة فيلم الفريدو بينى القادم . الفيلم درامى مثير ، لم يتحدد بعد اسماء الممثلين الذين سيشتركون معه .

●● حسين كمال قال انه لن يبدأ فى تكملة اخراج فيلم « غدا تبدأ الحياة » الذى بداه يوسف شاهين ؟ قبل شهر نوفمبر القادم بسبب حرارة الجو الان فى اسوان.

●● انيتا اكبرج وسيلفانو كوشينا ونينو مانفريدى سافروا الى فيينا ليشتركوا فى بطولة فيلم « الارجوحة المرحة » الذى يصور هناك . يشترك فى البطولة ايضا كيرت جيرجنز وكاترين دينوف وناديا تيللر

●● « الكذاب » مسرحية جديدة يخرجها حسين جمعة لمسرح الحكيم ، تأليف سمير سرحان .. يقوم بادوار البطولة ممثلو مسرح الحكيم . لن يستعين حسين بضيوف من الخارج .

من شارع الهرم الى برودواى • من شارع الهرم الى برودواى • من شارع الهرم الى برودواى • من شارع الهرم الى برودواى

## المسرح العالمى بدلاً من المسرح السحرى

مسرح الكورسال الصيفى ، كان العمل قد بدا فى اعداده للمسرح السحرى . تقرر ان يغطى ويزود باجهزة تكييف هواء حتى يعمل عليه المسرح العالمى خلال موسمه الشتوى القادم والذى يبدا فى شهر اكتوبر ١٩٦٥ . المسرح السحرى ، آلاته ومعداته الجديدة لا تتناسب ضخامتها مع هذا المسرح . المنتظر ان يبنى لها مسرح خاص تقدم فيه العروض

---

## فيلم ملئ بالأحداث.. خارج التصوير!

أورسولا أندريس لم يكد الجرح بجبهتها ، نتيجة اصطدامها باحد الابواب الحديدية ، يلتئم حتى أجريت لها جراحة فى كعب قدمها . فقد حدث أثناء تصوير أحد مشاهد فيلم « رجل هونج كونج » الذى تشترك فى بطولته ، أن اصطدمت قدمها بحافة صخرة حادة قطعت فيه جرحا غائرا . المشهد كان يصور تحت الماء . نقلت أورسولا من مكان التصوير الى المستشفى حيث أسعفت بعدة غرز



## البحث عن بطلة



شركة القاهرة للسينما والمنتج محمد رجائى مازالا يبحثان عن بطلة لتقف أمام فريد الاطرش فى فيلم « الخروج من الجنة » كانت قد رشحت فاتن حمامة لبطولة هذا الفيلم ولكنها اعتذرت .. هناك ٣ أسماء مرشحة لبطولة هذا الفيلم ، ماجدة ولبنى عبد العزيز ونادية لطفى لاختيار واحدة منهن

## يزف نفسه إلى عروسه!

فى احد مشاهد فيلم « الخروج من الجنة » الذى يقوم ببطولته فريد الاطرش مشهد لزفافه على بطلة الفيلم . قرا فريد المشهد وفى نفسه رغبة فى التجديد . اقترح تعديله بحيث يغنى هو فيه اغنية الزفاف . تشترك معه مجموعة من المطربات والمطربين اغنية الزفاف ستكون اطول اغنية فى الفيلم . بعض ضيوف الشرف بالفيلم سيشتركون فى غناء الاغنية ايضا

# رجل الشارع يقول



● ستة عشر شابا من متوسطي الثقـــــافة ، اكتشفوا فى انفسهم مواهب فنية عادية قرروا أن يصقلوها بالمران ، والدراسة ، وقرروا فى الوقت ذاته ، أن يحدثوا شيئا جديدا وهاما فى دنيا الفن فى منغوليا الداخلية .. ذهبوا الى الريف ، وعاشوا فترات طويلة بين الرعاة والفلاحين ، يتعلمون منهم كيف يغنون ، وكيف يمثلون .. وعرفوا منهم فى الوقت ذاته ، أى الفنون يحبونها ، تدربوا جميعا على التمثيل ، وتدربوا جميعا على الغناء وتدربوا جميعا على الرقص ، بل وتدربوا جميعا على استخدام الكثير من الآلات الموسيقية ، وتدربوا أيضا على تقديم حفلاتهم الى الجمهور ، وكان هدفهم من ذلك كله ألا يتأثر العمل عند غياب بعضهم بسبب المرض ، أو السفر ، أو أى عذر آخر ..

● وعندما كنت أسير فى شارع بالمبيان - من اهم مراكز منغوليا الداخلية - وجدت عربة « كاميون » تمر فى الشارع ، وهى مكشوفة وتطل منها رءوس فتيان وفتيات فى متوسط العمر ، يحيون الجمهور ، ويحييهم .. وعلى مائدة الغداء قال لى نائب رئيس المركز ، الذى كنا فى استضافته ، سنغير البرنامج الليلة .. قلت أرجو أن يكون التغيير الى أحسن . قال ستشاهد فرقة الستة عشر كوكبا على مسرح المدينة، هذه الليلة ، وأضاف قائلا : انت محظوظ .. لقد عادت الفرقة اليوم ظهرا من الريف ، وكانت تقوم ببعض الحفلات هناك ولما علمت بوجودك ورغبتك فى مشاهدة بعض الفنون المنغولية ، قرروا ان يقيموا الليلة حفلة خاصة ..

● وفى الموعد المحدد لبدء الحفلة كنت هناك ولقيت تحية من رئيس الفرقة ، صفق لها الجمهور ثم بدأت الفرقة تلقى نشيدها . وهو عبارة عن كلمات خفيفة سهلة ، تبعث الابتسام فهم يقولون لك ، اننا ستة عشر شابا أسسنا فرقة فنية ، هدفهـا الاتصال بالشعب - جنودا وفلاحين وعمالا - عن طريق الفن .. ثم يقدم كل واحد نفسه ، فى فترة لاتزيد على ثوان ، وبدأ العمل ، موسيقى ، ورقص واغان وفكاهات ، وتمثيليات ، وكل فقرة لاتزيد على خمس دقائق ، وقدموا فى تلك الليلة ٢٢ فقرة ، كانت كلها تستقبل بالتصفيق والهتـــاف ... وكانت البساطة تتجلى فى ملابسهم ، وحركاتهم ، وكلماتهم ، بل وسكناتهم . كانوا يمثلون وكأنهم يتحدثون .. ويغنون وكأنهم يناجون انفسهم ..

● وفى اليوم التالى ، كنت معهم .. حضرت بروفاتهم ، ورأيت امكانياتهم المتواضعة جدا ، التى تتلخص فى عربة كاميون ، يحملون عليها آلاتهم ، وملابسهم ، وأنفسهم ، وينتقلون بها الى القرى والارياف ويقدمون أعمالهم الفنية ، بروح انسانية لامثيل لها .. سمعوا ان عجوزا لم يستطع أن يشهد حفلة لهم ، لكبر سنه ، وعدم استطاعته مغادرة بيته ، فقرروا أن يقيموا حفلة خاصة فى منزل هذا العجوز ، وما من مرة نزلوا بالقرية ، التى يوجد بها العجوز ، الا وأقاموا حفلة خاصة له .. ثم هم لا يكتفون بالتمثيل ، والرقص ، والغناء ، بل يحملون معهم صورا وكتبا ، فيقيمون المعارض ، ويشتركون فى حملات التثقيف بالنسبة للاهالى . وهم يقولون : اننا نتعلم منهم .. ونقدم لهم مايحتاجون اليه .. ان الاستقبال الحافل الذى استقبلت به هذه الفرقة المتواضعة ، حرضنى على ان ادعو شبابنا ممن يتســـمون بالجراة والصدق ، ان يبدأوا مثل هذه التجربة ، والا يطلبوا مساعدة الدولة ، الا بعد أن يقفوا على أرجلهم .. هل تتبنى الكواكب مثل هذا المشروع ؟ ..

● وعلى ذكر فرقة الستة عشر كوكبا فان كل اقليم بالصين له فرقه الفنية الكاملة ، وله مسارحه الكافية ، وكل فرقة تحرص على ان تؤدى الالوان الفنية ، التى يمتاز بها اقليمها ، وهى حريصة ، على ان تطوره تطويرا يتلاءم مع تطور الفنون فى الصين .. وكل معمل ، او مصنع ، أو مدرسة ، او وزارة ، او مصلحة ، لها فرقها الخاصة بها ايضا ، وكل مؤسسة تتحمس ، لفرقتها ، وتقدم اليها كل مساعدة ، وكل معاونة .. واعضاء هذه الفـــرق يباشرون هواياتهم عن طريق التطوع ، ولا تعتبر هوايتهم للفنون تهربا من العمل بل انهم يؤدون الاعمال المطلوبة منهم كغيرهم تماما ، وفى وقت الراحة ، والفراغ يلبون نداء هواياتهم .. وتجرى مسابقات شهرية وسنوية بين الاقاليم المختلفة

صبرى ابو المجد

●● ممثلات وممثلو مسرحية « الضفادع » ( اكثـــر من ٢٠ ) احتجوا على اكتفاء المسئولين عن الدعاية بكتابة ثلاثة اسماء فقط فى الاعـــلانات عن المسرحية . امين حماد امر باعداد اعلانات اخـرى تضم أسماء جميع المشـــتركين فى هذا العمل المسرحى .

●● محافظ البحيرة اعتمد مبلغ ٣٠ الف جنيه لانشـــاء اول مسرح اقليمى خاص بفرقة البحيرة المسرحية « المسرح يســــع ٥٠٠ شـــخص ، ملحقة به صـــالة للمحاضرات ولاستماع الموســـيقى وغرفه للمكتبة بالدور العلـــوى ، ينتهى بناؤه فى اول نوفمبر القادم

●● سهير زكى ، رشـــحها عبـــاس كامل لتقوم بأحد ادوار فيلـــم « الجاسوسة الحسناء » الذى يخرجه لحسابه مارى كوينى . الفيلم بطولة نادية لطفى ورشدى اباظة .

●● مديحة يسرى ستنتج لحساب فيلمنتاج فيلـم « زوجة بلا رجل » . الفيلم يخرجـــه احمد ضياء الدين وتقوم ببطولته سعاد حسنى واحمد مظهر و .. مديحة يسرى .

● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برود

## فلـــــوس الفـن ...

● ميزانية فيلم « ثورة اليمن » ستصل الى حوالى ٨٠ الف جنيه . ● بديع خيرى يتقاضى ٣٠٠ جنيه شهريا مقـــابل ادارته لفرقة الريحانى . ● عباس فارس سيعين ممثلا بالمسرح القومى بمرتب ٨٠ جنيها شهريا . ● ميزانية تصوير المناظر الخارجية لفيلم ليلة الزفاف بالاسكندرية بلغت خمسة آلاف وسبعمائة جنيه . ● « آخر المنقود » فيلم من انتاج القطاع الخاص بلغت ميزانية انتاجه ١٦ ألف جنيه . ● تكاليف علاج المرحوم لطفى الحكيم فى مستشفى الجمهورية تجاوزت ٣٠٠ جنيه . أمر الدكتور حاتم بأن يدفعها صندوق اعانة الفنانين .

## التحقيق فى فيلم "الحـــرام"

رفعت الى النائب العام مذكرة تتضمن نتيجة التحقيق الذى أجرته مؤسسة السينما بشأن مخالفـــات مالية وقعت أثنـــاء انتاج فيـــلم ( الحرام ) .. وقرر النائب العام احالة كل من منير رفله منتـــج الفيلم ، وعبد الرحمن الفاتح مدير الانتاج الى نيابة المؤسسات ، وهذه اول حالة تحال الى هذه النيـــابة منذ انشائها .. كما تقرر أن يحال الى النيابة الادارية كل من الشربينى مراقب حسابات شركة الانتـــاج العربى ( فيلمنتاج ) والصـــوفانى مراقب الحسابات بالشركة ، حيث تناولهما التحقيق فى مخالفات فيلم الحرام .

## حـفلة .. للتصويـر فـقـط !

قضت فاتن حمامة ٦ ساعات بعد منتصف الليـــل فى دار سينما رمسيس .. كانت فاتن تمثل لقطات من آخر أفلامها مع جلال عيسى . . اللقطات أخرجها سعد عرفـــه وهى عبارة عن لقاء بين فاتن وجلال داخـــل السينما .. أعد سعد عرفة السينما للتصوير بعد حفلة السواريه واستخدم اكثر من ٣٠٠ ممثل ثانوى .





● « **الطريد** » اسم الفيلم الجديد الذى يتقاسم بطولته فريد شوقى ورشدى اباظة ، اخراج حسام الدين مصطفى ، سبق لفريد ورشدى ان تقاسما بطولة فيلم باسم « طريق الشيطان » انتاج رشدى اباظة .

● **دانتى** ، الحقبة السابعة من كتابه المعروف « الجحيم » اوحت لبعض المخرجين الايطاليين بموضوعى فيلمين جديدين . الفيلم الاول اسمه « جهنم » والثانى اسمه « حياة دانتى » .

● **فرقة الاسكندرية** اشترت كوميديا « السلام » تأليف ارستوفان من ترجمة ادوار خياط ، وعهدت بها الى الدكتور على نور لصياغتها باللغة العامية . ستقدمها فى الشتاء القادم من اخراج كمال عيد .

● **محمود ذو الفقار** يخرج لاول مرة قصه لاحسان عبد القدوس هى « الخيط الرفيع » انتاج صبحى فرحات وتقوم ببطولتها نادية لطفى . محمود متخصص فى اخراج قصص الحكيم

● **جين فوندا** تشترك مع مارلون براندو فى بطولة فيلم آرثر بينو القادم . الفيلم اسمه « اقتفاء الاثر » .

● « **يرما** » يستعد مسرح الجيب لتقديمها من جديد فى القاهرة والاسكندرية . المسرحية بطولة سهير البابلى اخراج كرم مطاوع .

● **اذاعة** صوت العرب تقدم فى شهر يوليو القادم ملحمة شعبية تحكى تاريخ قناة السويس يخرجها زكريا شمس الدين .

من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى برودواى ● من شارع الهرم الى بر

# ماذا .. يفعلون اليوم ؟

**● ميمى شكيب ●**

منحت نفسى خلال الاسبوعين الماضيين اجازة للراحة والاستجمام قضيت هذه الفترة فى المنزل فى عزلة تامة . لكنى اليوم سأذهب الى ستوديو جلال لعمل دوبلاج لدورى فى فيلم «وداعا ايها الليل» سأتوجه ايضا الى مصلحة التليفونات لاشكو من تعطل تليفونى الذى سبب لى متاعب كثيرة وعطلا اكثر

**● محمد رضا ●**

انا اليوم والايام التالية مشغول فى تمريبات تمثيلية « ثلاث نساء » للتليفزيون من اخراج يوسف مرزوق

**● ليلى طاهر ●**

كل وقتى هذه الايام اشغله بالاستعداد والتدريبات لمسرحية « المتوحش » . يشترك معى فى بطولتها محمد عوض ويخرجها انور رستم

**● نور الدمرداش ●**

ابدأ اليوم ثلاثة تدريبات لثلاث حلقات تليفزيونية وهى « فى بيتنا رجل » لاحسان عبد القدوس . و « الضحية » لعبدالمنعم الصاوى و « جريمة الموسم » لمحمد التابعى

**● رجاء حسين ●**

شدة حرارة الجو هذا الصيف سببت لى الاما كثيرة فى الامعاء . واليوم موعدى مع الطبيب لاجراء بعض التحليلات الطبية .. وفى المساء طبعا مشغولة فى عرض مسرحية « الضفادع »

**● عبد الحفيظ التطاوى ●**

سأحضر اليوم اجتماعا للمسرح الحر لبحث تنظيم جديد لموسم الفرقة الصيفى .. وفى المساء أقوم بتدريبات أول مسرحية اخرجها وهى مسرحية « المرايا » لمسرح العروبة تاليف محيى الدين عارف



# شباك التذاكر

سجل شباك التذاكر فى دور السينما هذه الايرادات فى الاسبوع الماضى :

● « جدعان حارتنا » فى الاسبوع الثانى بسينما ديانا ١١١٥ جنيها .
● « ارملة وثلاث بنات » فى الاسبوع الثانى بسينما ميامى ٩٠٨ جنيهات .

وسجلت المسارح فى نفس الفترة هذه الايرادات :

● « الفرقة القومية للفنون الشعبية » على مسرح البالون ٩٣٧ جنيها .
● « حالة حب » على مسرح الجمهورية فى أسبوعها الاخير ٨٣٥ جنيها .
● « شارع البهلوان » فى خمسة أيام على مسرح الجمهورية ٣٠٦ جنيهات .
● « رومولوس العظيم » على مسرح الاوبرا فى خمسة أيام ٢٤ جنيها .
● « الضفادع » على مسرح ميامى فى ستة أيام ٩٠ جنيها .

# إسترد إستقالته

حمدى غيث نائب مستشار فرق التليفزيون ومدير المسرح العالمى استرد استقالته التى كان قد تقدم بها فى الاسبوع الماضى حمدى استرد الاستقالة بعد اجتماع طويل بينه وبين أمين حماد مدير هيئة المسرح والسيد بدير مستشار فرق التليفزيون . وكان حمدى قد قدم استقالته على اثر نقل مسرحية « رومولوس العظيم » من مسرح الجمهورية الى دار الاوبرا ، ونقل مسرحية «حالة حب» الى مسرح الجمهورية .

# فيلم عن المونتاج للمهرجان

المخرج محمد سالم يقوم الان بعمل فيلم منوعات قصير مدته ٤٠ دقيقة اسمه « الليلة السعيدة » يشترك به التليفزيون العربى فى المهرجان الرابع للتليفزيون ، بطل الفيلم مونتير سينمائى يختار نهاية سعيدة للفيلم فى الوقت الذى يصر فيه المنتج على نهاية محزنة ، ومن اجل هذا يقوم المونتير باختيار مهملات الفيلم «ديشيهات» ويضمها للفيلم ولذلك تتخلله بعض الاستعراضات والمنوعات ، يقوم ببطولة هذا الفيلم فؤاد المهندس وعادل امام . . . .



# تدفع أكبر نسبة

نقابة الممثلين طلبت من مؤسسة السينما أن توافيها بحصيلة نسبة ال ١ ٪ التى خصمتها من أجور الفنانات والفنانين اللذين اشتركوا فى تقديم افلام الشركات التابعة للمؤسسة .. من كشف هذه الحصيلة نجد أن فاتن دفعت اكبر نسبة وقدرها ٨٠ جنيها . ودفع كل من يحيى شاهين وشكرى سرحان ٥٠ جنيها .. مجموع الحصيلة يزيد عن الفين من الجنيهات . هذه النسبة تخصص لصندوق المعاشات



●● اول تجربة محليـــة فى التأليف والاخراج والتمثيــــل تقدمها فرقة دمنهور المسرحيـة ، تقدم مسرحية بعنوان «الوطاويط» كتبها عـلى عبد الله ، يخرجها مدير الفرقة محمد غنيم .

●● «عشرة ايام من نوفمبر» اسم المسلسلة الاذاعية لشــهر سبتمبر القادم ، تدور حوادثهـا حول اشتراك صحفى لبنـانى فى المقاومة الشعبية ببور سعيد اثناء العدوان ،كتبها السيد الشوربجى، يخرجها فتح الله الصفتى .

●● مسرحية «مذكرات رجل ميت» التى يقوم ببطولتها عباس فارس وسهير البابلى ويخرجهـا كمال حسين ، والتى تحول اسمها الى الزنزانة ، اصبح اسـمها الآن « اربعة فى زنزانة »

●● يحيى حقى مشـــغول حاليا فى بحث خمسة طلبات تفرغ تقدم بها خمسة ادباء . الطلبات قدمت الى وزارة الثقافة فأحالتها على يحيى حقى . الادباء الخمسة يزمعون التفرغ لكتابة مسرحيـات محلية .

●● مارينا فلادى تتقاسم مع شقيقتيها اوديل فيرسوا وهيلـين فالييه أدوار «الشقيقات الثلاث» مسرحية تشيكوف المعروفة على احد مسارح باريس . شقيقتها الثالثة اولجا فارين تقوم ايضا بدور فى المسرحية . كل شقيقات مارينـا فلادى ممثلات مثلها ..

●● هيئة المسرح والاذاعـــة والتليفزيون بنت مسرحا جديدا فى رأس البر لتعمل عليه فرق التليفزيون المسرحية ، ولتقام عليه حفـلات المنوعات الاذاعية .

●● حسن حلمى ، مدير عام البرامج فى التليفزيون ، اصـدر قرارا بمنع الفنانين من الرجال من القيام بشخصيات نسائية فى برامج التليفزيون القرار صدر بعد عرض اسكتش « طلاق حميدة » بطولة سيد الملاح وشفيق جلال ، مستواه كان غير لائق

●● حسين فياض ، تحقق معـه ادارة التحقيقـات بمسرح التليفزيون . مسرح الاطفال قدم ضده شكوى هى موضع التحقيق الشكوى حول اسباب فنية وادارية



## ليلة الخميس تنتهى باستعراض وطنى

سعيد عيادة ، المخرج ، قرر أن يقدم فى برنامجه التليفزيونى « ليلة الخميس » حلقة خاصة بمناسبة ٢٣ يوليو . فى ختام هـذه الحلقة سيقدم استعراضا وطنيا تشترك فيه شادية ومها صبري وشريفة ماهر وعبد اللطيف التلبانى وماهر العطار ومحمد قنديل . يكتب هذا الاستعراض فتحى قورة . وينتظر أن يلحنه رياض السنباطى



## يصورون فى التليفزيون

● « نافذة على الذكريات » تأليف نبيل عصمت واخراج محمد شرابى. يجرى تصوير الجزء الثانى من القصة ويقوم ببطولتها فاتن الشوباشى وكمـال الشناوى . ● « ثلاث نساء » اخراج يوسف مرزوق بطولة سناء جميل وسميحة أيوب ومحمد رضا . ● « أيام لها ذكرى » الحلقة الحادية عشرة اخراج حافظ أمين وبطولة كمال حسين وجمالات زايد ومحمد شوقى وليلى طاهر وزوزو حمـدى الحكيم . ● « القطار السريع » تأليف عبد الله بركات واخراج منير التونى بطولة فاتن الشوباشى وجلال الشرقاوى

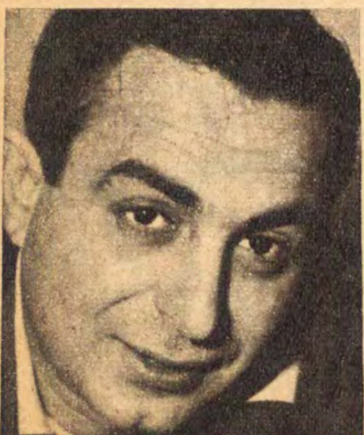
## إسطوانة لموسيقى الأغنيتين

محمد عبد الوهاب يقوم بمحاولة جديدة لوضـع موسيقى « أنت عمرى » و « أنت الحب » بعـد توزيعهما توزيعا جديدا فى اسطوانة واحدة . من المنتظر ان يشترك فى توزيع موسيقى الأغنيتين على اسماعيل واندريه رايدر . أم كلثوم تقدم المقطوعتين



## العلاج السينمائى جاهز !

توفيق صالح انتهى من « العـلاج السينمائى » لقصة غسان كنفـانى « رجال فى الشمس » والتى اختيرت لتصبح أول انتاج عربى مشترك مع العراق . . غسان كنفانى ـ الكاتب الفلسطينى ـ يجتمع بتوفيق صالح بين يوم وآخر بعد أن جاء الى القاهرة بناء على دعـوة من توفيق . . أكد توفيق صالح أنه يستعد الآن ليبدأ التصوير فى أوائل الشتاء القادم فى بغداد . .



●● **ليلى طاهر** ومحمد عوض وإحسان القلعاوى يشتركون فى بطولة مسرحيه « المتوحش » .. تستمر تدريبات هذه المسرحية ثلاثة اشهر متتالية . انور رستم مخرج المسرحية » اشترط على الابطال الا يتغيبوا عن التدريبات لاى سبب !

●● **أحمد عبيد** ومحمد عبد الرحمن خليل ، ترسلهما وزارة الثقافة والارشاد فى بعثتين دراسيتين لايطاليا لدراسة المسرح والموسيقى .. مدة كل بعثة عام .

●● **الدكتور** عبد القادر حاتم شاهد العرض الجديد للفرقة القومية للفنون الشعبية مرتين فى الاسبوع الماضى .

●● **بيتى ديفيز** » بدات فى لندن فيلمها رقم ٧٧ ، وافق اول يوم تصوير الفيلم يوم عيد ميلادها السابع والخمسين .

●● **ساندرا ميلو** ، الممثلة الايطالية » اصابتها ازمة قلبية اخيرا . نصحها الاطباء بالرقاد شهرا كاملا دون حركة .

●● « **المجانين** » المسلسلة التليفزيونيه التى يخرجها جلال الشرقاوى » يواجه المخرج والمؤلف مشكلة بعد وفاه لطفى الحكيم . لطفى كان يقوم بأحد الادوار الهامة فيها . يحاولان ايجاد حل لهذه المشكلة .

●● **حمدى عاشور** محافظ الاسكندرية قرر انشاء مسرح فى حمام السباحة باستاد الاسكندرية لتقديم المتنوعات . وتقرر أن يفتتح مع مسرح الشاطبى فى اعياد الثورة



## ١٠ أيام فى روما

**الممثل عمر الحريرى يسافر هذا الاسبوع الى روما . يقضى عمر هناك عشرة أيام يكمل فيها تمثيل دوره فى الفيلم العربى المشترك « قبله خطرة » . عمر يمثل فى الفيلم دور حكمدار البوليس .. اعتذر عمر عن تمثيليات التليفزيون التى عرضت عليه أخيرا من أجل اكمال الدور فى روما**





## تأخذ دور لبنى ...

لبنى عبد العزيز اعتذرت عن تمثيل بطولة مسرحية « ترويض النمرة » لبنى سبق ان قدمت نفس الدور على الشاشة . نور الدمرداش ، مخرج المسرحية ، اختار سناء مظهر لتقوم بالدور بدلا من لبنى . فريد شوقى اعتذر ايضا عن دوره فاختار نور الممثل سعيد صالح . المفروض ان يقدم المسرح العالمى هذه المسرحية خلال موسمه الصيفى

## الجائزة الأولى لفيلم أمريكى

أكاديمية السينما فى فرنسا قدمت فى الاسبوع الماضى جوائزها الاولى فى التمثيل الى :جان لوى ترينتينان عن دوره فى « ماتا هارى » .. بيتر أوتول عن « بيكيت » .. سيلفى فارتان عن « السيدة العجوز المتخفية » .. ستيفانى ساندريللى عن « اغتصاب وهجران » .. أما جائزة أحسن فيلم ففاز بها الفيلم الامريكى « دكتور فولامور » .





# كلمة دردغطاها مع ... محمود عزمى

**س – كنت من اول الممثلين العرب الذين اشتركوا فى افلام مشتركة**

ج – صحيح . فقد اشتركت فى بطولة الفيلم العربى اليابانى المشترك « على ضفاف النيل » الفيلم كان بالالوان . لكنه لم ينجح رغم الامكانيات الضخمة التى وضعت لخدمته

**س – هل لديك فكرة عن سبب هذا ؟**

ج – الممثلون الاجانب الذين اشتركوا فى الفيلم لم تكن لهم صفة العالمية ولهذا لم يستطع ان ينتشر بالقدر الذى يغطى مصاريفه ويحقق ارباحا . المسألة التى يجب ان نعرفها انه ليس مجرد اى اسم اجنبى يحقق عالمية للفيلم المشترك بل يجب أن يكون الممثل اولا معروفا وعالميا

**س – لكن فيتوريو جاسمان اليوم يعمل فى فيلم عربى ايطالى مشترك !**

ج – كل الاسماء التى تشارك فى هذا اللون من العمل الفنى اسماء غير معروفة بصرف النظر عن فيتوريو جاسمان .

**س – وهل عرض عليك الاشتراك فى فيلم عالمى اخر**

ج – لست اظننى سأقبل الاشتراك فى هذه الافلام الا اذا كان الممثلون الاجانب من الابطال العالميين . وكان الدور فنيا يليق بى

**س – فماذا يشغلك حاليا ؟**

ج – اشترك فى مسرحية « الضفادع » التى يقدمها مسرح الجيب على مسرح سينما ميامى . كما أقوم برواية سهرة للتليفزيون

**س – اعتقد ان دورك فى « الضفادع » غريب وجديد**

ج – فعلا . غرابته تنبع من تداخل الاداء التمثيلى مع الكورال وهذا يتطلب اذنا موسيقية معينة حتى تنسجم تونات الكلام مع تونات الكورال



## تحتفل بذكراه على المسرح

فاطمة رشدى قررت ان تقيم اسبوعا تمثيليا احتفالا بذكرى وفاة عزيز عيد ، استاذها وزوجها . توافق الذكرى يوم ٢٢ اغسطس القادم . دعت فاطمة مجموعة من تلامذة عزيز ليشتركوا معها فى احياء الذكرى على احد مسارح القاهرة . فاطمة ستتقدم بطلب الى مؤسسة المسرح لمنحها احد المسارح فترة اسبوع تقدم عليه مسرحيات عزيز احياءالذكراه .. فرج النحاس ، احد تلامذة عزيز ، ابدى حماسا كبيرا للفكرة . غادر فراش المرض رغم اوامر الاطباء ليسهم بجهوده فى التنظيم



## فارس بنى مر فى حلقات

المطرب محمد رشدى يستعد الان بعمل ملحمة شعبية يروى فيها قصة حياة الرئيس جمال عبد الناصر وأعماله التى قام بها منذ قامت الثورة حتى الان ، اسم الملحمة « فارس بنى مر » تذاع من البرنامج العام يوميا طوال شهر يوليو القادم ، كتب هذه الملحمة مؤلف سكندرى اسمه احمد حسن . كما سجل برنامجا اذاعيا بعنوان « حكاية بلدنا » كتبه مصطفى كمال ويخرجه ابراهيم يسرى ، يشترك فيه بالتمثيل جلال الشرقاوى وحسين رياض وعبد الله غيث وراجية محسن . تذاع طوال شهر يوليو



## حلقات تليفزيونية عن الفنانين الراحلين

احمد طنطاوى ، المخرج التليفزيونى مشغول فى اعداد برنامج تليفزيونى يقدم منه سير حياة اعلام الفن الراحلين . ستكون اولى هذه الحلقات عن سيد درويش ثم عزيزة أمير وداود حسنى وسلامة حجازى وعزيز عيد وعبد الرحمن رشدى وجورج ابيض . يستعين احمد بأفراد عائلات هؤلاء الفنانين ليستقى منهم المعلومات الصحيحة . بعد اعداد النص التليفزيونى . وقبل بداية التصوير سيعقد المخرج اجتماعامع الذين عاصروا صاحب الذكرى ليقرأ عليهم السيناريو ..



## يحتجون على وجود ضيوف

اعتذر جميع افراد الشعبة الخامسة بالمسرح الحديث عن الاشتراك فى تمثيل مسرحية « عودة الروح » التى يخرجها جلال الشرقاوى . والسبب أن جلال سحب ادوار البطولة من بعض افراد الشعبةواسندها الىممثلات وممثلين من الضيوف . استعان جلال بتوفيق الدقن ونعيمة وصفى من خارج مسارح التليفزيون كما طلب استعارة عبد المحسن سليم وعصمت عباس من فرق تليفزيونية اخرى . قدم افرادالفرقةاحتجاجا لامين حماد الذى أمر باجراء تحقيق

## طعنتان لزوجها السابق

ميكى هارجيتاى زوج جين مانسفيلد السابق خطب مغنية الجاز والممثلة الفرنسية ماريا فنسان .. تلقت من روما خطابات تهديد بالقتل من سيدة تقول ان ميكى هارجيتاى كان يحبها وينوى الزواج منها قبل ظهور ماريا فى حياته .. وتلقى هو طعنتين فى صدره من رجل يعتقد ان نفس السيدة صاحبةخطابات التهديد هى التى استأجرته .. تمت خطبة ميكى هارجيتاى لماريا فى مهرجان كان الاخير .. اتجه الى روما بعد المهرجان ليقوم ببطولة فيلم اسمه « الشريف لا يطلق النار » ..





## مخرج آخر للسيناريو المرفوض

هنرى كينج ، المخرج السينمائى اعتذر عن اخراج فيلم « الراهبة المغنية » الذى يؤرخ لحياة الاخت سوريو ، احدى راهبات الدومينيك ويقدم أغانيها . هنرى قرر الا يخرج الفيلم لانه لم يكن مقتنعا بالسيناريو ، وفضل الا يشترك فى عمل لا يرضيه تماما . عهدت الشركة المنتجة الى المخرج هنرى كوستر باخراج الفيلم . يبدأ تصوير بعض المناظر فى احد الاديرة ببلجيكا ، ثم ينتقل الابطال الى هوليوود حيث يستمر التصوير مدة شهرين . الفيلم بطولة ديبى رينولدز .

## من له الحق فى .. تسجيل الحانه ؟!

المجلس الاعلى لرعاية الفنون والآداب قام بتسجيل بعض الحان المرحوم سيد درويش المسرحية . استعان المجلس فى عملية التسجيل بعدد كبير من الملحنين الذين عاصروا سيد وحفظوا الحانه . فوجىء المجلس هذا الاسبوع بانذار من محمد البحر ابن سيد درويش عن طريق محاميه كالعادة ، يطلب وقف التصرف فى التسجيلات التى تمت قبل ان يراجعها بنفسه ، باعتباره مسئولا عن تراث والده ، خوفا من وقوع اخطاء فنية . حسن درويش الابن الاصغر والذى يعمل مدرسا للموسيقى واشترك فى تسجيل الحان والده اعترض على هذا وطلب من المجلس منع محمد البحر من التدخل لانه لا يحفظ الحان والدهما مثله . أعلن حسن انه سيرفع قضية يطلب فيها منع محمد البحر من التدخل فى كل ماله علاقة بأعمال ابيه الفنية ..

# وراء الأخبار

يقدمه : حسين عثمان



● **مسرح الكورسال الصيفى ، الذى اتفق على تسميته مسرح مصطفى كامل ، تقرر ان يخصص للمسرح العالمى . وبهذا القرار تنتهى الازمة التى ادت الى استقالة حمدى غيث .**

بهذا القرار سيزيد عدد المسارح فى شارع عماد الدين واحدا . وتعود من جديد نهضة الشارع الذى كان جامعة للفن المسرحى . ويذكرنى البت السريع فى موقف المسرح العالمى بما حدث عام ١٩٤٨ عندما اشتدت بطالة ممثلى المسرح لعدم وجود مسارح يعملون عليها . كان يوسف وهبى ايامها نقيبا للممثلين ، واراد ان يجد حلا لمشكلة البطالة الفنية ففكر أن تقوم نقابة الممثلين بانشاء مسرح كبير وقدم مذكرة لوزير الشئون الاجتماعية ، فقد كانت وزارة الشئون هى المسيطرة على شئون المسرح ايامها . وابدى الوزير استعدادا لتقديم كل المساعدات الممكنة . وأحيلت المذكرة الى لجنة خاصة لدراسة مدى المساعدة . ثم احالت اللجنة الخاصة المذكرة الى لجنة اخرى لبحثها من الناحية المالية . ثم منها الى لجنة ثالثة لبحثها من ناحية الميزانية ، وظلت المذكرة تنتقل من لجنة الى اخرى حتى بلغ عدد اللجان اثنتى عشرة لجنة . وذهب يوسف وهبى الى الوزير ليسأل عن مصيرها ، بعد أن عجزت النقابة عن القيام وحدها بتكاليف المسرح . وسأل الوزير عن المذكرة ، فاتضح أنها تاهت بين اللجان ، فشكل لجنة للتحقيق فى أمرها . ومضى عام ، وجاء وزير آخر ، وذهب يوسف يجدد طلبه ، فطلب منه تقديم مذكرة . وقدم يوسف المذكرة ، فأخذت نفس الطريقة القديمة ، تائهة بين اللجان . ومضى عامان ، وترك يوسف النقابة ، وتولى بعده سراج منير الذى أعلن كنقيب للممثلين أنه سيعمل على انشاء عدة مسارح ، وليس مسرحا واحدا ، وفعلا بذل جهودا جبارة من أجل مشروعه ، وقيل يومها ان الوزارة تفكر بجدية فى الموضوع وأنها كونت لجنة خاصة لبحثه . وبعد ثمانى سنوات من المذكرات واللجان ، ردت الوزارة بأن ميزانيتها لا تسمح !!!



● **مع بداية الصيف ، تمتلىء المجلات والجرائد باعلانات المسارح الصيفية ، التى تقدم المنوعات الغنائية والاستعراضية . وهذه المسارح والملاهى تخفف كثيرا على الذين لا يستطيعون مغادرة القاهرة الى المصيف**

واول من فكر فى انشاء ملاه ليلية ومسارح صيفية كانت المرحومة منيرة المهدية ، ولم تكن فى القاهرة ايامها سوى ملاهى روض الفرج التى لم تكن تجد اقبالا كبيرا من سكان العاصمة .. وذات صيف ، بعد أن اغلقت منيرة مسرحها الشتوى ، وكانت تقيم فى عوامة راسية فى النيل ، تقضى فيها امسيات الصيف ، خرجت هى والممثل فهمى أمان ، الذى يعمل بفرقة اسماعيل يس الآن ، وكان احد أبطال فرقة منيرة . الى مقهى كبير بجوار كوبرى الجلاء ، وكان يقع مكان فندق كتراكت الجديد . فأعجبت منيرة بالمكان ، وفاتحت صاحب المقهى أن تستأجر منه جزءا تحوله الى ملهى صغير تعمل عليه فرقتها . وضحك صاحب المقهى من الفكرة ، واخبرها باستحالتها ، فلما سألته السبب ، اخبرها أن هذا القصر الكبير واشار اليه ، يقيم فيه موظف انجليزى ، وأنه لن يسمح أبدا باقامة الملهى ، فأخبرته منيرة انها ستسوى هذا الامر ، وستحصل على تصريح من الحكومة . ووافق صاحب المقهى .

فذهبت منيرة الى رئيس الوزراء أيامها حسين رشدى وعرضت عليه الامر . فاستدعى رئيس الوزراء الموظف الانجليزى وعرض بدوره الموضوع عليه ، لقاء قصر كبير فى الزمالك ، بدلا من قصره هذا حتى يمكن اقامة الملهى . ووافق الموظف الانجليزى . واقيم اول ملهى كبير على النيل فى القاهرة . ومن هذا الملهى خرجت أسماء كثيرة عرفها عالمنا الفنى . وعملت فيه فتحية احمد ونادرة وبديعة مصابنى . وتخرج فيه فريد الاطرش ومحمد فوزى وتحية كاريوكا وسامية جمال وشكوكو واسماعيل يس وعشرات لغيرهم . وشهد أمجادا فنية فقد غنت فيه ليلى مراد وشادية وصباح فى فرقة غنائية استعراضية كونها المرحوم أحمد رفعت الذى كان أشهر متعهد حفلات فى ذلك الوقت .



● **نور الهدى ، المطربة السينمائية القديمة ، تردد عنها أخيرا أن أحد أصحاب الملايين فى لبنان قد تقدم لخطبتها ، لكنها رفضت . وقالت انها لم تعثر بعد على الرجل الذى تتوفر فيه الصفات التى تطلبها .**

ونور الهدى تبحث عن هذا الرجل منذ أكثر من عشرين عاما . فحين جاء بها يوسف وهبى فى سنة ١٩٤٢ من لبنان ليسند اليها بطولة فيلم « جوهرة » التفت حولها قلوب الشباب ، يطلبون حبها وتقدم لخطبتها شاب مصرى يملك أكثر من خمسة آلاف فدان فى الغربية ولكن والدها الذى كان يصحبها دائما ، رفض لاختلاف الدين وظروف الحياة . ثم تقدم لها مخرج سينمائى معروف الآن ، كان أيامها مساعد مخرج ، ووقف والدها أيضا ورافض ، ووصل الامر الى طرد الخطيب من البيت . وعادت الى لبنان ، وسعى عشرات من الشباب اللامع للفوز بقلبها ، ولكن الاب كان دائما العقبة . وترددت أسماء كثيرة ، رشحتها الاشاعات للزواج من نور الهدى . تردد اسم فريد الاطرش ، لكنه نفى الخبر ، وقال ان كل صلته بنور لا تتعدى الزمالة . ورشحتها الاشاعات للزواج من المرحوم أحمد سالم . ثم من المخرج حلمى حليم ، ومات والدها ، وتوقع الكثيرون أن تتزوج نور ، لكن اتضح أنها هى التى كانت تعارض الزواج وليس والدها . وانها كانت ترفض ، لانها لم تجد الرجل الذى تريده بعد !.



**اكثر من ٦٠ سينمائيا من العاملين فى الحقل السينمائى العام والخاص ، اجتمع بهم الدكتور عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء للثقافة والارشاد القومى ناقش معهم خطة السينما فى العامين المقبلين . تحدث اليهم عن المطلوب منهم لرفع مستوى الفيلم العربى .. استمع الى ارائهم واقتراحاتهم ، وطلب منهم تكوين لجنة تقدم اليه دراسة مفصلة عن المشاكل التى يواجهونها .**

الكواكب تنفرد بهذا التحقيق

كتبه: سيد فرغلى

# ماذا دار بين حاتم والسينمائيين؟

**بدا الدكتور حاتم الاجتماع بقوله :**

الهدف من هذا الاجتماع ان نشترك جميعا فى دراسة موضوعات السينما وخطة السينما ، والمرحلة التالية من أجل الارتفاع بمستوى صناعة السينما فى مصر ، واحب أن اذكر لكم أننا نقدر الجهود الكبيرة التى بذلتموها فقد جعلتم الفيلم العربى يؤدى دورا كبيرا فى الماضى، وعلى مدى السنين استطاع هذا الفيلم أن يجعل من اللهجة المصرية لهجة محببة مفهومة فى الوطن العربى ، ولقد أديتم واجبكم ونحن نعطيكم حقكم فى هذا الفضل لانكم عملتم وبذلتم التعب والجهد ، ونحن نريد أن نشعر جميعا أننا نعمل عملاً واحدا لهدف واحد دون استعلاء أو استكبار .

**واضاف الدكتور حاتم :** أننا نريد أن نحقق ديمقراطية الفن، كما حققنا الديمقراطية السياسية والاجتماعية .

وقال : لقد أعددنا خطة لاول مرة فى تاريخ السينما ، وطلبنا لها الاشخاص الاكفاء فى كل فرع من فروع السينما ، وهؤلاء يجب ان يشتركوا جميعا فى العمل ويعرفوا استقرارا تاما فى حياتهم ، وطالما كانوا طاقة فى المجتمع أدوا دورهم فى خدمة بلدهم ، فيجب أن يأخذوا دورهم أيضا فى مستقبل بلدهم .

ولقد رأينا أن تكون الخطة على اساس سنتين ونعطى تكافؤ الفرص لكل كفء فضلا عن أنه سيكون هناك استقرار يعرف به كل عامل فى الحقل السينمائى ماذا سيعمل خلال سنتين ؟ .. ولا شك أن نجاح هذه الخطة يتوقف عليكم ، وأحب أن تعلموا أن لدينا احتياطيا فى الخطة يمكن اضافته لها ، وهذا الاحتياطى ممكن أن يشكل مزيدا من الفرص . وقال : اننا على استعداد لان نبدأ صفحة جديدة ونحن نعرف أن الخطأ ممكن الوقوع ، ولكننا لا نقبل الانحراف، ولن نأخذ أحدا بخطأ غيره ، فاذا كان الخطأ فرديا فسيكون الحساب أيضا فرديا ، بعد أن نكون قد أعطينا الفرصة ، نحن نريد العمل الجيد، وهو الذى سيطرد الردىء، وسنعطى السينما كل الامكانيات ثم نتابع التجربة ، ونعالج الخطأ ، ولكن الانحراف شىء آخر كماقلت.

وقال : اننا ننظر الى الفنانين على أنهم ثروة قوميةوجواهر نعتز بها .

وبدأ سيادته فى شرح خطة السينما فقال : أن الخطة الجديدة لها ثلاثة خطوط رئيسية : **أولا : الانتاج العربى** وتتولاه شركتان هما : شركة الانتاج العربى « فيلمنتاج » ، وشركة القاهرة للسينما .

ثانيا : الانتاج المشترك ولدينا منه ١٤ فيلما عالميا

ثالثا : انتاج الإفلام التليفزيونية وهناك ٣٠ فيلما .

وقد روعى فى الخطة تحديد عدد معين من الافلام للمنتج ، وعدد معين للمخرج ، وعدد معين كذلك لكتاب القصة والسيناريو وسائر العناصر الفنية، وبذلك يكون هناك ضمان بان الانتاج لن يحتكره أفراد بالذات دون غيرهم ، وهذا التحديد والتوزيع قائم على أساس الاستفادة من كل فنى سينمائى ناجح فى الجمهورية العربية المتحدة . وفى نفس الوقت وضعت كشوف باسماء المخرجين ودرجاتهم والمنتجين ودرجاتهم والمؤلفين وكتاب السيناريو .. وسوف تتولى الكفاءات الممتازة نصيبها فى كل فرع من هذه الفروع، كما يتولى بعضهم عمله فى المسلسلات التليفزيونية كل حسب استعداده وامكانياته ، وسيترتب على ذلك ان تكون هذه الافلام التليفزيونية المسلسلة بمثابة حقل تجارب ضخم وجديد للمخرجين والمنتجين والممثلين والفنيين الجدد، فاذا برزت منهم استعدادات تؤهلهم للعمل فى الفرع الاول وهو الانتاج العربى ، يمكن أن ينتقل اليه وان كان من الجائز أن تبقى بعض هذه الطاقات والمواهب فى نطاق انتاج أفلام التليفزيون تبعا لطبيعة تخصصهم أو ضمانا وتدعيما لمستوى الجودة فى الافلام التليفزيونية. أى أن الخطة فى هذا الجانب منها وضعت على اساس درجات معينة من الفنانين والفنيين مع مرونة الانتقال فى اطارها من درجة الى درجة أعلى منها ..

**الانتاج المشترك عربى وعالمى :**

وعن الانتاج المشترك قال سيادته:

## • لماذا لا يستخدم قرش السينما للسينما؟

## • خطة مدتها عامين لإنتاج ١٢٠ فيلما

## • الخطأ ممكن الوقوع ولكننا لا نقبل الإنحراف

كان التخطيط بالنسبة للانتاج المشترك اساسه ان يتجه الى ناحيتين هامتين هما الانتاج العالمى المشترك والانتاج المشترك مع الدول العربية.

كان الفيلم العربى يعيش داخل الحدود الجغرافية للجمهورية العربية المتحدة والبلاد العربية ، وكان يصل فى بعض الاحيان الى بعض الجاليات العربية فى الخارج ، وجاء الانتاج العالمى لينطلق بالفيلم العربى عبر الحدود ، ليتجاوز آفاق العالم العربى الى عوالم أخرى لم يتح لافلامنا أن تنفذ اليها وتغزوها من قبل ، وتقرر أن توسع رقعة توزيع الفيلم الى الولايات المتحدة وأمريكا الجنوبية وجنوب آسيا وأوربا وافريقيا .

والى جانب المكاسب الكبيرة التى ستعود على الفيلم العربى من هذا الانتشار تتحقق فائدتان هما : الاحتكاك بالخبرات الاجنبية ، بالنظر الى وجود عدد من المنتجين والمخرجين والممثلين والفنيين العالميين فى بلادنا واستفادة العاملين عندنا من خبراتهم ، وعالمية فنانينا اذ انهم سيبرزون الى العالم الخارجى وستصبح وجوههم مألوفة للعالم حيث تعرض هذه الافلام ، كذلك توجد حاليا أربعة أفلام فى الخطة يعمل لها دوبلاج فى مدينة السينما بهوليوود لتنطق باللغة الانجليزية

والمرحلة التالية هى ان تتم «دبلجة» الافلام العربية فى الشركة العامة للاستوديوهات مستقبلا باللغات الاجنبية ، وبذلك يتسع نطاق توزيع الفيلم ، ويعمل الممثل والمخرج والمصور على مستوى عالمى ، ويتمكنون من البقاء فى كثير من دول العالم وهذا يعوض بل ويتجاوز كثيرا الفرص التى تغلق أمامهم احيانا حين تلجأ بعض الدول الى منع الفيلم العربى . كذلك سوف يكون فى امكاننا عرض هذه الافلام المدبلجة فى مختلف دور السينما ومحطات التليفزيون فى العالم .

وتكلم الدكتور حاتم عن مكان القطاع الخاص بالنسبة للخطة فقال : لقد بحثت مع المسئولين فى القطاع العام عن وضع القطاع الخاص ومكانه من الخطة ، وكانت النظرة موضوعية تماما الى القطاع الخاص وبصرف النظر عن الانحرافات التى عاشت طويلا فى ظل هذا القطاع الا انه كان هناك تقدير للجهود الفردية التى كان لها فضلها على السينما. وتقرر ان تقوم الشركة العامة للتوزيع وهى احدى شركات القطاع العام بتمويل بعض أفلام القطاع الخاص بعد دخول هذه الافلام ضمن خطة السينما .

وليس خافيا أن عمليات التمويل فى الماضى قامت على استغلال الموزعين - وأغلبهم أجانب واستغلاليون - للقطاع الخاص ، وكان الهدف الوحيد هو الربح دون النظر الى أى مضمون للافلام ، ولكن تمويل الشركة العامة للتوزيع السينمائى لافلام القطاع الخاص ، لن يكون ارتجاليا ، فقد وضعت لذلك عدة أسس ، فهناك اولا لجنة للقراءة يرأسها الاستاذ نجيب محفوظ يشترط موافقتها على القصة ، وكذلك توافق الشركة على المنتج والمخرج والممثلين بحيث توفر للفيلم كل عناصر النجاح الممكنة ، وبحيث يكون الفيلم على مستوى جيد ، وفى الوقت نفسه لا يمول القطاع العام افلاما محققة الخسارة ان لم تتوافر لها العناصر الصالحة . ولجنة القراءة التى يرأسها نجيب محفوظ تقوم أيضا بقراءة جميع القصص المنتجة فى الافلام العربية وتوافق عليها . وهناك لجنة اخرى خاصة بالسيناريو والحوار يرأسها عبد الرحمن الشرقاوى ، والى جانب عملها تحرص على اعداد جيل من كتاب السيناريو وتدريبهم بحيث يكونون رصيدا فى المستقبل يعوض القصور الموجود حاليا فى عدد كتاب السيناريو .

وانتقل الدكتور حاتم الى الحديث عن تكاليف الفيلم فقال :

ان تكاليف الفيلم توزع على عدة عناصر وبنسب معروفة ، فهناك ١٠ ٪ من التكاليف تدفع للاستوديو ، وجميع الاستوديوهات حاليا ملك للدولة وهناك ٥٠ ٪ من التكاليف تدفع اجورا للفنانين والفنيين العاملين فى الفيلم ، وهناك ١٥ ٪ تدفع ثمنا للافلام الخام أى أن المجموع ٧٥ ٪ ، اما الباقى وهو الربع فهو خاص بتكاليف الانتاج ويتضمن مكافاة المنتج واجور السيارات التى يحتاجها الفيلم فى التصوير الداخلى او الخارجى ، وعند مناقشة خطة السينما رؤى منع تأجير السيارات الا من القطاع العام وبذلك يكون هناك ضمان بعدم استغلال هذا البند او اساءة استخدامه .

وطرحت عدة آراء للمناقشة كان من بينها موضوع الديكور فهناك ديكورات ثابتة تكاد تكون قائمة فى كل الافلام فيللا او شقة مثلا ، غرفة صالون ، غرفة طعام ، مكتب ، وعرضت فكرة تجهيز فيللا تزود بامكانيات صوتية واضاءة ويكون من الميسور احداث تغييرات على الشكل الخارجى لها حتى لا تتكرر فى الافلام المختلفة . كان الهدف بطبيعة الحال هو تقليل تكاليف الاستوديوهات ، وتبين ان الاستوديو يحتاج الى حوالى ستة ايام لبناء الديكور او تغييره ، وفى هذا تعطيل للفنانين والعاملين وضياع للاموال ، وكلما طالت المدة ارتفعت تكاليف الفيلم الذى يتحمل هذه المصاريف.

ووضعت الخطة التنفيذية للانتاج على اساس ان حوالى المائة والعشرين فيلما التى ستنتج تكون لها ديكورات تبنى على اساس شركة يمكن تكرار استخدامها ولا تهدم ليبنى غيرها مما كان يعطل الاستوديوهات ويرفع تكاليف الفيلم . فيمكن مثلا ان يوضع فى ستوديوهات مصر ديكور للصالون ولغرف اخرى ويمكن احداث بعض التغييرات على هذه الغرف تجعلها مخالفة لما كانت عليه سواء بواسطة قطع اكسسوار أو بتغيير الاغطية التى تأخذ نفس شكل الاثاث ولكن بالوان متعددة تسمح باستخدامه عدة مرات .

كذلك كانت هناك عدة ملاحظات فرعية فى التنفيذ تقرر ان تراعى بدقة ، فلن يبدأ العمل فى فيلم مثلا قبل ان تكون عملية التحضير له منتهية ، ولابد ان يقاس الفيلم على السيناريو ، بدلا من ان يضطر الى الحذف من الفيلم بعد التصوير وهذه الامور وان بدت صغيرة الا انها تساعد ايضا على خفض التكاليف .

واختتم سيادته اجتماعه بالسينمائيين قائلا : من بين الملامح الرئيسية التى تتسم بها افلام الخطة هو شمولها لجميع انواع الافلام فقد عنيت بالموضوعات الوطنية والموضوعات الدينية والموضوعات الاجتماعية والكوميديا والدراما وغيرها وبهذا تفتح مجالات جديدة لم يكن الانتاج السينمائى يقبل عليها بطبيعته والتى كانت تنظر الى الربح العاجل والى الانفاق فى اضيق الحدود ، وهنا تبرز من جديد أهمية القطاع العام فى انتاج الافلام التى تحتاج الى انفاق . وتتم على مدى طويل ولا تحقق ارباحا الا فى المدى الطويل كما هو الحال فى الافلام التاريخية او الدينية مثلا . والشىء الجدير بالذكر أيضا وروعى فى الخطة هو العناية بالحافز الشخصى وتشجيع المجيدين ، فقد تقرر أن المنتج الذى ينجح فى تقليل مصاريف الفيلم سيمنح مكافأة مالية تقديرا له ، ومن الواضح ان تقليل المصاريف لا يكون على حساب المستوى .

وقال د حاتم : ان الخطة الموضوعة ، بعض اطرافها هم العاملون أنفسهم فى الحقل السينمائى ومن واجبهم أن يؤدوا دورهم لتتكاتف جميع العناصر الفنية والامكانيات المتاحة لانجاح اول خطة توضع للسينما فى تاريخ البلاد

### على هامش الاجتماع

**عبد العزيز فهمى** : طلب السماح لشركات التوزيع الخاصة بأن تتولى التوزيع الداخلى أو تقوم شركة التوزيع العامة بشراء أفلام القطاع الخاص ، وشكا من ان الاستوديوهات لا تؤجل الاقساط وقال أن أفلام القطاع الخاص تجد صعوبة فى ايجاد دار لعرض افلامها

**فطين عبد الوهاب** : طلب الاهتمام بتحسين مستوى الصوت فى الافلام للوصول الى مستوى صناعى ممتاز للفيلم ، وزيادة اللمبات الكهربائية ، وقال انه هذا يتطلب مزيدا من العناية بالاستوديوهات .

**حسن رمزى** : تكلم عن امكانيات الاستوديوهات ، ومن الممكن أن تزود بآلات ومعدات جديدة ..

**عباس حلمى** تكلم عن الديكور وقال : أن هناك امكانيات لتخفيض تكلفة الفيلم وبمناسبة ما أشار اليه الدكتور حاتم فيما يختص بالديكور ، وقال : ان هناك ديكورات « استاندرد » تساعد على تخفيض تكاليف الديكور ووقت البناء الى حوالى ٥٠ ٪ ، وقال ايضا : ان استخدام الفيلم « المجنتيك » يوفر أكثر من « الاوبتيك » ومن الممكن ايجاد مخازن ثابتة لكل ستوديو للديكور والاكسسوار ... واقترح أن تكون هناك مكتبة لبعض لقطات ثابتة تكاد تستخدم فى كثير من الافلام مثل منظر البحر أو الطريق الصحراوى أو السكة الحديد ... وطلب أيضا ارسال بعثات من طلبة معهد السينما لدراسة الديكور .

البقية على صفحة ٤٧

# أول صور تنشر لطارق فى فيلم "الدكتور زيفاجو"



# ممثل مصرى
## على رأس ١٠ نجوم عالميين



فيلم (( الدكتور زيفاجو )) الذى يجرى الآن تصوير مناظره فى مدريد يعتبر مرحلة انتقال مهمة بالنسبة للممثل المصرى عمر الشريف انه يقوم لاول مرة بدور البطولة المطلقة فى فيلم كبير من طراز (( ذهب مع الريح )) يقف لاول مرة على رأس قائمة كبيرة تتضمن أسماء ١٠ نجوم عالميين بينهم اليك جينيس ورالف ريتشاردسون وجولى كريستى ورود شتايجر وريتا توشنجهام . وعلى هذه الصفحة والصفحات التالية تنفرد الكواكب بنشر هذا التحقيق الصحفى الكبير الذى يتضمن اول صور التقطت لطارق بن عمر الشريف وفاتن حمامة .

اقلب الصفحة من فضلك



هذه القصة يقدمها للشاشة كارلو بونتى منتجا . وهى ثالث انتاج له خلال فترة السنوات العشر الاخيرة ، استمر كارلو يستعد لهذا العمل طوال العامين الماضيين يشترك معه فى العمل روبرت بولت الروائى وكاتب سيناريو « لورانس » . والفيلم يخرجه **دافيد لين**

وتدور أحداثه فى روسيا ، تحكى عن تاريخ الخمسين سنة الماضية . أشبه شىء بقصة « ذهب مع الريح » . و «الحرب والسلام» . وقد نالت « دكتور زيفاجو » جائزة نوبل لعام ١٩٥٨ ، ولكن مؤلفها بوريس باسترناك ، اضطر ان يتنازل عن الجائزة حتى لا تنفيه السلطات السوفييتية من وطنه حيث أن قصته لم تلاق منها ترحيبا وقتذاك

وقد امضى لين ، المخرج ، عدة اشهر وهو يبحث عن اماكن تصلح لتصوير مشاهد هذا الفيلم الذى ينتجه كارلو لحساب احدى شركات هوليوود . وكان كارلو قد اشتراها بما هو معروف عنه من بعد النظر ، من فيلتر بنيللى الناشر الايطالى يوم لم يكن العالم يعرف عنها شيئا بعد. وكان فيلتر بنيللى قد استطاع ان يهرب القصة من الاتحاد السوفييتى ، ليترجمها ويقدمها للعالم

ويقوم عمر الشريف بدور البطولة فى هذا الفيلم الذى يشترك فى تقديمه الاف من الممثلين . وعمر رشح لجائزة الاوسكار عن دوره فى «لورانس» وقد اصبح من اشهر الممثلين العالميين اليوم . اخر افلامه « جنكيز خان»

ودوره فى هذا الفيلم ، دور الدكتور زيفاجو ، لاريب سيحدد مكانه على القمة الفنية العالمية لهذا الجيل

اما دورا البطولة النسائية فى الفيلم فقد اختار لهما لين وبونتى اسمين جديدين فى عالم السينما الى حد ما ، ولكنهما جديران بهما. الدور الاول تونيا تقوم به **جيرالدين شابلين** ، ابنة شارلى شابلين . تتزوج تونيا فى الفيلم من عمر الشريف ، او الدكتور زيفاجو. وهو أول دور بطولة باللغة الانجليزية تقوم به جيرالدين « ٢٠ سنة » التى بدأت عملها السينمائى ببطولة الفيلم الفرنسى «صباح صيف جميل» مع جان بول بلموندو منذ فترة قصيرة

وتقوم بدور لارا نجمة المسرح البريطانية **جولى كريستى** . وقد نالت جولى جائزة عن دورها فى « بيللى الكذاب » . كما اشتهرت بدورها فى فيلم « كاسيدى الصغير» وفيلم « حبيبى »

ولم يتقرر اسناد الدورين اليهما الا بعد ان وصلتا الى اسبانيا حيث قام لين باختبارهما اختبارا دقيقا

ومن الطبيعى ان نرى لين يستعين **باليك جينيس** الذى قام ببطولة آخر فيلمين أخرجهما لين للشاشة اما اليك فقد صرح بأنه يقبل اى دور يعرضه عليه لين . ويقوم اليك بدور يفجراف ، وهو الاخ غير الشقيق ليورى زيفاجو . وقد بدأ

دافيد لين مخرج د. زيفاجو يحرك الكاميرا لتاخذ الوضع الصحيح .



جيرالدين شابلن .. تقـوم بدور تونيا بطلة الرواية فى قصة باسترناك



عمر الشريف .. أو د. زيفاجو بطل الفيلم ..

اليك حيـاته الفنية فى فيـلم « **الامنيات الكبرى** » من اخـراج لين كما نال جائزة الاوسكار عن دوره فى فيلم « **جسر على نهر كواى** »

ومن بين الممثلين الذين يشتركون فى « دكتور زيفاجو » نقرأ اسمـاء **رود شتايجر** ، نجم المسرح والسينما الامريكيين والذى قام آخيرا ببطولة « المحبوب » واسـم **توم كورتينى**، وهو احد الممثلين الانجليز الشباب الذى اثبت تفوقه فى فنه ، والذى بدأ حياته الفنية بدوره الرائع فى فيلم « سباق المسافات الطويلة » . وقد فاز اخيرا بجائزة احسن ممثل فى مهرجان البندقية عن دوره فى فيلم « الملك والوطن » . كذلك نقـرأ اسمى **رالف ريتشارد سون وشوفان ماكينا** ، يعرفهما عالم السـينما والمسرح . واخيرا **ريتا توشنجهام** ، الشابة المرحة بطلة فيلمى «مذاق العسل» و « الفتاة ذات العينين الخضراوين »

وتصور مشاهد فيلم « دكتـور زيفاجو » فى أوربا ، وفى اسبانيـا غالبا . حيث استـؤجرت بعض الاستوديوهات فى ضواحى مدريد تسع ذلك العدد الكبير من المعـدات والديكورات اللازمة لمثل هذا الانتاج الضخم كما أنشىء « ستوديو » جديد لتسجيل الصوت ، وهو اضخم ستوديو عرفته اسبانيا حتى اليوم

وعلى بعد غير كبير من مطـار العاصمة ، اقيم نموذج لاحياء مدينة موسكو فوق مساحة من الارض تبلغ عشرة افدنة . وهو أضخم مشهد يقام على اكبر مساحة منذ بداية عهد صناعة الافلام . وعبر شوارع هذه المدينة تمتد خطوط الترام تمـر امام الكرملين ومعالم المدينـة المشهورة

كما تصور أيضا بعض منـاظر الفيلم فى فنلندا على بعد مائة ميل من الحدود السوفييتية، حيث تتشابه الاحوال المناخية . واليك الان قصة هذا الفيلم الذى يقوم ببطولته عمر الشريف ، ويشترك معه عشر من ألمع نجوم السينما فى العالم . وواضح ان المخرج دافيد لين اختاره لهذا الدور الكبير بعد ان اقتنـع به ، وتأكد من ان نجـاحه فى فيلـم « لورانس » كان نقطة البداية فى انطلاقه نحو القمة

## وهذه هى القصة

احداث هذه القصة تبـدأ ذات يوم خلال احدى سنوات القـرن التاسع عشر ، تلك السنوات التى تحدد نهاية لون معين من الحيـاة تتمثل فى روسيا القيصرية ومجتمع اخر جديد ينبع من داخلها . مجتمع يختلف تماما عن الصورة الاولى ، لا تزال مفاهيمه ومقوماته تتحول ، تتغير ، تبحث لها عن قالب نهائى يشكل معالم شخصيته

وتحكى القصة عن افراد مختلفين وعن الروابط الاجتماعية والنفسيـة التى تتحكم فى مصـائرهم ، عن مشاعرهم وعـواطفهم واحـداث مجتمعهم التى تطحنهم ، تكاد احيانا تفقدهم الاحساس بالحياة

والقصـة تبدأ بالطفل الصغير يورى زيفاجو « **طارق الشريف** » ، وعمره لايتجاوز ٨ سنوات . وحيد يتيم ، مات والداه وانتهز محـامى الاسرة ، فيكتور كوماروفسـكى « **رود شتايجر** » الفرصـة ، فاستولى على المزرعة يديرها زعما لحساب الطفل

وتتبنى عائلة ألكسندر « **رالف ريتشاردسون** » والام «**شوفان ماكينا**» والابنة تونيا «**جيرالدين شابلين** ». وما آن يصل يورى زيفاجو « **عمر الشريف** » سن العشرين حتى يجـد ان ذلك الحب الاخوى فى قلب تونيا قد تحول الى نبض رقيق

ويلحظ الاب جروميكو وزوجته مايطرأ على مشاعر ابنتهما ، فيباركاه يتمنيان ان يتم زواج الاثنين . ولكن يورى يبدو مترددا . فالمستقبـل ما يزال غامضا . وهو يدرس الطب لانه مهنة نافعة ، وفى اوقات فراغه يمارس كتابة الشعر

ويصحبه استاذه معه فى زياراته للمرضى كلون من التمرين . نراه ذات صباح يتجه معـه الى حى متواضع ، لا يبعد كثيرا عن الحى الراقى الذى تسكنه عائلة جروميكو . .. تعود اميليا جيشـار « **أدرين كورى** » « حائكـة الملابس . وكانت قد حاولت الانتحار لانهـا اكتشفت ان كوماروفسـكى الذى تتعامل معه يحاول اغراء ابنتها لارا « **جولى كريستى**» والتى يحبها باشا انتوبوف « **توم كورتينى** » وهـو طالب ثائر وعضو فى احدى الجمعيات السرية التى تحاول خلع القيصر وقلب نظام الحكم

وهكذا نجد الاقدار تجمع بـين يورى وكوماروفسكى من جهة وبينه ولارا من جهة اخرى . وتعود الاقدار ثانية فى موسـكو حيث تقيم لارا كوماروفسكى ، تحاول ان تقتله خلال احدى الحفلات التى يدعى اليهـا بمناسبة عيد الميلاد

وكان يـورى أيضـا من بـين المدعوين . كان قد انتهى من دراسته وصار طبيبا يمارس المهنة ، وكانت تونيا معه وقد قررا ان يعلنا خطبتهما تلك الليلة . ويسرع يورى لعـلاج كوماروفسكى من جرحه ، بينما تخرج

اقلب الصفحة من فضلك




**لارا مع باشا الذى تبعها الى الحفل** بعد ان رفض الجريح اتهامها بشيء.

ويعترف كوماروفسكى ليورى ، بينما يعالج جرحه ، بأنه كان يعرف والده جيداً . ويخبره ايضا انه يعرف اخاه غير الشقيق ، يفجراف زيفاجو « **اليك جينيس** » ، وهو عضو عامل فى الحزب الشيوعى المناهض للحكومة . ويؤكد له انه رغم عدم ايمانه بهذا المبدأ الجديد الا انه يهادن افراده لانهم قد ينتصرون فى النهاية . ولايتفق يورى مع المحامى فى رأيه وسرعان مايشعر نحوه بنفور

وتمر سنوات طويلة يتزوج يورى خلالها ، وينجبان ابنا يسميانه ساشا « جيفرى روكلاند » فى هذا الوقت « ١٩١٤ » نجد أن روسيا قد دخلت الحرب العالمية الاولى . ويبدأ اعضاء الحزب الشيوعى ينشطون اذ أنهم يرون أن فى هزيمة روسيا هزيمة لطبقة النبلاء ونذيرا بانتهاء عهد القياصرة فنراهم يحاولون احراز تلك النتيجة . ومن هؤلاء ، طبعا ، يفجراف زيفاجو .

ويلتحق يوري بالجيش ، وفي الجبهة يقابل لارا ثانية حيث تعمل ممرضة معه . ويتناولان الاخبار فيخبرها بزواجه ، وعن ابنه . وتخبره هى ان لها ابنة من باشا وان الاخير قد قيد فى جداول المفقودين

وفى داخل روسيا يعتقل القيصر ، ويأخذ لينين بمقاليد الحكم ، وسرعان ما تبدأ الحرب الاهلية . وتعود الجيوش من الجبهة مهزومة ، لتشترك بقاياها من الافراد فى معركة الوطن الممزق . وتعود لارا الى جرادوف لتبحث عن ابنتها التى تركتها هناك قبل بداية الحرب . اما يورى فيعود الى عائلته بموسكو ، ومستشفاه

وسرعان ما نلاحظ الفارق الكبير . فموسكو اليوم لم تعد مرحة كسابق عهدها ، ولا انيقة فى مظهرها . ويجد يورى عائلته المكونة من زوجته تونيا وابنهما الكسندر ، أو ساشا كما كانا يدللانه ، لا تزال تعيش فى منزل آل جروميكو . ولكنهما لا يعيشان وحدهما فقد استولى البلاشفة على المنزل ، تسموه الى حجرات مستقلة اجرت لثلاث عشرة عائلة

**ويعيش الجميع فى فاقة وعوز . حتى يأتى يوم يضطر يورى فيه الى مخالفة التعليمات فيحاول ان يسرق بعض اخشاب احد الاسوار ليجعلها وقودا يستدفىء بناره افراد عائلته . لكنه لا يستطيع ان يهرب بحمله قبل ان يراه احد الضباط . يتبعه حتى منزله . وهناك يفاجئه ، يعرفه بنفسه . ويكتشف يورى ان الضابط هو اخوه يفجراف !**

ولاول مرة تتعارض أعمال يفجراف مع مبادئه ومثله العليا . فلا يقبض على يورى ، بل يقترح أن يساعده وعائلته للانتقال الى الريف حيث يستطيعون الحياة بوسيلة أفضل .

ويوافق الجميع . تقترح تونيا ان يذهبوا الى مزرعة والدتها فى فاريكينو . وسرعان ما تبدأ الرحلة عبر جبال الاورال ، وكأنها كابوس مخيف . القرى المتناثرة على الطريق تبدو وكأنها مساكن اشباح ، البيوت تحترق رمادا ، والطعام لا وجود له . والجميع ينحشرون فى عربات السكة الحديد تختلط رائحة العرق بالدخان . وفى كل محطة تفتح ابواب العربات لتغيير الهواء فيندفع لاذعا تكاد الابدان منه تتجمد

وفى نهاية الليلة الثانية عشرة . تترك عائلة زيفاجو القطار . وتتأكد الانباء التي ترددت خلال الايام السابقة عن معارك الجنرال ستريلنيكوف . ولا يلبث يورى ان يستدعى لمقابلة الجنرال الذى يجرى معه تحقيقا يريد ان يتأكد بهذه الطريقة مما لو كان يورى جاسوسا لنبلاء الروس المارقين

المهم . تصل العائلة فى النهاية الى مزرعة فاريكينو . وتكتشف أن الحرب قد استولى عليها ، ولكن المشرف على المزرعة يسمح لهم بسكنى الحجرات التى كانت فى قديم الزمن تخصص للخدم . والمكان يثير الذعر لأول وهلة ، النوافذ محطمة والسلالم وكل شيء يبدو قذرا متهدما

ومع ذلك تبدأ العائلة بنشاط ، تعيد الى المكان رونقه . ويزرع يورى الحديقة الصغيرة المسموح لهما بها . وخلال اشهر الشتاء التالى يعود يورى يمارس كتابة الشعر من جديد

وتقترح تونيا أن يذهب الى المبنى الرئيسى للقصر ، هناك توجد مكتبة والدها ، فيستعير منها ما يريد من الكتب . **وهناك مرة اخرى يقابل يورى لارا . تخبره انها جاءت الى القصر لتحاول ان تجد زوجها ، باشا ، ولكنه رفض مقابلتها هى وابنتهما ، كاتيا. ويمتد الحديث بينهما ، يتذكران ايام عملهما فى مستشفى الجبهة**

**وتغلفهما غلالة من العواطف المشتركة ، ويذوب العالم من حواليهما . وتستمر الايام تجمعهما ، برضائهما . يتقابلان كثيرا .** فاذا ما اقبل الربيع يعلم يورى أن زوجته تستعد لاستقبال مولود جديد فيقرران يقطع علاقاته بلارا . ويذهب ليراها فيخبرها بما استقر عليه عزمه

لكنه لا يصل الى وجهته ، اذ تعترض طريقه جماعة من الجنود الحمر . يحملونه معهم الى ميدان القتال حيث يحتاجون الى خبرته كطبيب . يقولون له اذ يسألهم ان ميدان القتال موجود فى كل مكان يوجد فيه الاعداء من النبلاء او الشعراء الدين يتمسكون باون من الحياة لا يجب تشجيعه ! ..

ويظل يورى سجينا فترة الشتاء حائرا لا يدرى ماذا حدث لعائلته .. واخيراً يهرب ويقطع المسافة عائدا الى المزرعة يسير فوق الثلوج فيصل والحمى تهرى بدنه لكنه لا يجدهم . لا يجد زوجته ولاطفله . ويرى القصر وقد تهدم وخلا من كل مظاهر الحياة . ولا يستطيع تحمل الصدمة فيهوى الى الارض وقد غالبه المرض واليأس ، صارخا يطلب زوجته ، تونيا

**وهكذا تجده لارا ، كانت لاتزال تعيش هناك ، وحيدة . تأخذه الى حجرتها حيث تمرضه ، وتؤكد له ان زوجته فى احسن حال . وتعطيه خطابا بخط يدها تقول له فيه انها وساشا الصغير مسافران الى باريس . هناك يستطيعان ان يعيشا حياة افضل لها وللصغير**

ويستمر يورى يعيش مع لارا فترة من الزمن ، حتى يصل





**المفروض ان حوادث د. زيفاجو تدور فى روسيا القيصرية ، وهذان المنظران من الفيلم ، لكنهما ماخوذان فى اسبانيا حيث يصور الفيلم ، انها عبقرية لين الذى استطاع ان يعطى نفس الجو والتاثير ..**



**المخرج دافيــــد لين ، بين عمر الشريف وابنه طارق ، حيث يعمل الاب والابن فى فيلم واحد .**

كوماروفسكى . وكان ، بفضل دهائه ومهـــادنته للبلاشفة قد عين وزيرا للتجارة فى منطقـة الشرق الاقصى ، ويمـــر بالمزرعة فى طريقـــه الى فلاديفوستوك . يحاول ان يغــرى يورى بالذهاب معه تخلصـــا من وضعه الحالى ، فهـــو هارب من الجيش ، وزوجته تعتبر خائنـــة لبلدها ، كما أن ممارسته كتـــابة الشعر تجعل البلاشفة ينظرون اليه بعين الارتياب

ويرفض يورى العرض ، لكنه لا يثق بالمحيمى ، فيترك القصر ومعه لارا . وسرعان ما تحتل قـــوات الجيش الاحمر المزرعة . ويعود كوماروفسكى يحذر يورى من الخطر الذى يهدد لارا ، خاصة أنها متزوجـــة من الجنرال الثائر ستريلنيكوف . يقترح ان يصحبها معه الى الشرق

وترفض لارا ان تسافر بـــدون يورى فيعدها ان يلحق بها . ويودعها هى وكاتيا . ويهز كوماروفسكى راسه فى حزن . فهو يعلم أن يورى لن يأتى . يقول . كان فى امكانه ان يعبر الحدود بين مونغوليا والصين . ومن هناك يذهب الى أى مكان فى العالم

وترد لارا فى حزن **لكنـــه لن يترك روســيا ابدا . لا ولا طفله الذى احمله**

ويخفت ضجيج القطار شيئـــا فشيئا .. ويعلو صوت يفجـــراف زيفاجو ، يحكى القصة لفتاة شابة جميلة « ريتا توشنجهام » . ويعتقد يفجراف ان الفتاة هى ابنـــة لارا واخيه يورى

ويستمر يحكى لها كيف أنه بعد ٨ سنوات من تلك اللحظـــة التى افترق فيها اخوه من لارا ، قابل يورى فى احد شوارع موســـكو ، فقيرا بلا عمل ، فساعده عـــلى استعادة عمله فى المستشفى الذى كان يعمل به . ولكن قلبه كان قد ناء بحمله . ذات يوم بينما يركب احدى عربات الترام ، ينظر من النـــافذة فيرى لارا تسير فى الشارع ، ترتدى اسمالا بالية ، فيقفز يحاول ان يلحق بها ، لكنه يقع .. ويموت

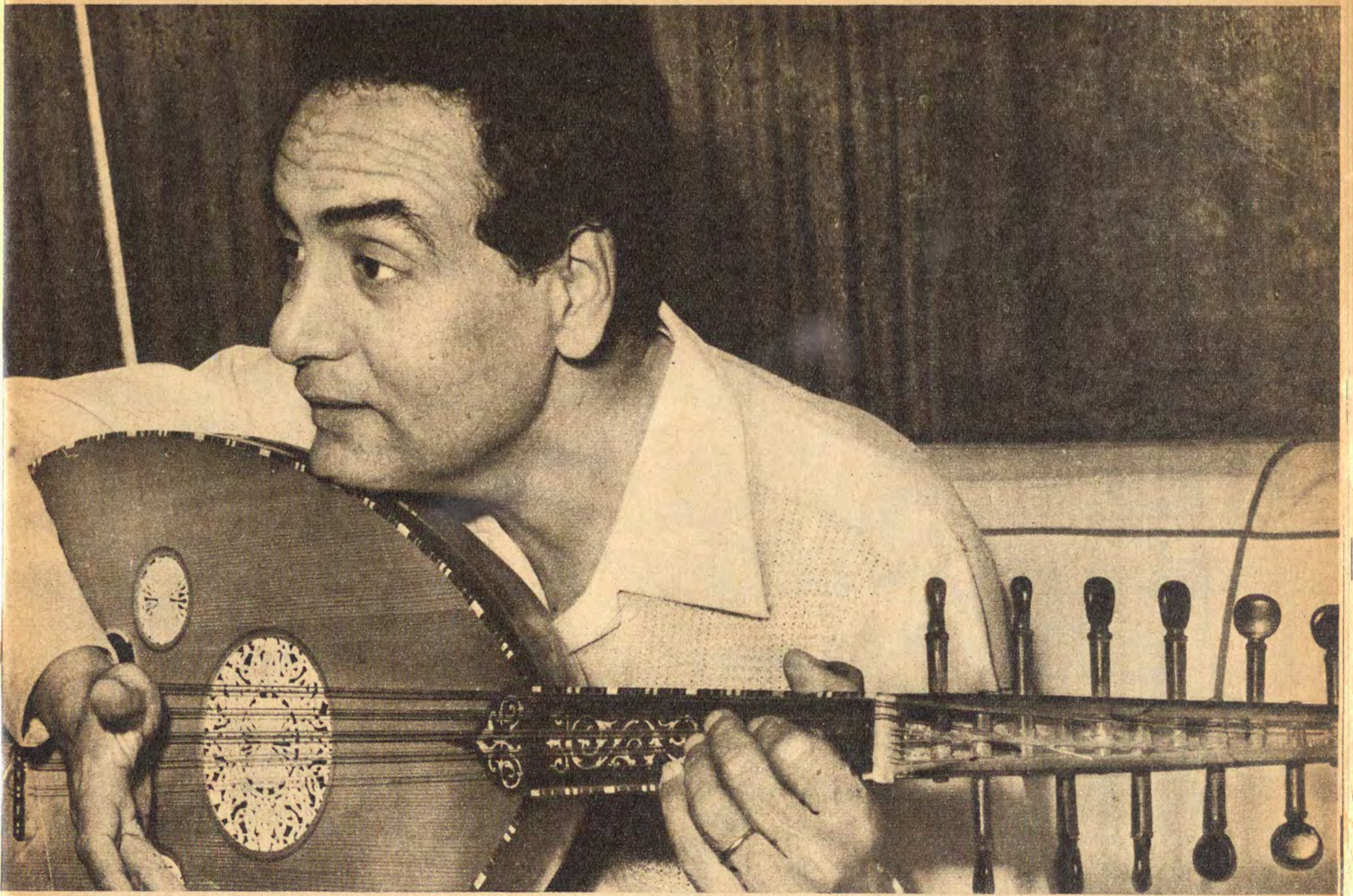
وتأتى لارا الى يفجراف ، امام قبر يورى . تسأل ان يساعدها فى بحثها عن ابنتها التى فقدتها خلال الحرب . لكنها لا تلبث ان تختفى من حياته فجأة .. ويرجح انها ذهبت الى احد معسكرات العمل

والواقع ان يفجراف كان يجلس الى الفتاة فى احد تلك المعسكرات حيث تشتغل عاملة فى بناء احـــد السدود . بينما هو لا يزال احد كبار اعضاء الحزب . يؤكد لها انه يشعر انها هى ابنة يورى ولارا . ولكنها تهز كتفها ، ولا يبدو عليهـــا انها متأكدة مما يقول . صحيح هى ولدت فى منغوليا . صحيح انها فقدت امها خلال الحرب . ولكنها لا تمانع فى اعتباره عمهـــا . ولا تمانـــع فى قبول هديته من كتب الشعـــر التى كتبها يورى خلال حياته . يقـــول لهـــا

**ـ الحزب لم يكن يرضى عن عمله هذا ، ولكن اذا احب الناس الشعر فلابد من ان يحبوا الشعراء . ولست اظن ان احدا يستطيـــع ان يحب الشعر اكثر مما نفعل نحن الروس**

## عشرة نجوم فى الفيلم

| | |
|---|---|
| **عمر الشريف** | **دكتور ژيفاجو** |
| **جولى كريستى** | **لارا** |
| **جيرالدين شابلين** | **تونيـــا** |
| **اليك جينيس** | **يفجراف** |
| **رود شتايجر** | **كوماروفسكى** |
| **توم كورتينى** | **باشا انتوبوف** |
| **رالف ريتشارد سون** | **الكسندر جروميكو** |
| **شوفان ماكينا** | **انا جروميكو** |
| **ريتا توشنجهام** | **الفتاة** |
| **طارق** | **الطفل** |
| **ادرين كورى** | **اميليا جيشار** |



منذ أكثر من سنة تقريبا ، وأنا أشكو من آلام حادة في جسمي لا أعرف سببها ، بعض الاطباء يقولون أنها روماتيزم والبعض يقول : انها نتيجة عملية الحالب التي اجريت لي منذ ٣ سنوات . كل هذا يحدث والالم يزداد شيئا فشيئا ، وبدأ النوم يطير من عيني ، واحتار الاطباء في تشخيص هذا المرض ، كل هذا وأنا أحاول اخفاء آلامي عن الاصدقاء ، الى أن استبد بي المرض ولم أستطع القيام من الفراش ، وبدأ وزني ينقص ، وخسيت فعلا حوالى ١٢ كيلو جراما ، وانسدت نفسي عن الاكل حتى الحقن المسكنة التي كنت أحقن بها لتخفيف الالم بدأ جسمي يأخذ عليها واصبحت لا تؤثر في ، وبدأ الاهل والاصدقاء يشعرون بآلامي وضعفي ، وانا احاسس أني اذوب كالشمعة . وهنا ظهر صديقي **على اسماعيل** في الميدان ، ولم يطق صبرا أن يراني في هذه الحالة ، بعد أن علم أنني حاولت كل المحاولات لاصل الى الطبيب المداوي في القاهرة فلم أوفق ، وبدأت فكرة السفر تختمر في ذهنه فراح يتصل باكيا من شدة تأثره بالاصدقاء يروي لهم مأساتي . **وتفضلت السيدة ام كلثوم مشكورة والاخ الاستاذ محمد عبد الوهاب بالاتصال بالدكتور عبد القادر حاتم وشرحا له موقفي ، وسرعان ما استجاب وأمر بسفري للعلاج** ، وفي خلال ذلك الوقت ظهرت في الميدان كعادتها الصديقة الزميلة **تحية كاريوكا التي اخذت على اسماعيل في سيارتها وراحت تشترك معه في اتمام اجراءات السفر وحل المستعصي** .

وجاء يوم السفر فسافرت أنا وزوجتي كريمة وودعني الاصدقاء والاحباب وأنا في حالة من الاعياء ، اضطرت المسئولين في المطار أن يسمحوا لي بالذهاب الى الطائرة بالسيارة التي كانت تقلني . وفي الطائرة لا أنسى فضل **رجال شركة الطيران العربية** الذين اشعروني بأن الطائرة كلها في خدمتي ، واحسست فعلا أنني في بيتي ، وأقاموا لي سريرا داخل الطائرة ، وقدموا لي وجبة طعام تناولتها بشهية ، وكانت المرة الاولى التي أتناول فيها طعاما منذ عشرة أيام .

ووصلت الى مطار لندن ، ولم أجد في انتظاري أحدا ، وقد اتضح لي فيما بعد أن رجال سفارتنا في لندن انتظروني في اليوم السابق لوصولي بناء على خبر نشر في احدى جرائدنا الصباحية ، وفي المطار اتضح لي أيضا انني لم أحقن ضد الحمى الصفراء ، وقابلنا رجال الحجر الصحي في لندن ودار بيني وبين المسئول هذا الحوار :

ـ أنتم مطعمين ؟

**ـ لا .. انا مريض وجاي للعلاج**

ـ والمدام ؟

**ـ لا .. برضه**

ـ ممكن تطعم وتحل المشكلة ؟

**ـ أيوه**

ـ انت رايح مستشفى ايه ؟

**ـ سانت ماري ..**

ـ مين الدكتور اللي حايعالجك ؟

**ـ فرانك لاند**

ـ حانخليه هو اللي يباشر تطعيمك .

وتم تطعيم كريمة ، واستغرق كل هذا حوالى ٢٠ دقيقة ، وكانت مضيفة طيران انجليزيه في انتظارنا حتى نكمل الاجراءات ، وبعد ذلك سلمتني لاحد رجال الجوازات لاتمام اجراءات الباسبور . وكان هذا الرجل ثقيلا على قلبي ، ودار بيني وبينه حوار أيضا ستعرفه أسبابه فيما بعد ، وهذا هو الحوار ..

ـ أنت جاي منين ؟

**ـ من مصر ..**

ـ جاي سائح أم لاسباب اخرى ؟

**ـ لاسباب اخرى ..**

ـ ماهي ؟

**ـ العلاج لاني مريض**

ـ باي مرض

**ـ لا أعرف لان الاطباء اختلفوا فيه ، ولذلك حضرت الى هنا لاعرض نفسي على طبيب .**

ـ من هو ؟

**ـ فرانك لاند ..**

ـ أنت دلوقتي تعبان ؟

**ـ تعبان جدا لدرجة لو انك حاتاخد وقت كبير ، احضر لي كرسيا لاجلس . وأحضر فعلا كرسيا واستأنف اسئلته :**

ـ أنت حاسس بأيه ؟

**ـ هل الاجراءات تستدعي كل هذه الاسئلة ، أو أن هذه اسئلة شخصية .**

ـ هذه اجراءات يا سيدي .

**ـ وهل الفيزا التي أحملها من القاهرة من سفارتكم هناك لاتكفي ..**

ـ لازم اكون مقتنع بها .

**ـ أنا آسف جدا اني جيت انجلترا .**

ـ لماذا تأسف ياسيدي ماهي الا اجراءات .

**ـ لكن أنا تعبان .**

ـ أنا آسف لتعبك هل حولت فلوس من مصر ؟

**ـ طبعا ..**

ـ حولت قد ايه ؟

**ـ أكثر من الف جنيه ..**

ـ هل معك ما يثبت ذلك ؟

**ـ معايا بس مكتوب بالعربي**



ــ هل من الممكن آن تقراه لى ؟
**ــ فاخرجت ورقة التحويل من جيبى وقراتها باللغة العربية**
ــ من فضلك ترجمه ؟
**ــ لأ .. مش حاترجم**
ــ ليه؟
**ــ لان وانا بترجم استطيع ان اقول أى كلام .. هل حتصدقنى ؟**
ــ أيوه حاصدقك
**ــ اذن صدقنى من غير ترجمة..**
ــ موافق . طيب صنعتك ايه ؟
**ــ فنان**
ــ مسرح والا سينما ؟
**ــ سينما وتليفزيون واذاعة**
ــ يعنى انت مشهور جدا فى مصر .
**ــ وفى كل البلاد العربية**
ــ هل يعرفونك هنا فى السفارة؟
**ــ طبعا .**
ــ حتى التليفونست ؟
**ــ حتى التليفونست لو كان مصرى . وبعد كده أنا مش حاتكلم معاك ، وكل حاجة مكتوبه فى الباسبور**
ــ وأنا مش حاسألك أكثر من كده يا سيدى وانجلترا تحت أمرك
**ــ بعدما أعطيتنى صورة سيئة .**
ــ ثق أنها ستتحسن بعد دخولك

وأخذنا شنطنا بعد أن مررنا على أحد رجال الجمارك الذى كان يحمل يافطة أشبه بأحد المتظاهرين ، عليها بعض التعليمات الجمركية . وبعد أن اتممنا أيضا الاجراءات الجمركية وركبنا سيارة شركة الطيران التى كانت تنتظرنا مع بقية ركاب الطائرة وأوصلتنا السيارة الى مستشفى سانت مارى اللى أنا حاجز فيها غرفة منذ يومين ، ودخلت المستشفى وعند دخولى اتصلوا بالطبيب الذى كان ينتظر وصولى ، وظل يفحصنى ٦ ساعات ، وراح يطلع على الروشتات وصور الاشعة والتحاليل ثم تركنى ليعود فى الصباح يستكمل بقية الفحص ، وفى نفس يوم وصولى **زارنى الوزير المفوض السيد سميح أنور وحرمه والسيد فوزى محبوب القنصل وحرمه** ، ورويت لهم ماحدث لى فى المطار ، والحكاية السيئة التى قابلنى بها رجل الجوازات ، فأفهمونى اذا واحد وصل انجلترا ، وبعد وصوله بدقائق أصيب بأى مرض فان الحكومة تعالجه حتى يشفى تماما حتى لو احتاج الامر لاكبر الاخصائيين ، ولذلك يدققون جدا فى كل من يدخل انجلترا ، وخاصة اذا أحسوا أنه مريض .

وبدأ العلاج ، فأجريت التحاليل والاشعة وأخذ الدكتور يعطينى أدوية لتزيل أثر الكورتيزون وتأثيره على ، وراحت حالتى تتحسن شيئا فشيئا كل هذا وزوجتى كريمة تحضر من الشقة الصغيرة التى استأجرناها لها من التاسعة صباحا حتى العاشرة مساء ، تتلقى الخطابات وترد عليها ، لدرجة أننى فكرت ماذا كان سيحدث لى ؟ لو أنى حضرت من غيرها ، عندئذ كنت حسيت بفراغ كبير .

وأثبتت التحاليل والاشعة أن كل حاجة كويسة ، « اللوز » اللى كنت حاشلها فى القاهرة سليمة الاسنان سليمة ، الكبد سليم ، ورغم هذا كان الترسيب عاليا ( وهذا اصطلاح طبى )، والترسيب لا يكون عاليا الا اذا كان هناك مرض فى الجسم يسبب هذا ، اذن هناك مرض لم يكتشف بعد ، الاطباء فى حيرة ، الى أن اكتشف أن فى أول المصران الغليظ كيسا غير طبيعى واجريت عملية لازالة هذا الكيس ، وبعد ذلك أجرى تحليل لهذا الجسم الغريب ، وأرسل لاكثر من معمل ، وحدث خلاف فى تشخيص هذا الجسم ، مما اضطر الطبيب المعالج الى الاستعانة باخصائيين آخرين لتقرير مايجب فى هذه الحالة .

واستقر الرأى على أن اعود الى لندن بعد ستة أشهر لتقرير مايجب عمله بعد أن تمر ستة أشهر على اجراء العملية ، كما اتضح أن هذا الكيس ليس له علاقه بمرضى الاصلى الذى اتضح انه نتيجة آلام روماتيزمية

واستردت صحتى فعلا حتى قبل اجراء العملية ، كل هذا استغرق حوالى شهرين ونصف ، ولم أكد أفرغ من هذه الابحاث والتحاليل حتى وجدت نفسى فى أشد الشوق الى بلدى الحبيب حيث ينتظرنى أصدقائى وأحبائى ، وأنا مدين بصحتى الآن للمسئولين **وعلى راسهم السيد الرئيس والسيد رئيس الوزراء والدكتور عبد القادر حاتم ، والى اصدقائى الذين وقفوا معى فى محنتى**

وتسلمت وأنا على ظهر الباخرة اغنية تتحدث عن الحنين الى أرض الوطن من كلمات **محمد كمال بدر** ، الحنها الان تقول كلماتها :

**جايلك بشوق يا بلادى من بعيد**
**جايلك وحاسس أنى مخلوق من جديد**
**عديت بحور خيطت جبال دست السحاب**
**ومشيت على جرحى وأنا فى عز الشباب**
**علشان ابوس منك بشوق حبة تراب**
**جاى من بعيد انسان جديد**
**جايلك وأول مرة أحس أنى سعيد**
**يا أم البلاد**

# جاى من بعيد انسان جديد..

بقلم : محمد فوزى

**الفنان محمد فوزى عاد من لندن ، بعد ان ظل هناك شهرين ونصفا يعالج من مرضه الذى حار الاطباء فيه . وهنا يحدثنا عن حياته هناك**









٣ سنوات لم تدخل أى بلاتوه سينما منذ «زواج الحب والمصادفة» .. ٣ مسرحيـــات لمسرح الحكيم والمسرح الحديث .. تحب المسرح ،ولكنها تفضل السينما . .

سهير البابلى

# تعمل أسبوعا واحدا فى السنة!

موسم كامل لم تشـــترك فيه سهير . وبرغم ان المسرح القومى قدم خمس مسرحيات جديدة ، الا ان سهير لم تكن ضمن شخصيات اى مسرحية . وعنــــدما اعيدت « الفرافير » لاسبوع واحد فقط ، مثلت سهير دورها . فقط اسبوع واحد ، طيلة موسم كامل !! شيء غريب طبعا . لكن هذا ما حدث

وانتهى الموسم . واضطرت سهير ان تنقل نشاطها خارج دائرة المسرح القومى ، فتعـــاقدت مع مسرح الحكيم ، والمسرح الحـــدبث على ثلاث مسرحيات . وســـهير بدأت حياتها الفنية فى السينما . ومنذ ثلاث سنوات ، لم تدخل البلاتوه مرة واحدة ، لكنها أخيرا ستدخل لتمثل أفلاما جديدة . تقول ســهير عندما سألتها عن عدم اشتراكها فى موسم المسرح القومى :

ـ انا لا أســـتطيع الاجابة على هذا السؤال ، ويسأل عنه المسئولون فى الفرقة . لان انا من ناحيتى لم احاول البحث عن اجابة لهـــذا السؤال ، لان لو هم عايزين كانوا طلبونى أمثل ، ولازم تعـــرف أننى موظفة وتحت الطلب !

● فى العام الماضى اشتركت فى مسرحيتين هما « **الخــــال فانيا** » و « **الفرافير** » ومع مسرح الجيب فى مسرحية « **يرما** »

**لكن انا حسيت بوحشة شـــديدة للمسرح ، لم يعوضنى عنها اى عمل فنى اخر اشتركت فيه ســـــواء فى الاذاعة أو التليفزيون ، وكنت فى غاية الشـــــوق لجمهور المسرح ، ولاحظت هذا واضحا عندما اشتركت فى اعادة مسرحية « الفرافير » لمدة اســــبوع ، يعنى اللى عملته مع المسرح القومى هـــذا الموسم هـــو اسبوع فقط !!**

وبعد انتهاء موسم المسرح القومى الذى لم تعمل فيه سهير البابلى تعاقدت على العمـــــل فى ثلاث مسرحيات جديدة مع مسرح الحكيم والمسرح الحـــديث ، فمع مسرح الحكيم تتدرب الآن على مسرحية : « **لعبة الحب** » **للدكتور رشـــاد رشدى** ، التى قدمتها من قبل فرقة المسرح الحر ، ويخرجهـــا الآن **على الغندور** ، وفى نفس الوقت تشترك فى بروفات مسرحيـــة « **الزنزانة** » التى سوف يقدمها المسرح الحديث وهى من **تأليف محمود شـــعبان واخراج كمـــال حسين** ويشترك مع سهير فى بطولتهـــا **عباس فارس** ، وتلعب فيهادور زوجةصغيرة متزوجة من اقطاعى عجوز تزوجته وفاء لدين على والدها ، وبعد انتهـــاء عرض



هاتين المسرحيتين تبدأ بروفاتها على مسرحية « **فى سبيل الحرية** » **قصة الرئيس جمال عبد الناصر ، التى يخرجها للمسرح الحديث سعد أردش**

وتقول سهير : تصور اننى سوف أعمل فى السينما بعد ثلاث سنوات لم أدخل فيها أى بلاتوه وكان آخر فيلم مثلته هو « **لعبة الحب والزواج** » الذى أخرجه نيازى مصطفى . والفيلم الجديد الذى سأمثله من انتاج زوجى **منير مراد**؛ واسمه « **تمام يا أفندم** » **بطولة يحيى شاهين وسعاد حسنى ومنير مراد ومحمد عوض ، اخراج عاطف**



## تعمل أسبوعا واحداً فى السنة



سالم ، وتعاقدت أيضا مع شركة صوت الفن على العمل فى فيلم « جناب السفير » من اخراج نيازى مصطفى . وعلى العموم ، السينما سببت لى ازعاجات كثيرة ، ودائما كنت أوجه اللوم والسخط للمسئولين عن السينما فى القطاع الخاص ، وقد أصبح لدينا الآن القطاع العام، وطهرت السينما من المنتجين المرتزقة ، وأملنا كبير فى القطاع العام فى أنه يكمل رسالته التى قام من أجلها ، ويعطى الفرص لمن يستحقها دون الاعتماد على أسماء الشباك ، التى كانت تحجب أصحاب المواهب عن العمل فى السينما والحقيقة اننى ابتدأت حياتى الفنية بالعمل فى السينما ، ولكنى لم أستطع مجاراة الوسط السينمائى فكنت ضائعة بينهم بسبب مطالبهم الزائدة حتى حدث التحول الكبير فى حياتى واتجهت للمسرح لاشبع هوايتى الفنية ، ووجدت أن المسرح خير مكان للفنان الاصيل

● وبرغم شهرة سهير فى المسرح الا أنها تفضل السينما ، تقول :

ــ حاليا اختار السينما ، لانى سوف أشبع جميع رغباتى الفنية فيها ، فالذى حدث أننى استطعت أن أثبت وجودى فى المسرح ، وكمان عايزه أن جمهورى فى المسرح يحس أننى ممثلة سينمائية أيضا ، لانهم دائما يقولون لى : لماذا لا تعملين فى السينما ؟ واعتقد أن فرصتى قادمة ، وكل واحد بياخد دوره ، وعجلة الفنان تسير بلا توقف ..وفى

مناسبات متعددة، ذكرت سهير انها تستعد لتمثيل « غادة الكاميليا » ، لكن هذا الكلام لم يخرج الى حيز التنفيذ . وأسألها عن السبب ، فتقول :

ــ لو كان بأيدى كنت عملتها من بكره ، حتى لو صرفت عليها من جيبى ، ولكن ما حدث أن ممثلة ومطربة سينمائية كبيرة طلبت أن تمثل « غادة الكاميليا » ، وأنا لا أستطيع أن أقف أمام ضخامة اسمها ، لا ضخامة فنها ، والميه تكدب الغطاس

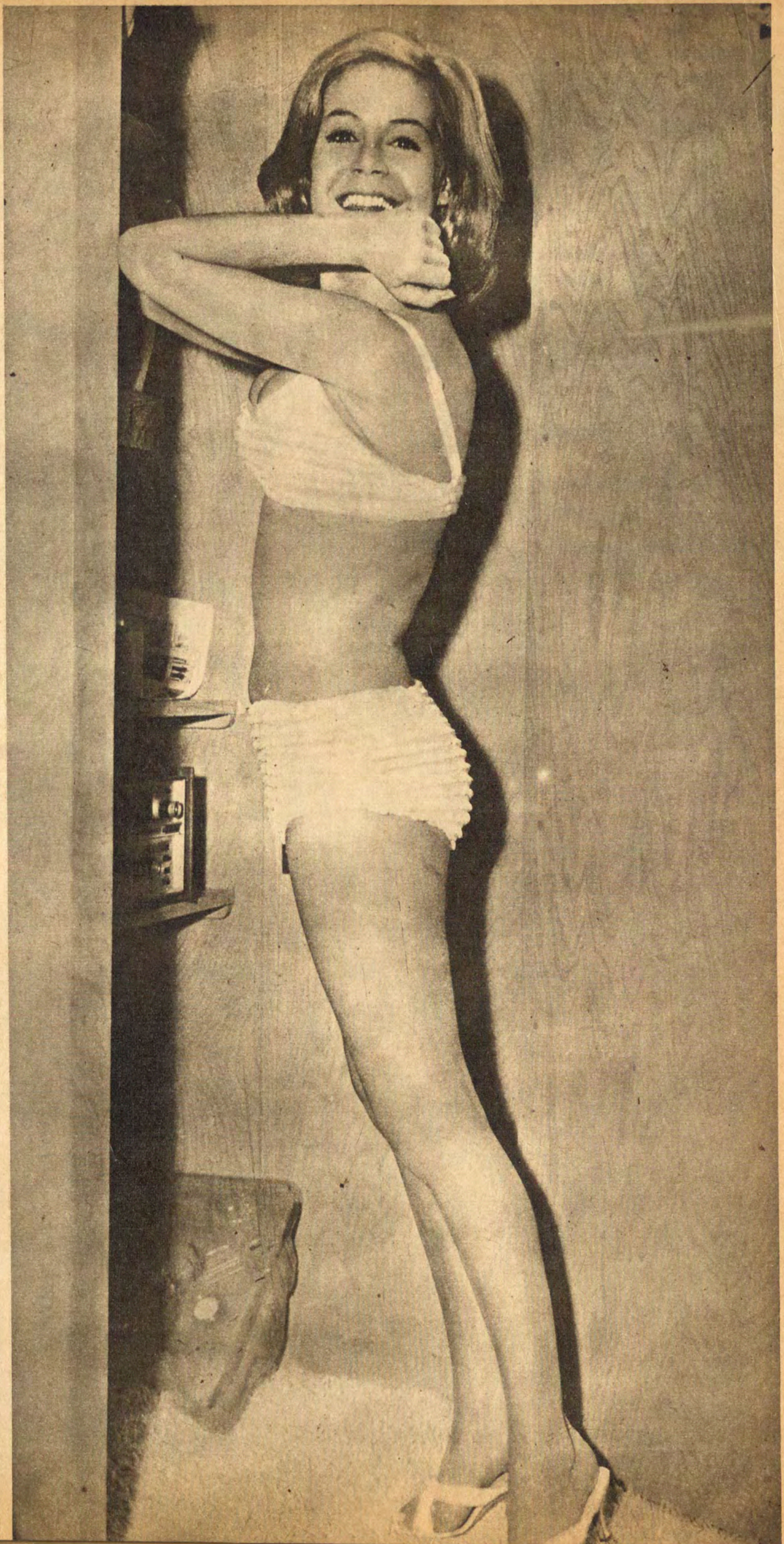
**وتتساءل سهير : لماذا لا ترصد جوائز للمسرح أسوة بجوائز السينما ، لان المسرح هو أساس كل الفنون .. وتتساءل أيضا : لماذا لا تتاح الفرصة للمسرح القومى للسفر الى الخارج للاشتراك فى المهرجانات المسرحية الدولية ،حتى نستفيد من مشاهدة العروض المسرحية الأجنبية ، كما نقدم للجمهور الاجنبى عروضنا المسرحية لتتاح له فرصة التعرف على فنوننا**

وأمنية سهير الفنية أن تسافر الى الخارج فى بعثة لدراسة الدراما المسرحية والتمثيل التليفزيونى وغيره من فنون المسرح والتليفزيون، وتضع سهير هذه الامنية أمام **الدكتور عبد القادر حاتم** ، وترجو أن يحققها لها ..

**فرغلى**

# ساندرادى

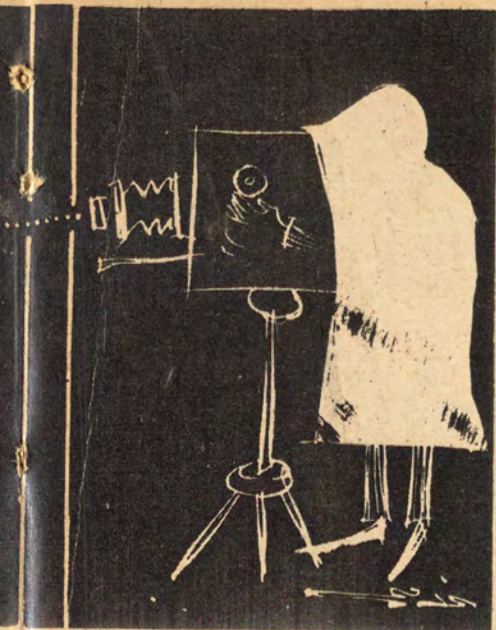
# لاتطيق الحياة بلا فيلم!



هل تذكر « ساندرادى » فى « جزيرة الحب » أمام « ثروى دوناهو » ؟ وفى أفلامها الاخرى حيث تقوم دائما بدور الفتاة الامريكية الصغيرة التى تعرف الحب لاول مرة، والتى هى فى صراع بين رغبتها فى الانطلاق والاستمتاع بالحياة ، وبين خوفها من الوقوع فى الخطأ لقلة تجاربها ، هذه الفتاة كانت « جدجيت » فى احد الافلام «وتامى» فى فيلم اخر ، وعندما سئلت « ساندرادى » اخر مرة هل هى « جدجيت » أو « تامى » أو فتاة اخرى ردت تقول : لا هذه ولا تلك وانما انا الان « مولى » .. الفتاة التى مثلتها فى فيلم « وهبتها لك » مع جيمس ستيوارت .. أعنى أننى دائما أعيش فى الدور الذى أقوم به بحيث اسلك سلوك الفتاة التى أمثل شخصيتها واشعر أننى هى.. لكن لا أظن أن هذا ينفى أنى أضع فيها شيئا من نفسى ولو بالرغم منى .. بحيث أنه لو قامت بالدور ممثلة سواى فلاشك أن النتيجة سوف تختلف !

سئلت « ساندرادى » الى أى حد تحب عملها السينمائى فأجابت : الى أقصى حد يتصوره انسان ، فأنا لا أكاد أطيق أن أجد نفسى فى يوم من الايام بدون فيلم أعمل فيه ! ثم أضافت خاصة فى ظروف مثل التى أمر بها الآن !

وتقصد « ساندرادى » ظروف خلافها مع زوجها المغنى الشاب « بوبى دارين » والذى تزوجته فى العام الماضى رغم أنه لم يمض على أول لقاء بينهما أكثر من ستة أسابيع. قالت «ساندرادى» فى ذلك الوقت أن « بوبى » يختلف معها فى أشياء كثيرة جدا ولكن هذا ادعى الى أن يشتد تعلقها به فهو بهذه الصفة يكملها ! ولكنها أخذت عليه عيبا واحدا وهو أنه « يقول للاعور .. أعور فى عينه » وقالت أنها بسبيل أن تقنعه أن واقع الحياة يقتضى من الانسان شيئا آخر .. قليلا من المجاملة للاخرين ..





العدد القادم

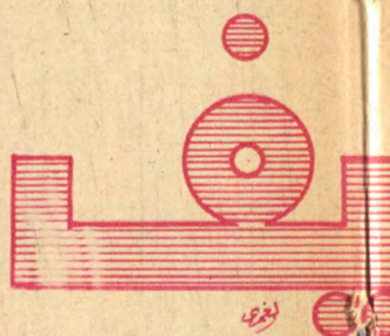
عدد

الصي

٥ قروش







الثلاثاء
٢٩ يونيو ١٩٦٥



## أمينة رزق

# نسيها المسرح القومي

**أمينة رزق اشتركت خلال هذا الموسم المسرحي في بطولة ثلاث مسرحيات ، مثلتها جميعا (( خارج المسرح القومي )) ، وهو المسرح الذى تنتمى اليه رسميا !.. ليس هذا الموسم الاول الذى لاتشترك أمينة فيه في نشاط الموسم المسرحي بالمسرح القومي لماذا؟**

جاءنى صوتها عبر أسلاك التليفون عميقا هادئا فيه فيض من حنان شجعنى ان أصر على لقائها رغم تعدد مشاغلها . ولم ترفض غير أنها حذرتنى آن أجدهامشغولة بالدور الذي تعيش فيه على المسرح بحيث أحتاج الى قضاء فترة انتظار .

قلت لها : انا المستفيدة فسوف المتع برؤاية المسرحية .

فضحكت موافقة وكأنها تقول

**(( قد أعذر من أنذر )) . وفى الواقع أن الجلوس مع أمينة رزق متعة لا يتكرر مثلها كثيرا فى الحياة . لذلك لم يضايقنى ان القاها ثلاث مرات خلال ثلاثة ايام حتى أخلص منها بالحديث التالى :**

ولم أكن لاضيق أبدا لو عدت أراها ثانية . ودورها فى هذه المسرحية الاخيرة لها فى هذا الموسم ليس فى الواقع جديدا عليها . الجديد فقط هو أسلوب الاخراج . اضاف المخرج « كرم مطاوع » الكورس الى المسرحية . وجود الكورس بالنسبة لامينة شىء جديد لم يسبق آن مارسته من قبل .

وترى أمينة آن وجود الكورس تجديد يعطى للمسرحية رونقا آخر . وهو ينبع من ضمائر شخصيات المسرحية « يعبر عن آرائها المختلفة والمسرحية " حسن ونعيمة " من هذه الناحية قريبة الشبه بمسرحية "يس وبهية " . وتحكى قصته عائلة ارتكب أفرادها جريمة فى الماضى لم تكتشف « يعيشون تحت وطأة ضمائرهم المعذبة » وتمر عشرون سنة حتى لم يعودوا يحتملون عذاب الضمير فيعترفون بما ارتكبوه فى الماضى لينالوا عقابهم من المجتمع ويستريحوا من عذاب الضمير المستمر .

هذه المسرحية هى ثالث مسرحية تمثلها امينة رزق هذا الموسم . الاولى كانت مسرحية بستان الكرز . كان دورها فى تلك المسرحية من لون جديد بالنسبة لها ، لم يسبق ان مثلت مثله . كانت امرأة تعيش على هامش الحياة « هدفها كله فى الحياة ان تصرف النقود ، تتظاهر انها ارستقراطية . وينتهى بها الامر الى الافلاس طبعا .

وامينة تعودت ان تمثل أدوارا السيدة الطيبة العاقلة . دائما تأخذ دور المجنى عليها المستسلمة ولو أنها خلال السنوات الاخيرة بدأت تغير ذلك الطابع ، فشاهدناها فى دور الأم بمسرحية " بيت برنارد البا ". كان ذلك الدور - تقول لى - فى حياتها المسرحية نقطة تحول عن الخط القديم المتكرر .

وكانت قبل ذلك تشعر بالقلق . فهى تعرف ان الفنان يجب أن يتلون فلا يحدد نفسه داخل اطار معين . أما عن دورها فى مسرحية « يس وبهية » - تقول لى - فقدأدته بدلا من نجمة ابراهيم « التى كانت قد سافرت لعلاج عينيها . والدور لم يكن يتميز بلون معين . كان مجرد تكملة لمشاهد الرواية .

**والاحظ أن نشاطها الفنى خلال هذا الموسم تجمع كله فى مسرح الجيب . تعمل فيه نجمة ضيفة . مسرحها الاصلى ، المسرح القومى ، لم تسهم هذا الموسم فى الاعمال التى قدمها ..**

**تقول لى أن نفس الشىء حدث فى الموسم الماضى وما قبله . ولا تدرى السبب . لعل المسئولين هناك نسوا انها عضو بفرقة مسرحهم . لا عليه . ربما يوما ، يتذكرون !**

وفى مسرح الجيب يختلف لون المسرحيات التى تقدم بالضرورة عن المسرحيات التى يقدمها أى مسرح آخر . اسلوب الاخراج ايضا يختلف . وكل مخرج له اسلوبه حسب مقتضيات الرواية وفهمه لها . وهى - تقول لى - طالما قبلت العمل تحت قيادة مخرج معين تحاول قدر الامكان آن تتفهم وجهة نظره ، اذا استطاع ان يقنعها بمنطقه تفنى شخصيتها فيه ، لتترك له مهمة الاخراج وتبذل هى الجهد فى الوصول الى أغوار الشخصية التى تؤديها .

المخرج فى نظرها هو مايسترو مجموعة الافراد التى تكون الفرقة المسرحية . وهذا عبء تراه كبيرا . فهو ملزم بتفهم كل شخصية فى الرواية « وكل ممثل فى الفرقة ، وهو الحلقة التى تجمع بين الشخصيتين . ولا يكفى آن يكون الممثل موهوبا حتى ينجح فى الدور الذى يقوم به بصرف النظر عن شخصية المخرج ، فانجريد برجمان ، لا أحد ينكر انها ممثلة ناجحة . ومع ذلك فشلت أفلامها التى اخرجها لها روسيلليني .

وتقرأ أمينة الدور الذى ستؤديه اولا . تقرأ المسرحية نفسها اكثر من مرة حتى تشعر ان مغاليق الشخصيات بدأت تتفتح امامها . وان فكرة المؤلف قد تبلورت امامها وتهتم باللغة جدا . خاصة اذا كانت اللغة المستعملة هى العربية الفصحى . لابد ان تشكل كل كلمة حتى لا تخطىء فى نطقها .

تبدأ بعدذلك عملية مشوقة جدا ، هى عملية التكسير . تجتمع وأفراد الفرقة مع المخرج يقرءون المسرحية جملة جملة . فى كل جملة يضعون معنى معينا ولهجة معينة . تماما كأى فرقة موسيقية ، من اجل احداث الأثر الاخير .

**ومع ذلك تقول لى أمينة - رغم معايشتها الدور كل هذه المراحل لا يكتمل احساسها به الا بعد ان تلتقى معه بالجمهور .. وجوده فى الصالة يفتح امامها احاسيس جديدة تسميها " افيهات )) فتتنبه لها . هى ، او غيرها من الممثلين . تستمر هذه العملية تحدث يوميا وكل يوم حتى نهاية العرض . خلال تلك الفترة تكون المسرحية قد صارت اشبه بعجينة لينة فى اليد .**

واسألها الايحدث ان تندمج فى العمل الى درجة تجعلها تنسى وجود الجمهور . وتؤكد لى أن هذا لايحدث أبدا . هناك دائما معارف معينة تحتل فى احساس اى انسان جزءا لاينساه مهما شغلته الاحداث . اسمه مثلا . ولون عينيه او شعره . ومعرفته بوجود عائلته . مثل تلك المعارف لديها ، معرفتها ان هناك - بينما تقف على المسرح - يجلس آفراد الجمهور فى الصالة يتابعون عملها ، ويحكمون عليه . قد يعجبهم وقد لا يعجبهم . وهى تبذل الجهد كل الجهد حتى يعجبهم .

- تريك .. تريك .. تقول لى - هذه الاهتزازة البسيطة فى سماء المسرح ، تهمس لها فى اذنها ان فردا بين الجمهور يقزقز اللب . وتتساءل ، هل ذلك معناه انها لم تستطع أن تجذب انتباهه بمافيه الكفاية ؟ ويؤلمها هذا الاحساس . احيانا يقلل من درجة اندماجها فى الدور فتشعر بالاسى . وتظن انه من واجب الجمهور نحو الفنان الا يفعل ذلك ففى النهاية الجمهور هو الذى يستمتع بالعرض الجيد .

وتتمنى ان يأتى اليوم الذى يستمر عرض الرواية الواحدة فترة سنة وسنتين وثلاث . جمهور المسرح عندنامازال جمهورامحدودا ، ماولا . فى الخارج مثلا تذهب العائلة الى المسرح ، تشاهد نفس المسرحية لاكثر من مرة . مثلما يذهب محب الفن مثلا الى معارض الصور يقف المرة تلو الاخرى اما صوره لجوجان ، او فان جوخ ، لايقلل اعجابه بها تكرار رؤياه لها .

والكتابة المسرحية عندناايضا فن جديد . ولعل الكتابة المسرحية حديثة العهد لم تصل نفسها بعد الى العمق الكافى للتأثير فى القاعدة الواسعة للجماهير . المهم المسألة لابد ان تتطور مع الزمن

**واليوم ، وبعد ان تطورت نظرة البلدة الى الفنان ، وبعد ان نالت امينة جائزتين .. الاولى مادية والثانية عبارة عن نيشان الاستحقاق . تكتب فى مذكراتها توجه كلامها الى والدها . تقول لى لو ان حياته طالت قليلا لما عرفت هى الفن او عرفها . تقول له : اليوم اظنك ياابى تستطيع ان تمنحنى رضاك ، فى هذا الطريق الصعب ، الذى اخترته لنفسى .**

وتؤكد لى ان اختيارها للفن لم يكن رغبة فى شهرة رغم ان تحقيقها يسعدها ، ولارغبة فى ماده فقد عاشت سنوات طويلة فى تضحية مستمرة ، لولا انها احبت المسرح حقا لما استطاعت ان تتحمل الاستمرار فى ذلك الطريق . وتقدم امينة للناس جميعا نصيحة من اعماق قلبها ، ان يحبوا مهنهم . ويختاروها لهذا السبب قبل أى اعتبار آخر . ثم يبذلوا فى سبيلها كل طاقتهم من الاخلاص والتضحية والتسامح . لابد ان فعلوا هذا يوما ما يحققوا أحلاما سعيدة مهما طال الزمن .

**مديحة كامل**





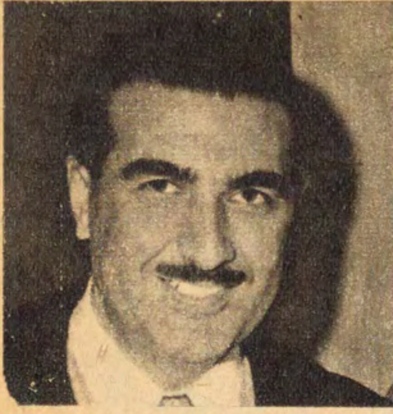

# مسرح الأسكندرية وتراچيديا ...

# القلق!

مغربي

**تحقيق: عبد الفتاح الفيشاوي**





محيى الدين الشاذلى
لا مساعدات من القاهرة

**الاسكندرية وطنطا والمنصورة ودمنهور واسيوط وغيرها من مدن الجمهورية ، يسكنها مواطنون لهم كل الحقوق، وعليهم كل الواجبات .. تماما .. كسكان القاهرة ، فلماذا نقطع عن هذه المدن المساعدات ونعطل الحركات المسرحية الاقليمية ؟ ..**

هربت من الحر الى الشاطىء .. الى الاسكندرية .. وبعد ان عثرت على مقعد فى الاتوبيس الصحراوى .. بدأت احلم بقضاء ساعات استمتع فيها بنسمات البحر بعيدا عن سياط العذاب التى ساقت أهل القاهرة اثناء موجة الحرارة العاتية ! وقررت أن امتنع عن القراءة ـ باستثناء جريدة الصباح ـ وبالتالى امتنع عن الكتابة .. واخذت أقنع نفسى بفائدة اجازة نهاية الاسبوع ! ..

وبعد ساعة من وصولى .. جلست فى مقهى ( التريانو ) مع فنجان من القهوة ، وكوب من الماء المثلج ، وهبوات لينة من البحر تدغدغ أعصابى .. وفجأة .. التقيت بصديق .. وكان حديث .. ولا اعرف كيف تناولنا فرقة الاسكندرية المسرحية .. وسمعت **ان نبيل الالفى هنا .. وانه يدرب الفرقة على مسرحيات .. وان عقبات تقف فى سبيل الفرقة .. وان .. وان .. ونسيت حكاية** اجازة الاسبوع .. **واحتوانى القلق الذى يصاحب كل موضوع افكر فيه**

## الفلاح الفصيح

الظلام يغطى قاعة مسرح اسماعيل يس ..

الضوء يكسو المسرح .. ومقاعد هنا وهناك .. وعدد من الممثلين والممثلات يجلسون .. وواحد يتكلم .. ونبيل الالفى فى ظلام القاعة ينطلق صوته مصححا للواحد المتكلم ..

وتسللت الى مقعد .. ومكثت أرقب التدريبات على مسرحية على احمد باكثير ( الفلاح الفصيح ) وهى مسرحية فرعونية كتبها من سنوات ..

وعادت بى الذكرى الى سنين ، حين دعت هيئة تنشيط السياحة بالاسكندرية نحوا من اربعين صحفيا وناقدا « استضافتهم فى فندق سان استفانو » احتفالا بافتتاح الفرقة الاقليمية ، وشهدنا مسرحية لتوفيق الحكيم فى الليلة الاولى » ومسرحية مكسيم جوركى الحضيض فى الليلة الثانية .. واذكر ان السيد حمدى عاشور اقام لنا حفلة فى نادى الضباط ، وناقش معنا الاسباب التى تؤدى الى انعاش الحركة الفنية بالاسكندرية .. واستمرت المناقشة اكثر من ساعتين ، وتناولت ـ ايضا ـ اصدار صحيفة بالاسكندرية ..

وتذكرت ان الصحافة وقفت الى جانب هذه التجربة « وساندت



لقطات متفرقة من تدريبات فرقة اسكندرية









**نبيل الالفى على المسرح يشرح احد مواقف « الفـلاح الفصيح » الرواية التى ستفتتح بها الفرقة موسمها الجديد**

فرقة الاسكندرية حتى ان عددا من المحافظات انطلقت الى انشاء فرق مسرحية .. واذكر اننى سافرت الى دمياط والمنصورة وطنطا لنحضر انشاء هذه الفرق ..

**ولم تكد هذه الفرق تبدأ حتى اصطدمت بعقبات كادت تجردها من كل نشاط .. والمثل الواضح ان فرقة الاسكندرية لم تسر فى خط متطور .. ولم تتصل مواسمها .**

لماذا ؟ ..

وكان نبيل الالفى قد افرغ من التدريب ..

واجاب عن .. لماذا ؟ ..

## وابور الطحين

وقال نبيل الألفى انه يعد مسرحيتين الاولى **( الفلاح الفصيح )** والثانية **( وابور الطحين )** من تأليف **نعمان عاشور** ، ولكنه اوقف التدريبات على المسرحية الثانية ، لان مؤلفها سبق ان باعها الى فرق التليفزيون .. ولابد من موافقة فرق التليفزيون اولا !

وقال **نبيل الالفى** ان عدد مؤلفي المسرح قليل . وانهم يبيعون انتاجهم لفرق القاهرة .. ولا سبيل لفرقة اقليمية مثل فرقة الاسكندرية الى مسرحيات الا الهزليات القديمة او المحاولات البدائية ، واضاف ان القاهرة ترفض تقديم النصوص الى فرقة الاسكندرية .

ترفض ؟! ..

**كيف ترفض ونحن نعرف أن مؤسسة المسرح وقعت اتفاقيه بتزويد فرقة الاسكندرية ، وكل فرقة اقليمية بالنصوص والخبرة الفنية والديكورات ...**

وضحك **نبيل الالفى** ، وقال : ان هيئة الاذاعة والمسرح التى ابتلعت المؤسسة .. ابتلعت معها هذه الاتفاقية ! ..

## مسارح جديدة

واحسست ان فرقة الاسكندرية تعيش فى تراجيديا القلق ! ولن تصل الى تحقيق ذاتها مادامت القاهرة توليها ظهرها ، وأردت أن أعرف بقية أجزاء الصورة ..

وقصدت - فى الصباح - الى محيى الدين الشاذلى أمين هيئة تنشيط السياحة ، والمسئول عن الفرقة .. وما سمعته من نبيل الالفى ، اكده لى محيى الدين الشاذلى من أن هيئة الاذاعة والمسرح اوقفت مساعداتها ..

وقال محيى الدين الشاذلى :

**- ومع ذلك لم نتوقف .. قررت الهيئة اعتماد ٢٥ الف جنيه للنشاط المسرحى منها ١٣ الفا لانشاء مسارح و ٦ آلاف للفرقة المسرحية .. و٦ الاف لفرقة الفنون الشعبية ..**

وشرح محيى الدين الشاذلى هذه المشروعات .. يقام حاليا مسرح بالشاطبى . وسيتم تحويل سينما ماجستيك الى مسرح شتوى .. كما ان لجنة يشترك فيها كل **من محمد سالم وزكريا الحجاوى** تدرس انشاء فرقة للفنون الشعبية

وقال ان الفرقة المسرحية ستقوم برحلة خلال شهر اغسطس الى المدن الساحلية مثل مرسى مطروح والاسماعيلية وراس البر وفى انتظار رد من بورسعيد ..

وقال ان عدد اعضاء الفرقة وصل الى ٣٤ ، وانهم يتقاضون بدل انتقال ومكافآت يصل مجموعها الى **اربعة الاف جنيه** فى العام ..

## القلق

وهذه الانشاءات التى تحدث عنها السيد محيى الدين الشاذلى ، وهذه الاعتمادات التى تصل الى ٢٥ الفا من الجنيهات ، لا تستطيع ان تقيم حركة مسرحية فى الاسكندرية ، مادامت هيئة الاذاعة والمسرح تقف هذا الموقف غير المنطقى ..

وندلل على ذلك بأن الموسم الاول للفرقة تكلف على الفرقة ١٣ الفا من الجنيهات ، دفعت الهيئة منها ستة الاف ، والسبعة الباقية جاءت على صورة معمونات من مؤسسة المسرح . نصوص . واجر مخرجين . وديكورات . والغاء هذه المعونات معناه أن ميزانيه الفرقة تقلصت الى اقل من النصف . وحتى لو فرض ان هيئة السياحة تستطيع ان تغطى كل المصاريف .. فكيف لفرقة ان تشترى مسرحيات وكل المسرحيات تباع فى القاهرة .

**هذه هى تراجيديا القلق التى تعيشها فرقة الاسكندرية .. وكل فرقة اقليمية !**

وحل هذه المشكلة فى يد الدكتور محمد عبد القادر حاتم .. ونطلب منه ان يصدر قرارا باعادة المساعدات الفنيه الى الفرق الاقليمية

**وان يصدر قرارا شفويا الى الذين تسببوا فى هذا الموقف السلبى ان يغيروا من تفكيرهم ، وان يفهموا جميعا ان الاسكندرية وطنطا والمنصورة ودمنهور واسيوط وغيرها من مدن الجمهورية ، يسكنها مواطنون لهم كل الحقوق ، وعليهم كل الواجبات .. تماما . كسكان القاهرة .**

# من الذى حدد إقامة «الضفادع» على مسرح الجيب؟



د. لويس عوض . . . خفة ظل منقطعة النظير



كمال عيد .. ممتاز فى حدود الامكانيات

● لويس عوض .. يكفر بالشعر الجديد

بقلم : صالح جودت



**لست ادرى لماذا ذهبت هذه المسرحية ـ الضفادع ـ الى مسرح الجيب ، لتخرج بامكانيات ضيقة ، لجمهور محدود ؟**

اننى أفهم ان مسرح الجيب هو مجال تجريبى علمى . أما هذه المسرحية ، فهى فريدة فى كونها مزاجا بين القيم الشعرية والكورالية العالية التى يطرب لها المثقفون ، والروح المغرقة فى الدعابة والمرح ، التى يهتز لها الشعب

أعتقد ان الذى حمل هذه المسرحية العتيدة **لارستوفان** ، قد ضل بها فى الطريق ، فأخذها الى مسرح الجيب ، بدلا من أن يذهب بها الى الاوبرا ، ليكون هناك المجال الواسع فى الاخراج ، والحشد الضخم من الجماهير

ان استقبال **ارستوفان** على المسرح المصرى لاول مرة فى تاريخ هذا المسرح ، حدث فنى ضخم ، كان يجب أن يتهيأ له الجو فى ذروة الموسم لا فى ذيله ، وعلى مسرح الاوبرا لا على مسرح الجيب

ومع ذلك ، فان هذا التحديد لاقامة « الضفادع » فى مكانها الضيق ، وفى عز الحر ، لا يمنعنا من أن نرى فيها ... فى ترجمتها واخراجها وتمثيلها ... مفخرة مسرحية قل ان تظهر مسارحنا العشرة بنظير لها فى أى موسم :

* **المسرحية** : بارعة الفكرة ، وفكرتها أن ديونيزوس ، اله الدراما ، يجد وطنه خلوا من الشعراء الخليقين باستنهاض الهمم وتطهير المجتمع وتجميل الحياة بعد وفاة اسخيلوس ويوريبيدس وغيرهما من عمالقة الشعر ، فيذهب فى رحلة شاقة يجتاز خلالها شاطىء الاعراف ، ويذهب الى عالم الموتى ليستعيد شاعرا يرده الى الحياة ... وتقوم الموازنة هناك بين اسخيلوس ويوريبيدس ... موازنة رائعة ومضحكة معا ... وينتهى الامر بايثار اسخيلوس وبعثه الى الحياة من جديد

* **الترجمة** : أجهد لويس عوض نفسه فى نقل المسرحية الى العربية من الترجمة الانجليزية ، ثم أجهد نفسه مرة أخرى وثالثة ، فى مقارنتها بالترجمة الفرنسية والاصل اليونانى . ثم أضفى عليها خفة ظل منقطعة النظير ، مستعينا باللغة المصرية الفصحى ، وببعض التعبيرات العامية المستحدثة . ولو عمد لويس عوض الى ملقط صغير ، ينقى به الحوار من بضع كلمات معدودة على الاصابع ، تجرح الاذن مثل « الشخر » و « استعمال الشبة » وما الى ذلك ... لكانت متعتنا بحواره مائة فى المائة

والى جانب الحوار ... كانت هناك أناشيد كورالية تحتل بحجمها نصف المسرحية على الاقل

**وقد فاجأنا لويس عوض بترجمته لهذه الاناشيد شعرا ، ولم يكن الكثيرون يعلمون قبل ذلك ان لويس عوض شاعر ، مع انه فى الحقيقة شاعر قديم وله ديوان بعنوان « بلوتولاند »**

والمفاجأة الاكبر من ذلك .. أنه ساق جميع هذه الاناشيد ، التى تحتل نصف حجم الرواية ، مع جانب من الحوار أيضا ، شعرا عموديا موزونا مقفى بلغ فى أكثر المواضيع قيما جمالية مقدورة

وهنا .. نقف قليلا امام موقف لويس عوض ، لنسأله : **فيم كان دفاعك الطويل عن الشعر الجديد ، وانت تحس بكل هذا الجمال للشعر الاصيل ؟** .. او لم تشعر ـ عند ممارسة التجربة ـ انك لجأت الى الشعر العمودى بأوزانه وقوافيه المتعددة ، لاحساسك بأن هذا هو الشىء الصالح للمسرح ، وللغناء ، وللتأثير فى الجماهير .. وأن الشعر



عبد الحليم نويره
لولا رتابة الالحان

# ● الوطن فى المحنة .. يحتاج الى شاعر

العمودى ينجح فى هذه المهام حيث يفشل الشعر الجديد ؟

ثم نقف مرة اخرى امام موقف الشعراء الجدد من لويس عوض فى هذا العمل الشعرى الضخم لنسألهم: **هل استطاع الشعر العمودى ان ينجح فى استيعاب هذه المضامين الضخمة لارستوفان ، أو لم ينجح ؟**

● **الاخراج :** لااستطيع ان اقول الا ان كمال عيد – وهذا هو اول عمل اشهده له – قد نجح فى ابراز جميع دقائق هذه المسرحية كما لا يستطيع ان ينجح أى مخرج اخر ، فى حدود امكانيات مسرح الجيب . ولو تهيأت له فرصة الاخراج الكبير لهذه المسرحية ، لكانت هذه فرصة حياته

● **التمثيل :** الفارق بين هذا الجيل والجيل الماضى من الممثلين ، ان الجيل الماضى كان موهوبا ، اما الجيل الحاضر فهو موهوب ومثقف معا

وعندما اطالب بأن تنتقل هذه المسرحية الى الاوبرا ، فانني أطالب بانتقالها بنفس الممثلين .. فقد صعدوا فيها الى ذرى عالية واذا سمح لى المحرر الرياضى لجريدة الاهرام بأن استعير منه طريقة « النمر » .. فانني أضع الممثلين بالترتيب الاتي :

**عبد السلام محمد (اكسانثياس) ١٠ – عبد الرحمن ابو زهرة ( باكوس ) ٩ – محمد الدفراوى ( أسخيلوس ٨ – ابراهيم سكر ( يوريبيدس ) ٧ – عبدالمنعم مدبولى ( ديونيزوس ) ٥**

**الباقون ، نصفهم طيب المستوى والنصف الاخر لم يختبر اختبارا كافيا**

● **الاناشيد الكورالية :** .. هى فى المسرح اليونانى صوت الله .. او الحق .. أو الضمير . وهى وحدها تلعب دورا بطوليا فى المسرحية اليونانية

وقد استطاعت الفرقة الكورالية ان تلعب هذا الدور بامتياز ، وفى حركة مسرحية فائقة .. فقط ، كنت اتمنى على الموسيقار اللامع عبد الحليم نويرة أن يخفف من قسوة الربابة فى ألحان الأناشيد التى تشابهت فى كثير من الاحيان ، ولم تساير الصراع الصاعد فى بعض المواقف

ومع هذا ، فقد كانت فيها لمحات لامعة ، تصل الى القمة فى موقف أو موقفين

**الخلاصة .. ان « الضفادع » عمل من أبرز الاعمال فى تاريخ الروائع المصرية**

## فى مهرجان المنصورة

# الفنان الضائع

بقلم: رجاء النقاش

كان الفنان الروسي العظيم انطون تشيكوف يقضى وقتا طويلا فى قراءة قصص الادباء الناشئين وفى الرد على رسائلهم ، وكان يدعو الى المساعدة بكل الوسائل على ان يزيد عدد الادباء فى بلاده ، بحيث يصبح لكل بضعة الاف من السكان اديب يخاطبهم ويتحدث اليهم ..

وهذه النزعة الانسانية النبيلة عند تشيكوف هى ما يجب أن يكون مثلا اعلى لاى مجتمع جديد ، خاصة اذا كان هذا المجتمع يرفع لواء الاشتراكية وينادى بها ، فالاشتراكية هى الانسانية الصحيحة هى الاهتمام باعطاء كل انسان حقه وفرصته فى الحياة ، والمواهب التى تعودت المجتمعات الاقطاعية والراسمالية ان تقضى عليها، يجب ان تزدهر " وان ترى النور والشمس فى ظل المجتمع الاشتراكى

ان المجتمعات الراسمالية والاقطاعية تقوم على الظلم والاستغلال ولذلك كانت هذه المجتمعات تحرص على ان تظل المواهب الفكرية والفنية محصورة فى ابناء الطبقات العليا وحدهم ، فان وجد فنان موهوب اخر نشأ فى سفح المجتمع، بين الفقراء وابناء الشعب " فقد كان عليه أن يعيش حول الطبقة الراقية يمدحها ويتقرب اليها ، وان رفض أن يفعل هذا فمصيره حتما هو العذاب والضياع !.

وهذه الظاهرة ليست قاصرة على الادب العربى فكل المجتمعات الانسانية كانت تعانى من الضغط العنيف على أصحاب المواهب فى ظل الانظمة الاستغلالية ، وما اكثر المواهب الفنية التى ضاعت وتبددت فى تراب الريف المصرى قبل الثورة ما اكثر الشعراء والكتاب والفنانين الذين لم يجدوا طريقهم فى عالم الفن لا لشىء الا لانهم فقراء ، ولانهم نشأوا فى الريف " ولانهم لم يعرفوا الدم الازرق ... دم الارستقراطية والطبقات الراقية !

واليوم لا يجوز ان تموت موهبة واحدة فى بلادنا لاى سبب من الاسباب الخارجية ، لا يجوز ان يموت الفنان لانه يقيم فى القرية ، او لانه لا يستطيع أن يعيش بين اضواء القاهرة ، فالقاهرة هى عاصمة مصر . ولكنها يجب ان تتخلص من غرورها القديم الذى يصور لها انها هى كل شىء فى مصر ... وان للملايين الذين يعيشون فى القرى والمدن الصغيرة انما خلقوا لكى يخدموا القاهرة ويقدموا لها كل ما تريد.

وما أكثر الوسائل التى يجب ان نفكر فيها الان لكى ننقذ أهل الفن والفكر فى كل أقاليم مصر من بقايا الغرور القديم عند القاهرة " من اصرارها على أن تضم كل المواهب بين جناحيها والا تبقى لاى أقليم اخر شيئا جميلا يعتز به .

وقد كان المهرجان الفنى والفكرى الذى أقامته مدينة المنصورة فى أوائل شهر يونيو الحالى فرصة ممتازة كان المفروض ان يستغلها الادباء والفنانون فى هذا الاقليم لكى يعبروا عن انفسهم ويكشفوا عن امكانياتهم الحقيقية .

ولكن المهرجان للاسف لم ينجح فى هذه المسألة الا فى حدود ضيقة

لم نسمع فى مهرجان المنصورة الا الى ثلاثة شعراء منصوريين طيلة ايام المهرجان الاربعة . ولم يتعرض المهرجان فى مناقشاته المختلفة الى مشاكل الادباء والفنانين فى المنصورة رغم ان هذه المشاكل كثيرة ومعقدة وتحتاج الى مناقشات واسعة تسهم فى البحث عن حل .

كان من الضرورى ان تكون هناك ندوات فى داخل المهرجان لمناقشة المشاكل التى يتعرض لها القصاص والشاعر والراقص والممثل والموسيقار خارج القاهرة ، ولاشك ان مثل هذه المناقشات كانت تستطيع ان تضع حلولا واضحة لمشاكل هؤلاء الفنانين الذين يعيشون فى المنصورة .

وقد حاولت خارج البرنامج الرسمى للمهرجان ان أجمع ، مع زميلى الاستاذ عاطف محمد مصطفى، بعض المعلومات عن مشاكل الادباء والفنانين المقيمين فى المنصورة ...

وفى اعتقادى ان من أهم المشاكل فى المنصورة عدم اتمام قصر الثقافة الى الان فقد كان من المفروض ان يكون قصر الثقافة مكانا للاجتماعات والمحاضرات والندوات ، وان يكون مركزا لكل النشاط الثقافى فى المنصورة ... ولكن قصر الثقافة مازال منذ سنوات على حاله ... فهو بناء لم يتم " وقد سألت عن السبب فقيل لى ان هناك مشاكل مالية وادارية مختلفة تسببت فى تعطيل اتمام القصر ، والحقيقة ان من واجب المحافظة ان تقضى على هذه المشاكل بأى وسيلة ، ولست اعتقد ان المسألة مستعصية الى هذا الحد ، ولكنها فى حاجة الى شىء من الحزم والاصرار ولا شك انها بذلك سوف تجد حلها السريع الحاسم . ان قصر الثقافة يعتبر مظهرا من مظاهر النقص الواضحة فى مدينة المنصورة " انه يوحى الى من يراه بصورته الحالية بأن هناك نوعا من الاهمال واللامبالاة يجب القضاء عليها فورا ، بل ان قصر الثقافة يعتبر الى جانب ذلك تشويها دائما لجمال المنصورة ، فهو ليس مظهرا للنقص الفكرى والثقافى فقط : بل مظهرا من مظاهر النقص العمرانى أيضا " وانا أعرف ان محافظ المنصورة اسماعيل فريد ملىء بالحيوية والجدية والاخلاص والنشاط ولست أدرى كيف يرضى بان يشوه قصر الثقافة بوضعه الحالى كل جهوده على هذه الصورة ... ان المسألة تحتاج منه كما قلت الى اصرار قاطع ، وسوف ينتهى بناء قصر الثقافة حتما ، ويكون مركزا للاشعاع الثقافى فى المحافظة بأكملها بدلا من أن يكون مجرد بناء يوحى بالنقص والتقصير على هذا الشكل ان روح المرحلة التى تمر بها بلادنا هى روح العزم والتصميم ومحاولة القضاء على العقبات المختلفة بلا تردد ولولا هذه الروح لما فكرنا فى بناء السد ، لان السد بدأ ومعه مشاكل كثيرة معقدة ، ولكننا أصررنا وانتصرنا بالفعل ، وروح الاصرار التى تبنى مشروعا كالسد ، لا يجوز أن تعجز امام المشروعات البسيطة المحدودة مثل قصر الثقافة فى المنصورة !.

وفى المنصورة وجدنا فرقتين للفنون الشعبية الفرقة الاولى يشرف عليها الاستاذ حسن عباس والفرقة الثانية يشرف عليها الاستاذ فؤاد كشك . وهما فرقتان ممتازتان الى حد بعيد . ولكن الشىء الذى يصدمنا حقا هو أن يكون هناك فرقتان فى المنصورة لا فرقة واحدة ان هذا الوضع الذى يشبه روح الحزبية القديمة يهدد الفرقتين معا ويخلق نوعا من المنافسة لا معنى له ، ويجعل الفرقتين فى حرب محلية لن تنتهى بهما الى شىء ، واعتقد ان من الضرورى توحيد الفرقتين فورا " مع عدم الاستغناء عن أى فرد من الفرقتين " ومن الممكن ان يحدث نوع من تقسيم العمل فى الفرقة الجديدة ، بحيث



**يوسف السباعى ..**
**مسئولية مجلس الآداب**



**اسماعيل فريد ..**
**اين قصر الثقافة**

يكون هناك شعبتان أو ما الى ذلك ولكن لابد ان يكون التخطيط الفنى واحداً ، أن يكون العمل مشتركا ، ان تمتزج خبرة الفرقتين معا ، ويجب أن يكون هدف الفرقة الجديدة هدفا عاليا ، يجب أن تهدف الى تحقيق انتصار كبيرحتى على فرق القاهرة نفسها ، وفى هذه الحالة تستطيع فرقة المنصورة أن تجوب البلاد من أسوان حتى الاسكندرية ، وان تكتسب لنفسها شهرة كبيرة ، وأن تحقق دخلا يساعدها على الاستمرار ، وعلى مزيد من النجاح الفنى الكبير . ومن الواجب ان تبدأ الفرقة بغزو محافظة المنصورة نفسها ، يجب ان تتجول فى القرى والكفور المختلفة ، وأن تعرض فنها على الفلاحين فى مقابل خمسة قروش أو أقل للتذكرة الواحدة ، ولا شك ان الفرقة تستطيع أن تحقق بهذه الطريقة دخلا يساعدها على الاستمرار ، من المؤكد أن مثل هذا الدخل لن يكفى للصرف على الفرقة ولكن سيكون موردا من مواردها الجيدة ، وقد يتساءل البعض كيف يمكن أن تقدم الفرقة عروضها فى القرى حيث لاتوجد مسارح أو نواد ؟ .. ان بالامكان أن يتم ذلك عن طريق اقامة سرادقات متواضعة جدا . وعن هذا الطريق تستطيع الفرقة أن تؤدى دورا فى المحافظة وان تكتسب خبرة واسعة ، وان تنشىء مبادىء الفن الرفيع فى ريف المنصورة ، وان تكسب لنفسها شعبية كبيرة وأصالة حقيقية . ولكن ذلك كله لن يتحقق الا اذا وحدت الفرقتان جهودهما بصورة كاملة . وسوف يكون غزو الفرقة الجديدة لقرى المنصورة بداية رائعة لان تغزو بعد ذلك القاهرة نفسها وتحتل مكانها على مسارح العاصمة .

هناك بعد ذلك فرقتان .. فرقة المنصورة المسرحية وفرقة المنصورة للعرائس وهما فرقتان ممتازتان ، وكل ما يحتاجان اليه هو مزيد من العناية بفنهما والمحاولة الدائمة لاكتساب خبرة جديدة تساعدهما على التقدم والاتقان ، ولابد أن تستعين الفرقتان ببعض المخرجين والخبراء فى القاهرة حتى تتغلبا على المشاكل الفنية التى تقف فى طريقهما .

واخيرا فهناك الادباء والشعراء ... لقد التقيت فى المنصورة ببعض اعضاء المكتب الثقافى واعضاء لجنة القصة والنقد بالذات . وقد حدثنى هؤلاء عن المشاكل الكثيرة التى تواجههم ، فهم لا يجدون مكانا يجتمعون فيه ، ولا يجدون طريقة لنشر انتاجهم .. وقد تحدثت مع أثنين من هؤلاء الادباء هما شوقى وافى وسمير بسيونى . وقد اشتكيا من ان مهرجان المنصورة لم يتح للادباء الشبان فرصة الاتصال المنظم مع ادباء القاهرة وهذه الشكوى عادلة حتما . فقد قصر المهرجان فى هذا الجانب تقصيرا واضحا ، وكان من الضرورى أن يعطى لهؤلاء الادباء فرصة واسعة للالتقاء بأدباء القاهرة فى المنصورة . على أن مشكلة هؤلاء الادباء تحتاج الى علاج شامل تشترك فيه وزارة الثقافة والمجلس الاعلى للاداب والفنون ومحافظة المنصورة نفسها . فلا بد من عمل مسابقات منظمة لهؤلاء الادباء ، ومساعدة الذين ينجحون منهم على النشر عن طريق وزارة الثقافة أو المجلس الاعلى للاداب . وأعتقد أن مجلة « المنصورة » التى توقفت عن الصدور فى الفترة الاخيرة كان من الممكن أن تقوم بدور كبير فى نشر انتاج هؤلاء الادباء . وقد كانت مجلة المنصورة فى الحقيقة أفضل مجلة اقليمية ظهرت فى بلادنا على الاطلاق فى الفترة الاخيرة لقد كانت مجلة جادة واعية ، تضرب مثلا عاليا لكل المجلات الاقليمية . ولست ادرى لماذا اغلقت هذه المجلة ابوابها وكان باستطاعتها ان تسهم بدور كبير فى ابراز النشاط الفنى والفكرى فى المنصورة ، وفى القاء الاضواء على النشاط الفنى والفكرى والبحث عن حلول لمشاكله وكل ما نرجوه هو أن تعود مجلة المنصورة .. لقد كانت عملا ناجحا .. وخسارة أن تفقد المنصورة مشروعا من مشروعاتها الجادة مثل هذه المجلة الممتازة . ولا بد أخيرا أن نتحدث عن دور القاهرة فى تشجيع الحركة الفنية فى المنصورة وفى كل الاقاليم .. وهناك فى هذا الميدان اقتراحات محدودة يمكن ان تساعد على خدمة هذه القضية

أولا : باستطاعة المجلس الاعلى ان ينشر كل عام كتابا سنويا يشترك فى تأليفه أدباء الاقاليم بأفضل ما لديهم من الانتاج الشعرى والقصصى والفكرى وأعتقد ان من الضرورى انشاء لجنة دائمة فى المجلس الاعلى للنشاط الفنى والفكرى فى الاقاليم .

ثانيا : من واجب التليفزيون أن يقدم برنامجا أسبوعيا عن النشاط الفنى والفكرى فى الاقاليم ويقدم الفرق الفنية ، والانتاج الادبى وغير ذلك ويجب أن ينال الفنان او الفرقة الاقليمية أجرا مناسبا على عمله ، وبذلك يسهم التليفزيون ماديا ومعنويا فى تدعيم الحركة الفنية والفكرية فى الاقاليم ، ويمكن أيضا أن تقوم الاذاعة بنفس الدور .

ثالثا : فى أجهزة وزارة الثقافة المختلفة يجب أن يكون هناك ما يساعد على نشر الانتاج الفنى فى الاقاليم ؟ اذا كان انتاجا مكتوبا ، وعلى عرضه على المسارح اذا كان انتاجا مسرحيا ، ويمكن تخصيص مسرح فى القاهرة تقدم عليه فرق الاقاليم عروضها المختلفة طيلة العام بالتناوب ..

رابعا : يجب انشاء ادارة كاملة فى وزارة الثقافة للفن الاقليمى تشرف عليه وتوجهه وتساعده على حل مشاكله هذه بعض الاقتراحات التى يجب أن نعمل على تنفيذها حتى نسهم بذلك فى توسيع قاعدة الفن والفكر فى بلادنا ، وحتى لا يصبح كل فنان خارج القاهرة فنانا ضائعا بلامستقبل بلا أمل فى الحياة ..

ان ازدهار الفن فى الاقاليم معناه ان تزدهر حياتنا كلها ، وان تخلو مدننا وقرانا من الوحشة والجمود ، وان تصبح على العكس جميلة حية ذكية ، يستطيع الانسان أن يعيش فيها بدون ندم ، وبدون احساس بأن الانسان قد فقد شيئا بالبعد عن العاصمة .. فالحياة بلا فن لا بهجة فيها وقد تعودت القاهرة فى الماضى أن تحتكر البهجة والفن معا ، ولا معنى لذلك الان .. يجب ان تنتشر البهجة وينتشر الفن فى كل بقعة من أرض بلادنا ، فالفن والاستمتاع بالفن من أعظم القيم الجديدة التى يجب ان تنتشر فى بلادنا الان .. بعد ان كانت قيم الماضى هى النجاح والثروة ، بأى طريقة مشروعة أو غير مشروعة . لان مجتمع الماضى كان مجتمع التنافس والقسوة ، ومجتمعنا الجديد يجب ان يكون مجتمع الحب والرحمة والفن والجمال !!

واذا كان الفنان فى الاقاليم له مطالب فان عليه مسئوليات أيضا .. وقد تحدثنا عن مطالبه وبقى ان نتحدث فى العدد القادم عن مسئولياته .

## نجوم الرياضة

باب يقدمه :
محيى الدين فكرى

## الجندى يقول :
# الإدارة أفضل من التدريب

## وبوبا يقول :
# لعبت ضد مصر ٤ مرات

كلنا يذكر ان الجميع توقعوا اثناء الدورة الصيفية التى اقيمت فى الاسكندرية عقب ادماج الاوليمبى والبحرية ، توقع الجميع أن يصبح الاوليمبى بعبعا ثانيا يخيف مع الاسماعيلى أندية القاهرة الكبرى المحتكرة لبطولة الدورى العام منذ انشائها.

الا ان الاوليمبى بدأ الموسم بداية مخيبة للامال ، اذ هزم فى أول مباراة له مع المحلة وعلى ملعبه بالاسكندرية .. ثم فاز على السويس بهدف يتيم ، ثم تعادل ثلاث مرات متتالية مع السكة الحديد والقناة والسواحل .. ثم منى بثلاث هزائم متتابعة من الترسانة والزمالك والمصرى .. وفى مباراته التاسعة فاز على الاسماعيلى ،ولكنه عاد فتعادل مع الاهلى ثم ختم الدور الاول بهزيمة من الاتحاد .

صحوة مفاجئة اذن تلك التى حدثت مع بداية الدور الثانى .

ولكن هذه الصحوة صحبتها تغييرات ،أو قل اضافات فى الاشخاص استتبعت تغييرات فى وسائل التدريب ، أدت الى تغيير تام فى الروح المعنوية لافراد الفريق ، والنهوض بلياقتهم الفنية والبدنية ..

فلقد عين محمد الجندى مديرا فنيا لفريق الاوليمبى قبل المباراة التاسعة .. والجندى كما نعلم كان مدربا لنادى القناة ، ثم مدربا لفريقنا الاهلى ، ثم فى نهاية الموسم الماضى مدربا للاسماعيلى ، وفى بداية الموسم الحالى مديرا لفريق الاسماعيلى .. ثم انتهى به المطاف الى مدير فريق الاوليمبى .. وهذا التعيين جعل المدرب الاجنبى اليوغوسلافى « بوبا ميخايلوفتش » غير مطلق اليد فى الفريق .. لا فى تدريبه ، ولا فى اختيار أفراده للمباريات ، وانما أصبح له شريك يسأله ويخطط له ويتدخل فى وضع برامج التدريب ، ويضع هو « لستة » الفريق لكل مباراة .

### كلام مع الجندى

وفى لقاء لى مع الجندى قلت له :

● **لماذا حولت طريقك من التدريب الى الادارة ؟**

ـ لان اتحاد الكرة هو الذى دفعنى الى هذا . فقد جاء بالمدربين الاجانب كما تعلم ، وبذلك حرم المدربين المصريين الاكفاء من مهنتهم الطبيعية ، وكنت أفهم انه يأتى بمدربين أجانب ليحلوا محل المدربين غير الاكفاء ، اما أن يأخذ الصالح مع الطالح فهذا مالم أفهمه .. ومع هذا فقد وجدت انه من المستحيل ان أصبح مساعدا لمدرب أجنبى ، أنا على يقين من أننى أكثر كفاءة منه ، وفى يدى شهادات دراسية تدريبية أعلى مما يحمل .. لذلك اتجهت الى الادارة

● **وهل من السهل ان يتحول المدرب الى ادارى ؟**

ـ ليس سهلا على كل مدرب ، ولكنه سهل بالنسبة للبعض طالما وجدت فيهم المميزات المطلوبة فى المدير الفنى للفريق .

● **وماهى هذه المميزات ؟**

ـ مدير الفريق فى مصر حاجة جديدة من نوعها .. ولابد أن يكون له صفات خاصة ليست متوافرة الا فى أفراد قلائل يعدون على أصابع اليد الواحدة .. لابد أن يكون لاعبا ممتازا متعلما ومثقفا ثقافة فنية فى الكرة ؟ وان يكون على خلق ، وصاحب خبرة متدرجة ، وصاحب علاقات مع اللاعبين والصحفيين والمدربين والحكام وأسرة كرة القدم كلها .

● **وما هو العمل الذى تمارسه بالفعل كمدير فنى لفريق الاوليمبى ؟**

ـ أضع برامج التدريب وأنظمها . وانظم الاشراف الاجتماعى والطبى على افراد الفريق ، واراقب سلوك وتصرفات اللاعبين فى الملعب وخارج الملعب .. وقد انشأت نظاما جديدا يقضى بوجود بطاقة تدريب شاملة لكل لاعب لكى نعرف فى نهاية الموسم ما يحتاجه كل لاعب . وقد بدأت هذا النظام فى الاسماعيلى ، وأتممته فى الاوليمبى .. وأملى ان يأخذ به اتحاد الكرة .. واحنا قسمنا شئون الكرة فى الاوليمبى الى اربعة اقسام .. شئون ادارية : وهى تشمل كل العلاقات مع الاتحاد والمنطقة ومجلس الادارة والمشرفين الاجتماعيين والاطباء والمدربين واللاعبين والحكام والصحافة .. وشئون فنية تشمل اعداد برامج التدريب وتنظيم دراسات فى قانون وفن الكرة يلقى خلالها على اللاعبين محاضرات أنا وبوبا وكمال الجندى اخصائى التدليك ودكتور ومحمد ابوالعز وابراهيم الجوينى وشئون اجتماعية وهذه تركناها لرجل أخصائى .. وأخيرا الشئون المالية .. وأمرها موكول لابراهيم الجوينى باعتباره عضو لجنة الاتحاد الفنية ومحاسبا قانونيا سابقا وصاحب دراية فى الشئون المالية .

● **متى بدأت العمل مع الاوليمبى ؟**

ـ كان قد لعب ٨ مباريات وكان رصيده ٥ نقط وكان يحتل المركز الاخير . وأول مباراة لعبها فى وجودى هى مباراة الاسماعيلى وفاز فيها ثم تعادل مع الاهلى وانهزم من الاتحاد .. واستطعنا أن ننهى الموسم ونحن فى المركز الخامس

● **الملاحظ ان نفس اللاعبين الذين وصلوا بالفريق الى المركز الاخير هم الذين رفعوه الى المركز الخامس ، فلماذا هذا التفاوت فى مستوياتهم ؟**

ـ الواقع ان النادى الاوليمبى به خامات كويسة جدا ، ولكن هذه الخامات لم تكن قد أعدت اعدادا مناسبا عند بداية الموسم بعد ان استهلكت فى مباريات الدورة الصيفية والمباريات مع الفرق الاجنبية التى أعقبتها.

● **بدوى عبدالفتاح مثلا كنت تدربه ايام الفريق الاهلى ، وهو الان بدأ يعود للظهور بعد ان كان قد اوشك على الاختفاء تماما . ما هى الاسباب كما وجدتها انت ولمستها ؟**

ـ بدوى كان مصابا وشفى وبدأ يتمرن وفى اعتقادى انه سينتهى هذا الموسم وهو فى اوج لياقته الفنية والبدنية .. ولكن هل سيحتفظ بلياقته وحيويته للموسم الجديد؟.. هذا امر يرجع اليه وحده ، ومع ذلك فسأساعده خلال الصيف حتى يبدأ الموسم الجديد أحسن مما كان .. وفى رأيى ان اتحاد الكرة يجب ان يعيد بدوى الى الفريق الاهلى فسيعطيه هذا دفعة للمحافظة على لياقته وحيويته علاوة على انه وهو مكتمل اللياقة من احسن اللاعبين فى البلد .

● **ما رأيك فى عز الدين ؟ .. كثيرون يقولون انه عداء وبطل قفز ووثب ، ولكن ينقصه الكثير جدا من فن الكرة .. ما رأيك انت ؟**

ـ عز الدين فاهم انه بطل العاب قوى ، وبيخلط بين الكرة والعاب القوى ،ولكن اذا ما فصل بين اللعبتين ، سيجد انه محتاج لوقت تفرغ اكثر للكرة ، واهتماما أشد بها .. فيعزز مهاراته ، ويتعلم طرق الربط بينه وبين زملائه ، وهو فاهم أيضا أنه منفذ فقط ، لكن لابد من ان يتعلم صناعة اللعب ايضا .. فلو أن عز الدين استكمل كل هذا بالاضافة الى انه عداء وقوى ورشيق ، فسيصبح من احسن اللاعبين .. هذا هو المطلوب من عز ، لانه يتدرب العاب قوى ثم يأتى ليلعب كرة بدون تدريب كاف .

● **هل تطلق يد بوبا ميخايلوفتش فى التدريب واختيار الفريق ؟**

ـ لا .. انا اضع له برامج التدريب كما قلت لك .. ولازم يقول لى الخطة التى سيلعب بها المباراة والافراد الذين يرشحهم لتنفيذها ، ولازم يقنعنى بأن هؤلاء الافراد قادرون على تنفيذ الخطة .. والله اذا كان كله كويس كان بها .. ولكنى اذا وجدت



الجندى .. اتحاد الكرة حوله من التدريب الى الادارة



بوبا .. ترك منصبه فى يوغوسلافيا لان الفلوس هنا احسن ..

ثغرة فاننى ابادر الى سدها بتغيير لاعب ، او بتغيير مركز لاعب ، او بتغيير الخطة .

● **وما هى الخطة التى تلعبون بها ؟**

ـ **والله بنلعب بثلاث طرق ٤ ـ ٢ ـ ٤** .. و ٤ ـ ٣ ـ ٣ .. و ٣ ـ ٣ ـ ٤ ، لكل فريق نلاعبه خطة ، فليس معقولا ان العب مع الزمالك بنفس الطريقة التى العب بها مع السويس .

## وحديث مع بوبا

• وتركت الجندى .. وبعدها التقيت مع بوبا ميخايلوفتش المدرب اليوغوسلافى للنادى الاوليمبى .

وبوبا ليس من بين مجموعة المدربين الذين استوردهم اتحاد الكرة من يوغوسلافيا والمجر .. ولكنه مدرب تعاقدت معه البحرية ودرب نادى البحرية فى العام الماضى ، وبعد ادماج البحرية مع الاوليمبى أصبح يدرب الاوليمبى قلت لبوبا

● **ما هو تاريخك كلاعب كرة ؟**

ـ قبل الثورة لعبت لنادى « ب.س.ك » .. وبعد الثورة فى سنة ١٩٤٤ لعبت لبارتيزان ١٣ سنه حتى سنة ١٩٥٧ . كنت العب جناحا أيمن وأحيانا كنت أنتقل الى الجناح الايسر .. وفى خلال هذه الفترة فاز بارتيزان ببطولة الدورى العام خمس مرات ، وببطولة الكأس أربع مرات .. ولعبت ١٤ مباراة مع فريق يوغوسلافيا الاهلى .

● **هل لعبت فى مصر ؟**

ـ فى سنة ١٩٥٢ حضرت الى مصر مع فريق بارتيزان وفزنا على بور سعيد « ٦ ـ ١ » وعلى الاسكندرية ٤ ـ ١ وعلى منتخب الاهلى والزمالك « ٢ ـ ١ » وتعادلنا مع الزمالك وحده « ٢ ـ ٢ » ، وأنا سجلت هدفا فى مباراة الاسكندرية . وكنا فى تلك الفترة نقوم برحلة حول تركيا واليونان ومصر ولعبنا ١٢ مباراة فزنا فى ١١ مباراة منها وتعادلنا فى واحدة فقط مع الزمالك .

● **باعتبارك لعبت أربع مباريات فى مصر سنه ١٩٥٢ ، من هم اللاعبون المصريون الذين اعجبوك ، والذين تذكرهم ؟**

ـ لا أذكر الا الضيظوى والديبة .

● **بعد ان اعتزلت الكرة سنة ١٩٥٧ ، هل اتجهت الى التدريب فورا ؟**

ـ نعم اتجهت الى التدريب وفى عام ١٩٥٨ و ١٩٥٩ دربت فريق « أويفكا بلغراد » ، وفى سنة ١٩٦٠ عينت سكرتيرا للكرة فى بارتيزان ، ومن ١٩٦١ الى ١٩٦٣ عين بوبيك مدربا وانا مديرا لفريق باتيزان وفى هذه السنوات الثلاث فاز بارتيزان ببطولة الدورى ، فاختارنى اتحاد الكرة مديرا للفريق الاهلى اليوغوسلافى الاول وكان ليوغوسلافيا ثلاث فرق اهلية ، وانا الذى رافقت الفريق مديرا فى كأس العالم فى شيلى

● **كيف اذن تركت هذا المنصب واتيت مدربا فى البحرية ؟**

ـ كان بارتيزان قد جاء سنة ١٩٦٢ الى مصر ولعب مباراة فى الاسكندرية وبعد المباراة قابل الفريق سليمان عزت صديقا يوغوسلافيا وطلب منه ان يبحث للبحرية عن مدرب كفء بمرتب كبير ، فكلمنى الصديق ووافقت لان الفلوس هنا أحسن ، وكان بوبيك ترك بارتيزان الى اليونان

● **كم كنت تتقاضى من بارتيزان والفريق الاهلى اليوغوسلافى ؟**

ـ الفريق الاهلى بدون اجر .. اما بارتيزان فكنت اتراوح بين ١٠٠ جنيه و ١٢٠ جنيها

● **وهنا ؟**

ـ حوالى ٣٠٠ جنيه !

● **لماذا بدأ فريق الاوليمبى الموسم بداية مهزوزة لو استمرت لكان قد اصبح من المرشحين للهبوط من الدرجة الاولى ؟**

ـ كان بعض اللاعبين مصابين والبعض الاخر كانوا مرهقين

● **اين درست التدريب ؟**

ـ فى يوغوسلافيا مدرستان .. مدرسة تدرس الكرة سنتين فقط ، ومدرسة مدتها أربع سنوات تدرس كل انواع الرياضة واللياقة .. وانا درست الاربع سنوات .. وفى يوغوسلافيا مدرب الدرجة الاولى لابد ان يكون درس الاربع سنوات . وعلى العموم عندنا مافيش دبلوم مافيش تدريب

● **هل تعرف كل المدربين اليوغوسلافيين الموجودين هنا الان ؟**

ـ ايوه .. اعرف انهم كانوا يدربون فرقا فى يوغوسلافيا

● **من هو احسن واحد فيهم ؟**

ـ ما اقدرش اعرف

● **وما رايك فى مستوى الكرة هذا العام .. هل هو احسن منه فى العام الماضى ؟ !**

ـ السنة دى احسن .. نظام المجموعتين كان يضعف المباريات .. السنة دى مجموعة واحدة دورى قوى . والسنة القادمة لازم يكون عدد اندية الدورى ١٤ ناديا . يعنى انا اقترح عدم نزول اى فريق من الدرجة الاولى وان يصعد الاول والثانى من الدرجة الثانية

● **افهم من هذا ان سبب تحسن مستوى الكرة لا يرجع للمدربين الاجانب ؟**

ـ انا ايضا لم اقصد مستوى الكرة .. ولكنى اقصد مستوى المباريات .. ولكن مستوى الكرة لم يتحسن عما كان عليه .. مثلا السنة دى فريق الزمالك احسن فريق والسنة الماضية ايضا .. انتقل فاندلر الى السويس واعطى الزمالك مدرب السويس ، سيظل الزمالك هو احسن فريق برغم ذلك

● **انت كمدرب اجنبى .. ماهى وظيفة المدرب الاجنبى فى رأيك ؟**

ـ المدرب الاجنبى لا يستطيع أن يباشر تدريب كل فرق النادى .. انما يجب ان يباشر الفريق الكبير وفريق أشبال تحت ١٥ سنة ، والمدربون يحضرون تدريباته للفريقين ويحاولون تطبيق وسائله وأساليبه فى تدريبهم للفرق الاخرى

● **ماهى فى رأيك الوسيلة لتكوين جيل من المدربين العرب يجعلنا نستطيع الاعتماد عليهم ؟**

ـ على اتحاد الكرة أن ينشىء مدرسة مدتها سنة واحدة ، وبعد ثلاث سنوات يجعل مدتها سنتين . ولا بد من ان يحضر أساتذة من الخارج للتدريس فيها .. ولا بد ان يكون المدرب حاملا لدبلوم هذه المدرسة وان يتفرغ ويحترف ..

● **هل يصلح المدربون الاجانب الموجودون هنا للتدريس فى هذه المدرسة ؟**

ـ انا قلت أساتذة ولم أقل مدربين

● **وما رأيك فى ارسال بعثات ؟**

ـ بعد الحصول على دبلوم المدرسة يجب ارسال ٦ مدربين كويسين كل سنة الى المانيا او المجر أو يوغوسلافيا ولكن بعد **تعليمهم لغتها اولا ..**



# بيليه يعرض نفسه للبيع



## ساو باولو : رسالة خاصة لنجوم الرياضة

**على الرغم مما يشاع من آن لآخر من ان بيليه قد داهمه الكبر وان وزنه قد زاد عن الحد المألوف وان قد اعتراه الوهن فهو لا يزال بلا مناقشة نجم نجوم الكرة فى البرازيل . ولن يحدث فى تاريخ اى دولة ان يتمتع بالشهرة فيها انسان على النحو الذى يتمتع به بيليه فى بلاده .**

وفى دورى أندية ساوباولو مثلا التى كان يتزعم أنديتها نادى سانتوس ، لم تكن الاهداف التى سجلها النادى وحقق بها انتصاراته الا تلك التى أودعها بقدميه فى شباك الخصوم . ويكفى هنا ان نقول ان بيليه سجل فى السنوات السبع الاخيرة ٦٠٠ هدف . واذا دخلت نادى سانتوس واتجهت الى حجرة بيليه وجدت عدد الاهداف محفورا على باب حجرته ، يحفرها بنفسه كلما سجل هدفا . لا تكاد تحصيها العين ، وهى عادة لم يتخل عنها بيليه أبدا منذ انضم للنادى.

**واذا كان بيليه خير من يسجل الاهداف بيمينه ويسراه فلا يجب أن ننسى انه سجل ٢٠٠ هدف منها برأسه . .**

بدأ بيليه حياته ماسح أحذية وهو صبى فى التاسعة من عمره ثم لعب الكرة فى الحوارى ثم اصبح لاعبا يمكن ان يوصف بانه أعظم من انجبته الارض فى كرة القدم بل انهم يسمونه فى امريكا الشمالية التى لا تعرف كرة القدم بانه عبقرى الكرة .

**بيليه فى الرابعة والعشرين أسمر وجهه يتميز بابتسامة حية عامرة بالذكاء ، ولد فى ٢٣ /١٠/١٩٤٠ فى قرية صغيرة تسمى « تريساكوراكونرى ». وكان اسمه فى شهادة الميلاد « اديسون ارانتس دوناسكيمنتو » . وهو لا يزال يحتفظ بهذا الاسم فى معاملاته الرسمية .. اما حينما يكون الحديث عن الكرة ، فاسمه الوحيد الذى يعتز به هو بيليه.**

أبوه « دونديتو » وامه « سيلسيتى » فخوران به الى ابعد الحدود وهو احب اليهما من شقيقه « زوكا » وشقيقته « ماريالوسيا » اللذين يصغرانه سنا ، وبيليه نفسه لا يرتاح لهذا الوضع ، وهو دائما يحث اباه وأمه على ان يهتما بشقيقيه اكثر من اهتمامهما به . .

وحينما تسأله عن سر اسم بيليه الذى اشتهر به يقول لك :

**– الحقيقة اننى لا اذكر تماما اول من اطلق على هذا الاسم . وهو قطعا واحد من عشاقى فى الملاعب ..**

وآخر ما أدلى به بيليه عن نفسه من معلومات ما أذاعته اليونايتدبرس اخيرا على لسانه حين قال :

**– مذ كنت صبيا عشقت الكرة المستديرة، وكان اسعد شىء افعله فى حياتى هو ان تطول قدمى هذا الشىء المستدير الساحر . وكنت حين اعجز عن وجود كرة ابحث عن الصفائح الفارغة ادق عليها حتى تتكور ثم اشوطها . وكان يطيب لى جدا ان اشوط الصفيحة عاليا قاصدا ان تسقط**

# ماسح الأحذية سجل ٦٠٠ هدف في .. ٧ سنوات






على حافة الرصيف محدثة فى الوقت نفسه صوتا مزعجا جدا اطرب لسماعه . وربما كانت هذه الصفائح وهى تجلجل تحدث أصواتا اقرب ما تكون الى « بيه .. ليه .. » ولعل من كانوا يشاهدوننى، افعل هذا فى الشارع فدحولوا هذا الضجيج المزعج المنبعث من الصفائح الفارغة اسم بيليه الذى اشتهرت به .. وكانت امى اكثر من ينزعج للضجيج الذى احدثه مع الصفائح الفارغة بقدمى .. وهى لا تزال الى اليوم حين اذهب الى الملعب تداعبنى، قائلة : « لن اتفرج على المباراة حتى لا يزعجنى صوت الكرة وانت تشوطها » ..

والذى قدم بيليه لنادى سانتوس لاعب كرة برازيلى قديم كانت له شهرة كبيرة اسمه « وولدمارديبريتو » ، كان يتولى تدريب الصبى بيليه فى فناء البلدية ، الذى كان يقع قريبا . من بيت الاسرة ..

وتنقل بيليه من فريق « سيتيه دى سيتمبرو » الى نادى العاب القوى ، ثم الى سانتوس حيث قوبل بترحيب بالغ بعد تجربة لم تستمر اكثر من دقائق وكان فى السابعة عشرة من عمره حينما لعب لفريق سانتوس الاول .

وعلى الرغم من أن نادى سانتوس يؤكد دائما أن بيليه لا يمكن أن يترك النادى ، الا ان الاشاعات لا تنقطع ابدا مرددة أنه قد ينتقل فجأة الى اى ناد آخر مقابل مبلغ خيالى .

أما بيليه نفسه فيعلق على موقف ناديه وعلى هذه الاشاعات قائلا :

ـ انني لاعب كرة محترف على استعداد دائما فى أى وقت ان انضم فى اى بلد الى اى ناد يستطيع أن يدفع لى اكبر مبلغ ظفر به لاعب كرة .

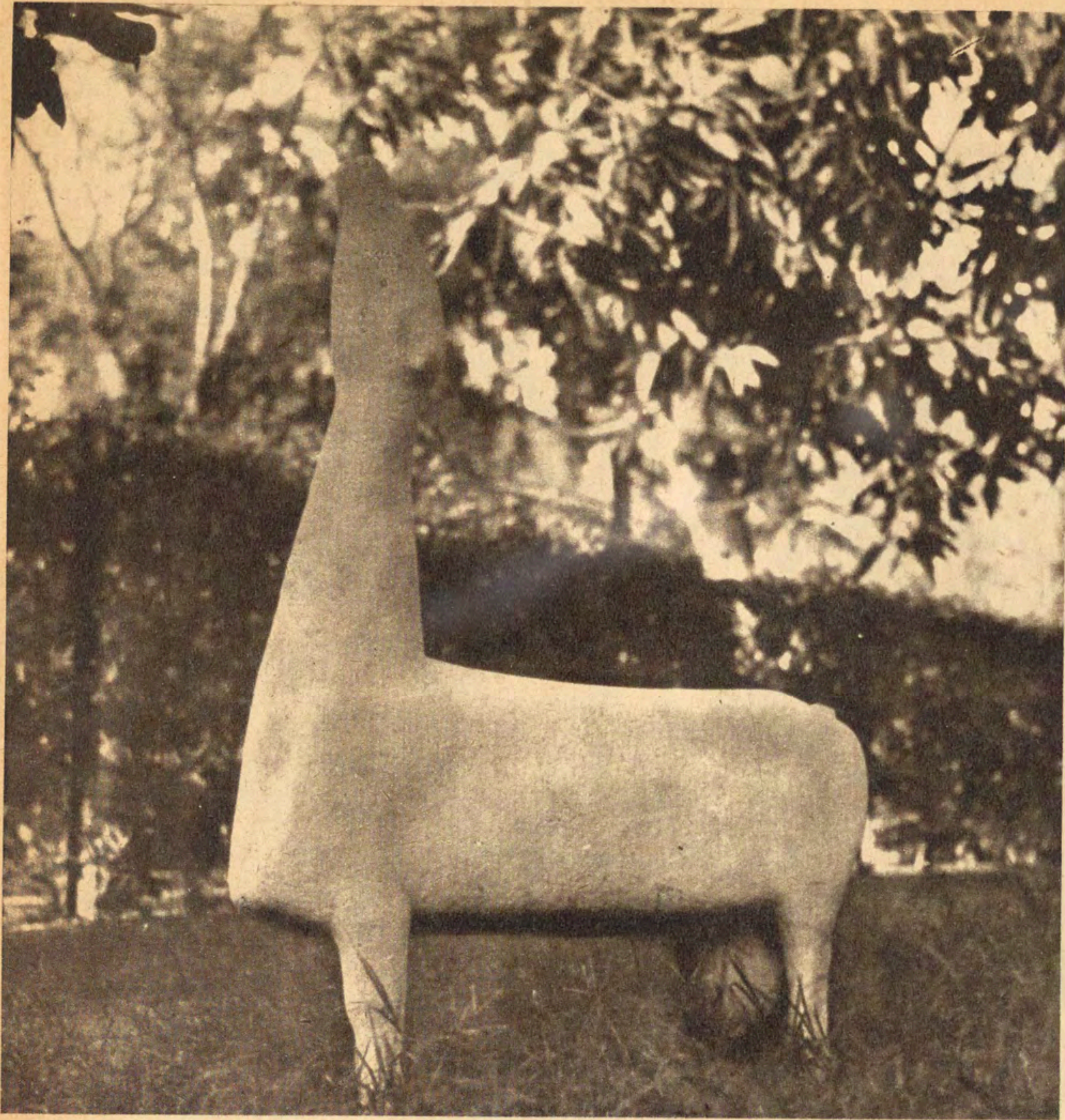
ومرتب بيليه الرسمى فى نادى سانتوس يبلغ ٤٠٠ ألف روزيروس أى ما يساوى ٢٥٠ دولارا فقط . على أن هذا المرتب الرسمى لا يمثل الا ما يقرب من عشر دخله الحقيقى من المباريات والمكافآت والمنح التى يتقاضاها بسخاء لم يسبق له مثيل . وهو يلعب عددا كبيرا من المباريات بنسبة مئوية من الدخل خاصة مباريات ناديه فى الخارج .

وهو شخص معتدل لا يشرب الخمر ولا يدخن ومتعته الوحيدة فى الانفاق هى شراء السيارات الفاخرة وهو يملك عددا منها .

وهو يعيش فى سانتوس فى بيت انيق مع أسرته . وجميع نفقات البيت يتكفل بها النادى .. وهو يملك عدداً من البيوت والشقق المفروشة التى يؤجرها بأسعار مرتفعة .. وهو مسهم كبير فى احدى شركات الغزل والنسيج فى المدينة .

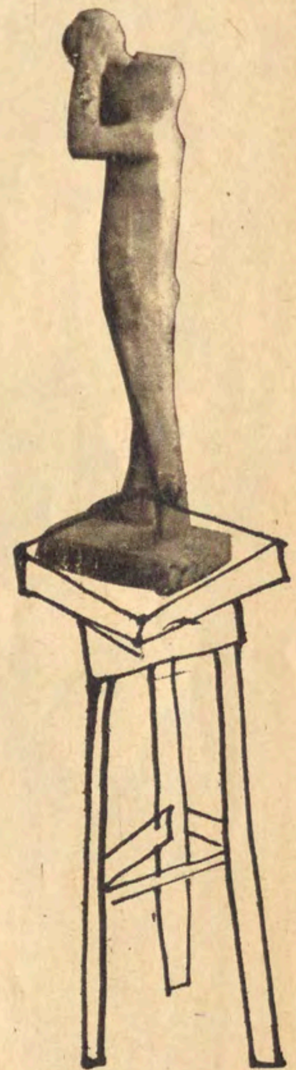
ويقول خبراء الكرة أن من ميزات بيليه كلاعب أنه وهب عقلا كرويا اليكترونيا يستطيع به أن يحسب بدقة مقدما تحركات خصومه فى الملعب . ولذلك فهو قادر دائما على المراوغة وتسجيل الاهداف ..

اما حياة بيليه العاطفية فليس بها اى اشاعات ، لانه يعترف هو شخصيا بانه يعيش فى قصة حب عنيفة ، ولكنه يرفض دائما ان يبوح باسم محبوبته .



الحيوانات .. أحس آدم فيها بالصدق الفنى ..





# آدم فى جزيرة أسوان!

بقلم : راجى عنايت

**آدم فى جزيرة اسوان .. عندما هبطها لم تكن خالية من الناس كما حدث فى بدء الخليقة . ولكنها كانت على ابواب مرحلة من التغير والتطور والفوران . فسكان الجزيرة الرابضة وسط النيل فى اسوان كانوا دائما من المزارعين وبسطاء الحرفيين ، وكانت احداث حياتهم التى يرقبونها على شاطىء اسوان هى وفود مجموعة من السياح او نزلاء فندق كتراكت ..**

وفجاة .. دبت الحياة من حولهم دبيبا عاليا وتحول كل شىء .. السد العالى فى جانب ، والمصانع الضخمة فى الجانب الاخر ، وبدأت افواج المزارعين تخرج من الجزيرة لتتجه الى هذا الجانب او ذاك . وحدثت تغييرات .. تغييرات شاملة فى كل شىء .. فى طبيعة الحياة . فى العادات . فى النظرة الى الناس والحيوان والنبات والجماد . وعاش الفنان ادم خفية ليرقب هذا التطور ويتابعه . ويبحث عن اللغة الجديدة فى فنوننا التشكيلية التى تستوعب هذا التغير وتوجهه

## مقاولات الميرى

ومنذ البداية ، اختار الفنان النحات ادم لنفسه طريقا خاصا ، أصر عليه فى وجه جميع المغريات التى صادفته . أول دفعة .. ومشروع الدبلوم يرشحه للعمل بالتدريس فى كلية الفنون الجميلة حيث المركز والقيمة والوظيفة الميرى .. وحيث شبكة المقاولات الخارجية واتفاقات تماثيل الميادين

ولكنه ـ كما سبق ان قلت ـ ومنذ البداية ، أصر على أن يقدم شيئا حقيقيا فى فنوننا التشكيلية ، لا يتصور انه سينشىء مدرسة أو يخترع اتجاها كاملا .. مجرد اشارات وتلميحات لما يجب أن يتم فى فنوننا التشكيلية . مجرد اضاءات متواضعة على الطريق الطويل . . وسبيله الى هذا .. **الصدق ، والارتباط بالطبيعة والواقع**

## فى النوبة

كيف يتم هذا ؟ . كيف يتحقق الصدق كاملا . وما هى وسائل الارتباط بالطبيعة والواقع ؟! . فى سبيل هذه الاهداف .. وبحثا عن اجابة حاسمة عن هذه الاسئلة التى ثارت فى رأس الفنان الشاب ،

انطلق فى جولات واسعة الى سيوة. والبحر الاحمر . والسد العالى . وعديد من المدن والقرى . يعايش الواقع على أرضه . ويتحسس لحمه وعظمه

واخيرا استقر به المطاف فى النوبة !. بعيدا بعيدا عن التأثيرات التقليدية التى وقع تحت تأثيرها غيره من الفنانين . يتأمل حصيلة طوافه . ويفكر ويبحث فى بطء . وجاءت أعماله فى تلك الفترة هادئة راسخة ، بعيدة عن الرغبة فى الاثارة، واستجداء الاعجاب الوقتى

وبدأ تهجير سكان النوبة . وهاجر ادم ليستقر فى مكانه الحالى بجزيرة اسوان وسط النيل . وتطلع من حوله ليلمس بحاسته المرهفة معالم التغير التى تجرى على مجتمع الجزيرة من حوله .. ذلك التغير الذى يمثل تغييرات اخرى فى اماكن اخرى تستوعب جمهوريتنا كلها .

وأحس بأن مشكلته الرئيسية هى فى البحث عن اللغة الجديدة التى يخاطب بها الانسان الجديد

## مفاجأة

وانتظرنا جميعا نتيجة البحث، وكلنا ثقة بأن الفنان الشاب قادر بفضل صدقه وعزمه على ان يقدم لنا شيئا نافعا ، وفوجئنا بانتاج الفنان ادم . **تمساح . بومة . نسر . معزة . حمار ! !**

ورغم الاسلوب الفنى المرتفع الذى انجزت به هذه التماثيل الا أن علامة استفهام كبيرة نبتت بيننا وبين الفنان .. لماذا كل هذه الحيوانات والطيور .. والانسان .. **اين هو الانسان فى انتاجك ؟ ويقول ادم وهو يبتسم فى ثقة : بلا انزعاج** . المسألة بسيطة وواضحة ، لو عرفنا السبب .. انا اومن بأن الصدق الفنى هو السلاح الاول للفنان . وبعد تأمل دراستى فى كلية الفنون الجميلة ، أحسست أنها قامت كلها على غير أساس من هذا الصدق .. وكلما تناولت الجسم البشرى بالمعالجة ، احسست بصعوبة التخلص من لزمات الدراسة . خاصة وأن الجسم البشرى كان موضوع العمل طوال دراستى فى الكلية . ورغبة من التحرر من اثر هذه الدراسة ، ورغبة فى الوصول الى مرتبة أعلى من الصدق الفنى ، قررت إن اتناول عناصر الطبيعة من حولى فى انتاجى .... باعتبارها مصادر جديدة للفكر والالهام والتحليل ..

من خلال عملى فى هذه الطيور والحيوانات تمكنت من الوصول الى قدر أكبر من الوضوح ، ومن دراسة عناصر الطبيعة من حولى دراسة جادة .. والنظر اليها نظرة جديدة

## الصدق أولا وأخيرا

ورجع الفنان ادم الى جزيرته ليبدأ مرحلة جديدة فى تناول الجسم البشرى ، وعاد بانتاجه الجديد ليثير فينا من جديد مجموعة اخرى من الاسئلة . قال له البعض ، كنا نظن انك الوحيد الذى استطاع ان يحقق تجربة التفرغ على وجهها السليم . وقال البعض الاخر ، لقد تصورنا انك هجرت القاهرة لتزداد التصاقا بالواقع . **ولكن اين الاحداث المحيطة بك فى انتاجك . اين السد العالى؟ . أين الصناعة القوية النامية بجانبك؟ اين العامل الجديد ؟** .

**وبنفس الهدوء والثقة يجيب ادم:** لا تظنوا اننى لم أعان هذه الافكار فى جزيرتى .. لقد فكرت طويلا فى السد العالى وفى التصنيع وعمال الصناعة بأسوان وعمال الزراعة فى الوادى الجديد .. وقررت ان اتناول هذا الموضوع بنفس الصدق الذى عودت نفسى عليه . ووجدت نفسى امام حلين . اما ان يتغلب هذا الالتزام على الصدق الفنى، فتخرج اعمالى زائفة اقرب الى الدعاية الاعلانية . وأما ان اخذ نفسى بالحزم واخضع انتاجى للتخطيط الطويل المدى الذى التزمه بحيث يكون تعبيرى عن هذه الموضوعات فى نفس المستوى الذى اضعها فيه







كان من السهل جدا أن أغرق كل معرض بتماثيل مسرحية عن العامل الجديد . والسد العالى ، وتأميم القناة ، وأكسب ثناء السذج من الكتاب ومحترفى النقد .. ولكنى ارتفع بمثل هذه الموضوعات عن المعالجة الزائفة ، وأسعى الى تصوير جوهرها فى تماثيلى . **ولن أدع الغرور وشهوة المديح تتغلب على الصدق والاخلاص فى الفن** . ربما يصبح فى امكانى التعبير عن هذه الموضوعات بعد سنتين . او خمس . وربما ينحصر جهدى فى انارة الطريق لغيرى حتى يعثر على الطريق السليم الذى يقود الى التعبير عن واقع الحياة من خلال عمل فنى كامل وبأسلوب نابع من هذا الواقع

ويعود الفنان ادم مرة اخرى الى جزيرته فى أسوان . ليتابع انتاجه. فى صمت ودأب . وليعبر لنا فى اعماله سواء كانت طيورا أم حيوانات أم أشخاصا . تعبيرا عن روح هذا العصر الذى نعيشه . تعبيرا عن الانطلاق والتطلع . كل هذا فى أسلوب فنى مرتفع ، وبحساسية فائقة ترضى ارفع الاذواق ، وهى فى نفس الوقت مقبولة مفهومة لدى عامة الناس

**نموذج للالتزام فى أعلى مراحله .. والاخلاص .. والصدق الفنى الاصيل**

# كلام له بقية

## أقدامهم فى سيدنا الحسين .. وعيونهم على روما ..

رأينا فى الاسبوعين الماضيين كيف تتحول كلية أسبرطة الجميلة الى كلية للفنون الجميلة .. وكيف تنقلب الاسطبلات الى كلية للفنون التطبيقية تؤدى وظيفتها فى مجتمعنا النامى ..

وتأتى بعد ذلك مشكلة خريجى هذه الكليات الذين يتسربون عاما بعد عام الى اوربا عن طريق البعثات او المنح . او حتى عن طريق وضع المليم على المليم والقرش على القرش واستخدام أرخص المراكب

وانا لا انادى بالحجر على بعثات الفنانين التشكيليين الى اوربا ، بنفس اسلوب الحاكم بأمر الله فى منع أكل الملوخية . ولكننى سبق أن أوضحت فى حلقة سابقة خطورة تواجد الفنان الناشىء فى دوامة المدارس الاوربية ، قبل أن «ينشف» عظمه ويتشرب الواقع المحلى بما يحميه من الانحراف والانجراف ، وعوجة اللسان الفنى

فيما عدا بعض الحالات المعدودة ، كانت هذه البعثات ، سببا من الاسباب القوية ، التى باعدت بين الفنان والجماهير العريضة . وسببا فى دخوله الفوقعة الشهيرة ، التى مازال يتخذها الى الآن مقرا مختارا

لقد أعدتنا هذه البعثات مجموعة من الفنانين التشكيليين ، اقدامهم فى القلعة وسيدنا الحسين ، وقلوبهم فى باريس ، عقولهم فى لندن ، وعيونهم على روما

خطان من بيكاسو، بكل فنوننا الشعبية وما فيها . وتقليعة من سلفادور دالى ، بكل فنوننا المصرية القديمة من اول الكرنك الى هرم الجيزة الاكبر

عاد فنانونا التشكيليون من أوربا ، مثل ملاسيف الفرير ايام زمان، يتكلمون الفرنسية كالبلبل وينطقون العربية على مستوى « شوفنى، كلب ! »

ومن هنا نشأت الغربة الطبيعية بينهم وبين الجماهير . واتسعت هذه الغربة لتتجاوز الجماهير ، الى الواقع المحلى بكل ما فيه.

والحل ؟ .

ان نتمسك بشعارات . الواقع المحلى قبل الواقع العالمى . البعثات الداخلية قبل البعثات الخارجية

ولتحقيق هذا ..

● ينتهى ايفاد حديثى التخرج فى بعثات الى الخارج

● الممتازون من خريجى كلية الفنون الجميلة يتمتعون ببعثات داخلية تتيح لهم التكوين الهادىء الناضج من خلال التعرف على الواقع المحلى ومعايشته

● يجب التوسع فى نظام مراسم الفنانين المقامة حاليا فى الاقصر والقاهرة فقط ، بحيث تتعدد وتقام فى مختلف المناطق ذات الطبيعة المتميزة او وسط التجمعات الجديدة . فى السد العالى والوادى الجديد . فى رأس غارب ومنطقة البحيرات الشمالية . فى المناطق الريفية بالدقهلية او المنوفية مثلا

● الفنان الممتاز حديث التخرج تتاح له فرصة الاقامة فى عدد من هذه المواسم لمدة سنتين على الاقل يتعرف فيها على نماذج من الناس والطبيعة ، وينتج متأثرا بمعرفته هذه

● من واقع انتاجه خلال هذه المدة يتحدد مستواه ومدى نضجه وهنا فقط .. يبدأ التفكير فى ارساله الى بعثة خارجية

ا. حجى

**اشترك شيخ النقاد المرحوم الدكتور محمد مندور في حفلة تابينه اقيمت هذا الاسبوع بنقابة الصحفيين . في نهاية الحفلة اذيعت كلمة مسجلة بصوته . .**

# صوت مندور في حفلة تأبينه!



في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم السبت الماضي ذهبت ملك عبد العزيز ، وابنتها ، الى نقابة الصحفيين هناك حيث اجتمع رهط من زملائه وتلاميذه للاحتفال بتابين فقيدهم العزيز الدكتور محمد مندور . الزميل والزوج والاب والاستاذ ..

بدأ الحفل بتلاوة من آى الذكر الحكيم ثم تكلم **حافظ محمود** نقيب الصحفيين فألقى كلمة عامة عن حياة الفقيد ومبادئه الانسانية وحكى عنه بعد ذلك الاستاذ **عبدالمنعم الصاوى** وكيل وزارة الثقافة فتكلم عن وطنيته وكيف انه كان معلما للحياة .. في الحياة وليس فقط في الجامعة

ثم تبعه **السيد فرج** ، مدير جامعة الثقافة . حكى عن مندور ، والمساعدات التى أسهم بها لانشاء مسرح خاص بجامعة الثقافة الحرة . وتوالى بعد ذلك زملاؤه يتكلمون عنه . وعن مختلف زوايا شخصيته . فحكى عنه الدكتور **لويس عوض** ناقدا ، قسم حياته الى ثلاث مراحل . المرحلة الاولى التى تبعت مجيئه الى القاهرة بعد ان عاش في باريس فترة طويلة ، مارس فيها النقد بأنواعه ثم كيف ترك في المرحلة الثانية من حياته النقد « ليعيش فترة بين رحب الجامعة . واخيرا حكى عن عودته الى النقد الفنى وعمله بالصحافة

وقام **عبد الرحمن الخميسى** بعد ذلك يتكلم عن مندور الانسان . تكلم عن شخصيته الادبية وقال ان مفتاحها أساسه الرغبة في التقدم . لما عاد من اوربا لم يعد متأثرا بكل مافيها هكذا بدون تفكير وانما حمل من هناك احساسه بالثورة الفكرية . لم ينقل من هناك مثلما يفعل الكثيرون فكان في بلده خالقا

وقال **كامل زهيرى** انه لا يستطيع ان يفصل بين مندور الناقد ، ولا مندور الكاتب ولا السياسى . انما هو اتجاه وحركة يستهدف خدمة الانسانية ، ولابد أن ندرس تعاليمه ونفهمها . هذا أقل ما نستطيع ان نفعله اليوم

اما **محمد عودة** فقد تكلم عن مندور كمفكر سياسى فاستعرض تاريخ مصر خلال الحقبة التى شارك فيها مندور في الحياة الفكرية والسياسية حتى آخر ايامه

واخيرا تكلم **نعمان عاشور** عن مندور والمسرح . والواقع ان الدكتور مندور لم يسبق له ان بلور فلسفته أحد ، ولا حاولنا أن ندرسه مثلما بدأنا نفعل بعد وفاته . كل ما قيل عنه في حفل تأبينه كان جديدا ، رغم كثرة ما كتب عنه منذ يوم ٢٠ مايو الماضى حتى اليوم ، وكل مرة نتكلم فيها عن مندور لابد سنجد في شخصيته وحياته وافكاره جديدا مفيدا

الا أن أهم الأشياء هى التى لم تقل ، والتى كانت تبدو واضحة في اصوات المتحدثين عنه . ذلك الحب الاخوى العميق الذى اعطاه د . مندور لكل من يعرفه . والحب الانسانى الواسع الذى ما زال يستثيره في صدورهم . فهو على قدر علمه وتبحره في الوان العلوم المختلفة ، ظل طوال حياته الفنان الانسان المتواضع ، ابن البلد الذى يؤمن ايمانا مطلقا بشعبية المجتمع الذى نبع منه ظل أبدا مصريا قحا ، فلاحا قحا » وشرقاويا قحا ..

وفي النهاية ، نهاية الحفل اذيعت **كلمة مسجلة بصوت الدكتور مندور نفسه » جزءا من محاضرة القاها يوما يتحدث فيها عن بعض المشروعات التى ينوى أن يحققها الصوت في القاعة كان حيا نابضا ، فيه دعوة الى التفاؤل ، فيه احساس بطبيعته واصالته وايمانه بالعمل من اجل هذا المجتمع .**

ومن أجل هذا الايمان » ورغبة في تحقيق بعض ما كان يريد أن يحققه كانت الدعوة الى انشاء جمعية اصدقاء د . مندور . تجمع تراثه ، تعمل عنه أبحاثا وتحافظ على استمرار الكفاح من أجل مجتمع افضل .

وفي الساعة التاسعة من مساء ذلك اليوم انتهى الاجتماع بكلمة القاها متحدث باسم ملك عبد العزيز والاسرة تشكر جهود الزملاء والاصدقاء

**والواقع اننا جميعا ننتمى الى مندور بطريق او آخر ، جيلنا هذا كثير منهم تلقى علوم النقد والصحافة عنه في الجامعة ، وفي مقالاته . صحيح ، هو ذهب عنا ذات يوم قريب ولكن ذكراه ستبقى دائما حية اجيالا طويلة .**



**جانب من الذين حضروا حفل التأبين وتظهر في الصف الامامي زوجة مندور وابنته**

د. مندور ، الرجل الذى فقدناه لكنه لم يزل يعيش بيننا .. كان يحلو له أن يتخلص من قيود المدنية ليعود الى طبيعته ..



د. لويس عوض



كامل زهيرى



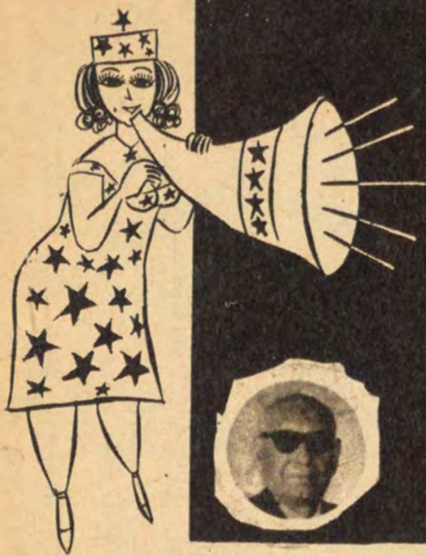
عبد الرحمن الخميسى



مالك . مع نقيب الصحفيين

# بيني و بينك

يقدمه : ابوبثينه



## فتوى في الحب

◉ اذا كنت شابا وأحببت فتاة وأحبتك ، ثم بعد ذلك تزوجت عدوك ، فماذا تفعل ؟

**الجزائر ـ نصيب شيبانى**

■ **اذا كانت قد تزوجت برضاها فهى خائنة لا تستحق أن أفكر فيها . واذا كانت قد تزوجت مرغمة ، فسأعمل على نسيانها لانها أصبحت زوجة رجل آخر والشرف يقضى بألا نطمع فى زوجات الاخرين .**

## دعوات

◉ جدو العزيز ، بما أنك رجل طيب ، تحب الناس والناس تحبك ، يبقى ربنا بيحبك ، لذلك أطلب منك أن تدعو لى بالنجاح ، وتوصى القراء بان يدعوا لى كمان ، ويبقى لك الحلاوة .

**امورة القاهرة**

■ **دعيت لك والله يا امورة . وأرجو أن يشاركنى القراء فى الدعوات . ولكن حذار من أن تعتمدى على الدعاء وحده . بل عليك بالاجتهاد ولكل مجتهد نصيب .**

## نتش

◉ هل تصدق أننى ارسلت لك ٢٠٠٠ خطاب لم ترد الا على اثنين منها ؟ وأن عدد سكان روما منذ الفى سنة كان ٢ مليون نسمة وما زال حتى الان ٢ مليون نسمة ؟

**فوة ـ على محمود الفضالى**

■ **ان جيت للحق أنا مش مصدق دى ولا دى ... ابقى سلم على أبو لمة !**

## طابع الحسن

◉ أنا معجبة بطابع الحسن الذى فى ذقنك . هل يمكن أن تسلفه لى أحضر به حفلة خطوبة عمتى ؟

**سيدى جابر ـ نبيلة أنور فؤاد**

■ **دا مش طابع الحسن ... دا بعيد عنك اثر بوكس قديم ... يلزم خدمة ؟**

## أين أغانيه ؟

◉ على أثر نشر بعض منظوماتى بمجلة الكواكب قدمنى الاستاذ فتحى عبد الله المذيع باذاعة القاهرة وأشاد بانتاجى فأرسل لى الاستاذ كارم محمود يطلب بعض ما نظمته فأرسلته له ، والى الان لا أعرف مصيره .

**فوة ـ محمد أحمد مدبولى**

■ **يمكنك أن تكتب مرة أخرى لكارم محمود لعل مشاغله حالت دون تقديم أغانيك !**

## شكر

◉ أرجو أن توجهوا شكرى للفنانتين مديحة يسرى وشريفة ماهر والاستاذين أحمد غانم وعبداللطيف التلبانى لتلبيتهم طلبى واهدائى صورهم .

**القاهرة ـ محمد حسين زكى**

■ **يا بختك ... دا غيرك داخ على صورة واحدة ماطالهاش !**

## عنوان الامورة

◉ الى كل من يريد مراسلة « أمورة بغداد » أن يراسلها على هذا العنوان : جزيرة الامورات ، شارع القمر فيللا الياسمين .

**بلبل المحلة**

■ **بس مع الاسف ، مصلحة البريد ماعينتش ساعى بوستة فى الجزيرة دى**

## تهديد

◉ فى قبيلتنا بالصحراء الغربية ، رجل أصلع اطلقنا عليه اسم « أبو بثينة » ولهذا أقسم انه

لو عرف عنوانك لحضر اليـــك وقتلك ... ايه رأيك نعطيـــه العنوان ؟

**قبيلة العبيدى ــ حامد وفايز**

■ **اعملوا معروف اعطوه العنوان خلينا نخلص من تريقتكم !**

## بيجيب سيرتى

⊙ وعهد الله : أنا لما أشوف حد يحبك، يحلالى اجيب سيرتك وياه!

**المحلة الكبرى ــ عادل محمد مصطفى**

■ **ومش عيب تقعـــد تجيب فى سيرتى ... الله يسامحك**

## شيخ الطريقة

⊙ سألكم أحد القراء عن عنوان شيخ مشايخ الطـــريقة الحامدية الشاذلية فكان ردكم عليه فكاهيا ، اذ قلتم « انكم لا تعرفون الا عنوان شيخ مشايخ الطـرق والكبارى » وبذلك حرمتم القارىء من رد قـد يفيده .. أنا شخصيا أريد معـرفة العنوان لمسائل دينية .

**الدقى ــ أمين صبرى**

■ **لجأت الى الفكاهة لان السائل يسأل مجلة فنية فى مسألة دينية . وتقديرا منا للحافز الدينى اليـــك العنوان : « شيخ مشايخ الطريقـة الحامدية الشاذلية بولاق ، خـط الرملة شارع سليمان الخادم » . والشيخ يقابل مريديه بعد صـــلاة العشاء مساء الاحد بمسجد السيدة ومساء الثلاثاء بمسجد الحسين... مبسوط ؟**

## أيهما الصحيح ؟

⊙ شاهدت فيلمى رابعة العدوية الاول من تأليف ابراهيم الابيـارى والثانى من تأليف « نســـــــنية قراءة » وقد رأيت تناقضا كبيرا بين القصـــــتين .. فأى القصتين هى الحقيقية ؟

**الخرطوم ــ منصور جورج**

■ **فى القصص التاريخية يرجع كل مؤلف الى مراجع تاريخية ، ويأخذ بعض الحقائق ويضيف اليها بعض الخيال . ومن هنـــــا يأتى التناقض والاختلاف فى الخيال فقط. أما الجوهر فيظل كما هو**

## التجارب الجديدة

⊙ أحب أن أقول للمخرج « كمال عيد » ردا على نقده لمسرحيـــــة الحصار انه لكى نطـــور مسرحنـا العربى تطورا يساير نهضتنا الجديدة، يجب أن نفتح الباب على مصراعيه للتجارب الشابة الجديدة . أنـــا شخصيا قدمت مسرحية « جنـون وعبقرية » وادمجت فيها مـذهبى اللامعقول والســــيكودراما ونجحت التجربة ورحب بها الجميع فلمـاذا لا نرحب بالحصار وامثال الحصار

**استانلى هارون**

**مؤلف وممثل باذاعة الاسكندرية**

■ **رأيى الشخصى أننا يجب أن نرحب بكل تجربة جديدة ، فـاذا كانت صــــــالحة عاشت . واذا لم تتقبلها الجماهير اختفت من تلقاء نفسها**

## ايه الحكاية ؟

⊙ أحيانا تكون ردودك خفيفـــة الدم . وأحيانا يبقى دمك تقيـــل قوى . ايه حكايتك بالضبط ؟

**دمياط ــ انسة « سمارة »**

■ **هذا يرجع الى الاسئلة نفسها. السؤال اللى دمه تقيل يبقى رده تقيل لحفظ التوازن**

## مريم الجميلة

⊙ على غلاف الكواكب الاخـــير رأيت صورة لفتاة حسناء وتحتهـا كلمة مريم ، أرجو افادتى من هى ، وهل هى فنـــانة . كما ارجو ان ترسلوا لى صورة مديحة ســـــالم وشمس البارودى وسعاد حسنى ، واخيرا هــل يمكن أن ازورك بدار الهلال عند زيارتى للقاهرة ؟

**البحرين . الخليج العربى**
**وفاء عبــــــد العزيز عون**

■ **صاحبة الصورة هى عارضـة الازياء المعروفة « مريم » واللقطـة للمصور الفنان منير فريد . أمـا الصور المطلوبة فيسرنا أن نقـدم لك أولها « مديحـــة سالم . أما زيارتك فمرحب بها .**



## ماذا دار بين حاتم والسينمائيين (بقية)

**محمود ذو الفقـــار** قال : ان الانتاج هو كبش الفداء ، لان دور العرض تحاول أن تكسب على حساب الانتـاج وكـذلك الاستوديوهات ، ولابد من خفض تكاليف الاستوديوهات وادخـال تكييف الهـــواء فى بعض الاستوديوهات التى لا توجد بها .

**كمال الشناوى** طلب : ان تقوم شركة التوزيع العامة بتعويض الافلام حين يمنع عرضها فى البلاد العربية

**ماجدة** قالت : ان مشـــكلة عدم وجود دور عرض كافية للعرض الاول يؤدى الى عدم القدرة على الوفاء بالالتزامات

**يوسف وهبى** : اقترح تشـــكيل لجنـــة اســــتئنافية لاعادة عرض السيناريو عليهـا فيمـا لو رفضته اللجنة .

**هنرى بركات** قال : أن المشكلة الحقيقية هى انه يجب أن نرتفـع نحن ــ السينمائيين ــ بمستوى الفيلم نفسه ، ولا يمكن أن ننتظر ان تكون الاسعار اليوم ، هى نفس الاسعار من عدة سنوات ولو كان الفيـلم جيـــدا ، لزاد الطلب عليه وزاد توزيعه وزادت ايراداته بما يـؤدى الى اختفـاء الشـكوى من ارتفـاع تكاليف الانتـاج ، ويجب ان نوجه جهودنا كلها الى العمل البناء .

**عاطف سالم** : هناك أفلام تستغرق وقتـا طويلا فاذا خصص للمخـرج فيلمان أو ثلاثة فى السنة ، عندئذ سيحجم المخرجون عن الافلام التى تستغرق وقتـا طويلا حتى يتسنى لهم اخراج عـدد كاف من الافـلام ليحصلوا على دخل أكبر ..

**رمسيس نجيب** : أقترح بيـــع الافـلام الخاصـــة وتصـفيتها وأن جميع العاملين فى السينما يجندون للعمل فى القطاع العام .. وقال ان الاستوديوهات اذا عملت طول الوقت لا يمكن أن تخسر . وقال انه يجب تدعيم عدد العاملين فى فروع السينما المختلفة ، وايجاد مكتبة لاستغلالها فى جميع الافـلام ، وتدعيم أقســام الحيل السينمائية .

وقد رد الدكتـــور حاتم على كل هـــذه الملاحظـــات التى قالهـــا السينمائيون ووضح الجوانب التى تتصل بهذه الملاحظات وطلب تشكيل لجنة من السينمائيين أنفسهم تضم عددا من حاضرى الاجتماع ، وتقوم بتقديم دراســـة مفصلة عن واقع الاستوديوهات ومشاكلها واحتياجاتها من وجهـة نظـــرهم ، والتـــقدم بالتوصيات اللازمة .

### قرش السينما

كثير من السينمائيين الذين حضروا الاجتماع تساءلوا عن مصير قـرش السينما ، وبدلا من أن يدخل الى خزينة الدولة فلماذا لا يستخدم فى اعانة الاســتوديوهات حتى لا تؤثر محـــاولات خفض التـــكاليف فى الاستوديوهات على مستوى الخدمة التى تؤديها مما ينعكس على الافلام

وقد اشار مســئول فى مؤســـسة السينما الى أن هناك دراسة جارية الان حول موضوع اعانة الاستوديوهات فعلا من حصيلة قرش السينما .

وهذه قائمة بأسماء الافلام التى تنتجها شركات القطاع العـام الثلاث خلال سنتى الخطة القادمتين :

**فيلمنتـــاج** : ثــورة اليمـن ، الاعتراف ، وداعا أيها الليل ، جفت الامطار ، غرام فى الكرنك ، سيد درويش ، لقاء فوق الجبل ، الشارع المقلوب ، ٣ قصص لاحسان عبـد القدوس ، الدخيـل ، قنـديل أم هاشم ، أولاد بلدنا ، [illegible] غيرة ع الحب ، اعـترافات امرأة ، مراتى حماتى ، غدا تبدأ الحياة ، أخطر رجل فى العـالم ، حامل الحقيبة ، السمان والخريف ، ١٠٠ ساعة فى الوحل ، أرض النفاق ، الجسر ، أنغام [illegible] ، السـيرك ، الغول ، مريم [illegible] ، حمزة البـــابا ، شـارع الصـحافة ، أعظم حب فى العالم ، جفت الدموع ، الشمندورة، خذنى الى القاهرة ، نادية ، الارض، الشحات ، المتمردون ، البوسطجى، أشباح الليل ، يوميـــات نائب فى الارياف ، الرجل الذى فقد ظله، السبنسة ، الســائرون نيـــاما ، السراب ، حارة العـوالم ، أهـل الكهف ٦٥ ، الخـروج ، العيب ، فجر الحرية ، المرأة والاخرون ، نور الله ، الشـــارع الجـديد ، العشرة الطيبة ، الكفاح السرى ، كابتن مصر ، ثورة أسيوط ، أيوب المصرى ، بنات الليل ، أصـحاب الكهف ، نفر برنبال .

**شركة القاهرة** : فى سبيل الحرية، ليلة الزفاف ، شـياطين الليـل ، الخائنة ، الخـروج من الجنـة ، حدث فى رفح ، لقاء فى الشمس ، ٧ مداخل للقاهرة ، الزوجة الثانية، السن الخطرة ، الحب الضــائع ، زقاق السيد البلطى ، أيام الحب، عدو المرأة ، المغفلون الثلاثة ، حورية من المريخ ، قصر الشوق ، لقاء فى القناة ، أشواك الســلام ، عنـدما نحب ، القبلة الاخيرة ، جريمة فى الحى الهـــادىء ، شوق ، شروق وغـروب ، اضراب الشـــحاتين ، الليالى الطويلة ، المهرب الكبير ، نـورا ، زوجتى وأولادى ، خـــان الخليلى ، المجـانين ، القــاهرة الجديدة ..

**شركة الانتـــاج العـالمى** : قبلة خطـــرة بالالوان مع ايطـــاليا ، وقرصـــان الصـــحراء بالالوان مع ايطاليا ، ونار على الجليد بالالوان مع ايطاليا ، وانتصارات كوزموس بالالوان مع ايطـــاليا ، وافراح مع لبنـــان ، ورجال فى الشـــمس مع العراق ، وحفنة رمال مع الاردن ، وكل الجبهات تتحرك مع الجزائر ، وأبو زيد الهلالى مع تونس ، وطارق ابن زياد مع المغـــرب ، والامــين والمأمون مع العراق ، والفــارس الاسود مع الكويت ، وطبول الحرية مع الحبشة ، و٣ أيام فى السويس مع اليونان ، والأيام مع فرنسا ، وهناك فيلم اخر مع اندونيسيا لم يختر اسمه بعد .

كما يدخل ضمن خطة الانتاج ٢٠ فيلما للقطاع الخاص ، تم اختيارها فعلا ، وبدأ تنفيذ بعضها .

هل تقتل هذه الشقراء الخضراء العينين

# عندما تجدها بجوارك في الصباح ؟!





**فرنا ليزى .. جمال من نوع اخر كان ينفرد به الشمال .. لكن ايطاليا تستطيع ان تصدر الصنفين بجمال صوفيالورين الاسمر وجمال الشمال**

اذا كانت ايطاليا قد اشتهرت بسياراتها الصغيرة السريعة .. ونبيذها الساخن .. وآثار مجدها الغابر .. فانها اشتهرت اكثر من ذلك بجمال نسائها .. وآخر واحدة منهن غزت هوليوود اسمها « فيرنا ليزى » .. وهى شقراء خضراء العينين .. تثبت آن ايطاليا تستطيع ان تصدر الصنفين .. جمال « صوفيا لورين » .. الاسمر .. والجمال الاخر الذى كان يظن انه وقف على بنات الشمال

و « فيرنا » ابنة تاجر رخام فى انكونا .. وهى معروفة جيداً فى ايطاليا .. وفرنسا ايضا .. على المسرح والشاشة كليهما .. وكما اختطفت هوليوود كل موهبة لمعت فى أوربا فى السنوات الاخيرة اختطفت « فيرنا » .. بدور فى فيلم كوميدى اسمه «كيف تقتل زوجتك» بطولة جاك ليمون .. اخراج ريتشارد كوين

انه الفيلم الخامس والعشرين فى حياتها الفنية والتى بدأت منذ سبع سنوات ..

قصة الفيلم للكاتب السينمائى المعروف « جورج اكسلرود » .. وهى تروى مغامرات أعزب مصمم على العزوبة .. اسم هذا الاعزب المصمم هو « ستانلى فورد » ويقوم بدوره « جاك ليمون » .. طبعا .. الذى يفاجأ عندما يفتح عينيه فى سريره ذات صباح بأن الى جواره زوجة .. زوجته .. وتقوم بدورها «فيرنا» الفاتنة .. والتى تبدأ من فورها العمل على آن يصبح « ستانلى » زوجا مثاليا .. مما يدفعه الى التفكير فى قتلها .. واضحك على محاولاته .. الخائبة .. والتى تنتهى بهزيمته المطلقة !

تركت « فيرنا » بلدها « أنكونا » الى روما لتدرس الاقتصاد .. وهناك رآها منتج سينمائى كان يبحث فى لهفة عن وجه يصلح للقيام بدور فى فيلم سوف يضطر الى بدء تصويره خلال أسبوع .. لارتباطه بعقد مع أحد الاستديوهات .. واكتشف فيها المخرج « فرانسكو مازيللى » نجمة بالمولد .. كما يقول .. ولم تلبث ان اشتد عليها الطلب وحصلت على ادوار البطولة

شىء لافت للنظر فى « فيرنا» وهو رشاقتها . وسرها هو أنها ليست مغرمة بالمكرونة ولا بالجاتوه مثل مواطناتها .. أحب طبق اليها هو السلاطة الخضراء .. بالاضافة الى انها تلعب التنس وتركب الخيل .. ولـ «فيرنا» هواية أخرى نادرة بين النجوم وهى الطيران .. فهى تحمل شهادة فيه

زوج «فيرنا» من رجال الاعمال ومقره روما .. وأول مرة تفرق بينهما ألوف الاميال كانت هذه المرة التى ذهبت فيها الى هوليوود.

# محمد سلطان



# يعود إلى: الشاشة

أنه يتساءل : **هل تعدد المواهب .. جناية ؟ هل حرام ان يلحن ويمثل ؟**

قال المحامى الذى هجر المحاماة من اجل عيون الفن .. انا **محام يبحث عمن يدافع عنه !** .. طالما سهرت ابحث عن الحق لارده لاصحابه . دافعت عن حقوق الناس . وانا الان .. لا أجد احدا يدافع عنى !. أحس دائما اننى اشبه بمتهم امام المحاكم المختلطة . وقد مثلت فى ستة افلام ، ونسيت عملى كمحام . أخذت اقرأ . واعد نفسى لاكون ممثلا . وحرصت على مشاهدة نفسى فى الافلام . وكنت دائما لا أرضى عن نفسى . فأنا فى أول الطريق وحتى لا يملأنى الغرور .

محمد سلطان دخل الكلية البحرية . ومثل فى فريق الكلية . لكنه لم يستمر .. فتركها .. كانت الكلية البحرية . رغبة أبيه . فأبوه ضابط . أما التمثيل . فكان رغبة والدته . كانت تقول له :

**يامحمد انت ممثل .. شكلك وحركاتك بتقول كده .**

ودخل كلية الحقوق .. ومثل أيضا فى فرقتها . كانت كلمات امه ترن فى اذنه .. انت ممثل .. انت ممثل . وكان لابد ان يحقق رغبته . ترك المحاماة بعد أن عمل فيها مدة طويلة . واغلق مكتبه فى الاسكندرية، ورحل الى القاهرة .. عاصمة الفن . وطرق الباب .. ففتح عن ستة أفلام .

**مثل فى « صلاح الدين » . « يوم بلا غد » . « دنيا البنات » « عيلة زيزى » . « من غير ميعاد » وفيلم عالمى هو « كريم بن الشيخ ».**

يقول محمد : « مؤسسة السينما كقطاع عام .. انشئت حتى نتخلص من عيوب القطاع الخاص ومع هذا .. لم أجد حتى بريق أمل . فى الوقت الذى تشكو فيه المؤسسة من قلة الوجوه .. والممثلين .. حاجة تجنن . كنت أتمنى لو قالوا لى فى بداية الطريق .. ان مكانك المحاماة . فارجع . كنت رجعت . لكن .. ذوى الخبرة .. فرشوا لى الطريق بالورد . وامنوا بأننى سأكون شيئا فى التمثيل الذى مازلت أعيش على فتات الامال . وانتظر . والى متى يكون الانتظار .

محمد سلطان مازال يقوم بتسديد أقساط نقابة المحامين . ويحرص على ان يحمل فى جيبه البطاقة الشخصية ومهنته فيها محام .

قلت له : **الم يكفك التلحين ؟**

وصرخ : « ماهى دى المصيبة . بيقولوا كفاية على التلحين . وبلاش السينما !. وده معقول ؟. التمثيل فى دمى . وهل تعدد المواهب جناية.

سألته : **وبالمناسبة .. لحنت لمين ؟**

**— لفايزة احمد .. ومديحة عبد الحليم وطروب وأسامة رءوف .**

**وحاليا أقوم بالتلحين لنجاة وفايدة كامل .**

وفى هذا الموسم عاد محمد سلطان الى الشاشة . مثل فى الاسابيع القليلة الماضية فيلمين هما « خلف النافذة » و « جدعان حارتنا » .

# نجاح سلام

# أغنية واحدة كل شهر !!



دائما تشدها القاهرة . كما تشد كل مواطن عربي ، ينظر الى عاصمة الجمهورية العربية المتحدة بعين الحب . وقد عرفتها القاهرة أول مرة فى أعياد التحرير عام ١٩٥٣ . غنت يومها فى حديقة الاندلس . وكانت البداية . وقتها أيضا كان عبد الحليم حافظ يبدأ صعود سلالم المجد . وغنت نجاح بعد ذلك كثيرا . غنت أيام العدوان الثلاثى . ((أنا النيل مقبرة للغزاة)) وحاربتها الصحافة المأجورة ، عندما غنت (( بدى عريس )) .

ونجاح الان فى القاهرة . ومعها والدها الملحن محيى الدين سلام . قابلتها . حزينة . وهى دائما تسعد عندما تكون بيننا . ثائرة ، ولم أكن أعرف السبب . تقول لى

— أنا جئت الى القاهرة ، وسأعود هذه المرة الى بيروت ، وقد لا أرجع الى القاهرة مرة أخرى .

وبدأت تقول لى السبب . سبب حزنها ، وثورتها .

— فى لبنان أسجل الاسطوانة بثمانمائة جنيه ، ولى برنامج على شاشة التليفزيون باسمى ، ومدته ساعة كاملة .

— وهل هذا سبب ثورتك ؟

— أنا أسجل الاغنية هنا بمائة وخمسة وعشرين جنيها ، ويصدر قرار بأغنية واحدة كل شهر . وأتعاقد مع صوت القاهرة لتسجيل ٦ أسطوانات خلال السنة . والاجر ليس فيه أى تقدير . التليفزيون لا يعرف شيئا عن نجاح سلام . وأنا يختلف أسلوبى فى المعاملة وقد يكون ذلك غريبا ، لكننى بلا عمل هنا . السينما ترفضنى . ابراهيم الوردانى كتب قصة . ووافقت الشركة العامة للانتاج العربى على انتاجها مع محمد سلمان .

والدور الاول فى القصة كما كتبه الوردانى لمطربة لبنانية ( وتكرد نجاح ) مطربة لبنانية . وترفض الشركة أن يختارنى سلمان لهذا الدور .

وأنا أجرى من الاذاعة الى التليفزيون وراء ورقة أصرف بعدها ١٢٥ جنيها . أدفع ٧٠ ايجار شقة . أنا لا أريد أن أبنى عمارة فى القاهرة ، ولكنى لا أريد وأنا هنا أن أرسل لاهلى فى بيروت ليحولوا لى ما أعيش به .

ويدق جرس التليفون ، وتذهب نجاح لترد عليه . والمتحدث .. سامى أبو النور مخرج التليفزيون ، يطلب نجاح .

ويقول لى والدها ، محيى الدين سلام : هو وابنه نبيل ضربا مدير احدى الاذاعات العربية التى كانت تهاجم القاهرة ، لانه حاول أن يهاجم الجمهورية العربية فى أحد نوادى بيروت . وكان سلام يقدم لهذه الاذاعة العربية ألحانا تبلغ قيمتها ثمانية آلاف ليرة ، تدخل جيبه كل عام . وصدر قرار بحرمانه من التعامل مع هذه الاذاعة ، ومازال القرار ساريا . حتى بعد ان تحسنت العلاقات بين القاهرة ، والدولة صاحبة الاذاعة .

وعادت نجاح .

قالت : الابواب مفتوحة فى كل بلد عربى ، لو أنا عاوزه . لكن انا مؤمنة بفكرة ، مؤمنة بمبادىء القاهرة ، وبيصعب على .

وتحكى نجاح حكاية . أقولها بلا تعليق . كانت لديها شقة فى القاهرة . تركتها وسافرت بيروت .. فى الشقة عفشها ثمنه ١٢٠٠ جنيه . الضرائب كسرت الشقة وصادرت مابها . واتضح ان ديونها للضرائب ٧٠٠ جنيه فقط . يعنى الضرائب مدينة به ٥٠٠ جنيه لنجاح .

## نظرة أخرى

**نجاح تقول** : يمكن نظام اغنية كل شهر ، أو نظام معين للاجور ينفع . لكن الفنان القادم الى القاهرة من بلد عربى ، لازم يبقى له اعتبار آخر ، ونظرة اخرى ، تعكس فكرة القاهرة ، لتكسب هذا الفنان .

انا ذهبت الى الجزائر فى اعياد الجزائر . وكنت مع وفد الفنانين المبعوثين من القاهرة لمشاركة شعب الجزائر فى أعياده . هناك غنيت ١٨ أغنية جديدة . ما فى فنان آخر او فنانة ، قدم ١٨ اغنية جديدة .

تعرف انا كنت ح أجيب بناتى من بيروت يقضوا معى أجازة هنا فى القاهرة . انا مسايباهم فى داخلية . لكن فكرت أرجع بيروت .

**وينتهى كلام نجاح !! ؟**



# أم كلثوم

## مطربة أوبرا عالمية



فى بيت تعشش فيه السعادة .. تختلط اجواؤه بالالحان والنسمة الطرية ، التى تهب عليه من صفحة النيل المقابلة للبيت .. ولكل بيت رائحة مميزة . واحساس معين يشعر به الغريب عن البيت لاول وهلة . رائحة النظافة مشوبة برائحة عطر صاحبة البيت الذى يبدو فيه الانسجام متصل الحلقات فى الاثاث . فى الديكور فى الكرسى المريح الذى جلست عليه . فى الناس الذين التقيت بهم فى بساطة الحديث الذى دار بيننا كل شىء طبيعى خال من الصنعة . انها سيمفونية مترابطة بقيادة الزوج الفنان احمد عبيد تعزفها فى اتقان رائع الزوجة الفنانة ايضا رتيبة الحفنى . وتجىء رتيبة تحمل معها اخبارها الجديدة التى تحدثنى عنها بقولها :

ـ المفروض أن هناك جولة فنية لى فى المانيا الشرقية . أقدم فيها ست حفلات بمصاحبة العازف العالمى « ميبرزنكر » وهو المانى ويعتبر من اكبر عازفى البيانو فى المانيا . وهذا فخر لى وهذه اول مرة يلعب فيها العازف الكبير كمصاحب أثناء الغناء

**● وكيف توصلت الى ذلك اذن ؟**

ـ هذا العازف الكبير قد جاء الى مصر عدة مرات . وعرف بالمصادفة انى مسافرة بعد أن تم التعاقد معى . فأراد ان يسمع صوتى وبعد ذلك عرض على ان يقوم بالمصاحبة فرحبت جدا وفرحت لهذا الشرف الكبير

**● ماذا ستقدمين فى هذه الحفلات؟**

ـ أساسا سأقدم أغانى المانية . ومن ضمن البرنامج اغان لبلاد اخرى كايطاليا وفرنسا واسبانيا . وهى اغانى « ليدر » اغان قصيرة وهى أصعب من الاوبرا لانها كلها مبنية على أشعار لشعراء كبار مثل جوتة وشيلر . الغناء هنا يتطلب عمقا كبيرا لفهم الاشعار وتأديتها حتى انك تخلى الجمهور يتأثر بالمعنى علاوة على اللحن نفسه ودى تعتبر أصعب من الاوبرا

**● ازاى يعنى ؟**

ـ الاوبرا تحتاج لجمال الصوت ومهارة فى التمثيل . الاولى تحتاج لتمثيل فى طريقة الاداء للتعبير عن المعنى

**● هل ستكون الجولة قاصرة فقط على المانيا الشرقية ؟**

ـ ربما اذهب الى المانيا الغربية وهناك اقدم حفلتين مع الاوركسترا ومنها الى يوغوسوفيا سأقدم اثنين اوبرا هما « لاترافياتا » و« لابوهيم » ربما بضع مرات . وهناك بلاد أخرى لم تحدد بعد

**● كيف اصبحت معروفة لهم فى الخارج ؟**

ـ بعد قيامى بأوبريت « الارملة الطروب » سافرت الى النمسا .. وأثناء وجودى وبمحض الصدفة عرض فى التليفزيون جزء منها . وعرف المخرج النمساوى بوجودى . وذاع هذا الخبر بسرعة ونشرته الجرائد هناك . وفوجئت بعقود مقدمة لى لمدة سنة قابلة للتجديد للاشتراك فى الاوبرات العالمية هناك

**● وبعدين ؟**

ـ للاسف انا من الصنف اللى مااقدرش أسيب البيت لمدة طويلة. فرفضت هذا العقد الطويل ولكنى قبلت اشياء لاتربطنى بالاقامة كل هذه المدة . وقدمت حفلات غناء اوبرالى للاذاعة . وبالصدفة سمعنى احد متعهدى الحفلات فى ايطاليا وعرض على عقدا للغناء للاوبرا فى ايطاليا

وحدث نفس الشىء فى المانيا .. ولكنى كنت ارفض فاننى كما قلت لا احب الغياب عن بيتى كل هذه المدة . ولانى لا احب ان اعمل عقودا مستقلة

**● اذن كيف تسافرين هذه المرة ؟**

ـ بعد كده وصلت تقارير عن نشاطى فى الخارج لوزارة العلاقات الثقافية الخارجية فبدأت تهتم بى وبدأت عن طريقها يصلنى بعض العقود وبتدبير من المسئولين فيها . ومنها هذه الرحلة الاخيرة . التى اضيف اليها ذهابى الى ايطاليا ايضا . ففى هذا كله دعاية للفن فى بلادى

**● بالمناسبة لماذا عندما عرضت الاوبرا المصرية عندنا خطفت خطفا او بمعنى آخر لماذا لم تعرض المدة الكافية ليراها اكبر عدد من الناس**

ـ هذا حقيقى . الارملة اتخطفت خطفا وهى فى وسط المعمعة والنجاح كانت التذاكر تباع فى السوق السوداء اذا وجدت . وفجأة توقف عرضها . كان هناك اقبال شديد من عامة الشعب عليها وهذا يدل على ان التذوق الموسيقى فى البلد موجود ولكنه محروم

لاترافياتا . عرضت فى شهر مايو فاضطروا يخلصوها لأن الدنيا حر. ولان اقبال الناس على هذا اللون فى الصيف غير مضمون . وعلشان تعاد الاوبرا مرة اخرى فدار الاوبرا مشغولة باستمرار ، هذه الاوبرا كان لازم تعرض مرة أخرى لتعطى مزيدا من الاشباع للناس

وانا اصب اللوم بتاعى على المسرح الغنائى . فانا فى اعتقادى ان عمله لازم يكون متواصل . ماعندوش رواية جديدة اذن يعرض القديم ويبدأ فى عمل حاجة جديدة . وبالطريقة دى يخصص له مسرح دائم . لانه فى الواقع بيقدم رواية واحدة لمدة شهر تحتاج لاعداد لمدة سنة وبعدين سنتين مافيش حاجة . من الروايات القديمة التى يمكن تقدم وتلاقى نجاحا واقبالا كبيرين مهر العروسة. والارملة الطروب ولاترافياتا . هذه الروايات يجب ان أقدمها بينما اكون باعمل حاجة جديدة او اثنين تقدم الى جانب القديم وهكذا يبقى فيه نشاط وحركة

**● ولكن لماذا لم يجد هذا العمل الفنى الكبير ترحيبا من النقاد ؟**

ـ وتولى الاستاذ عبيد الرد قائلا :

ـ الفن ده يعتبر جديد علينا ويقبل عليه بشكل هائل هواة الموسيقى الغربية. وعلى حسب الرواية وذوق الجمهور يزداد المتفرجون . مثلا الارملة الطروب ألحانها خفيفة والموضوع مرح مليانه مناظر ملابس



**دردشة حرة بقلم : زينب حسن**

وباليه . لأترافياتا دراما وكلهاتبدو تقريبا فى مكان واحد . لأترافياتا الحانها صالحة يحبها شخص متعمق. وعلى حسب الأذواق ينتشر عندنا مثل هذه الاوبرات خاصة وانها فن جديد علينا . ولذلك فهى تهاجم من المغنين الشعبيين

وقالت رتيبة :

ـ رايت فى احد برامج التليفزيون هجوم على هذا الفن . هجوم غير واضح مؤداه اننا حنستفيد بايه بالاوبرات المترجمة . واننا لازم نعمل اوبريتات مصرية . مافيش مانع اننا نعمل اوبرا او اوبريت مصرية ولكن هذا لا يمنع اننا نترجم الاعمال العالمية . عمل اوبرا مصرية لازم يسبقه ترجمة الاوبرات العالمية . فاننا نترجم الروايات والتمثيليات العالمية ونقدمها على مسارحنا امثال مسرحيات شيكسبير وبريخت ويقبل عليها الناس . هذا نوع من الثقافة لابد ان يكون موجودا بجانب الاعمال المحلية . وفكرة ترجمة الاوبرات فكرة مضبوطة وبتحصل فى العالم كله . ودى نتيجة ايضا لاننا لا نقرأ كثيرا . فحتى الاوبرات العالمية تقدم فى العالم بنفس لغاتها . يعنى مثلا الاوبرا الايطالية تقدم اوبراتها فى فرنسا او امريكا باللغة الايطالية . وفى فرنسا تقدم الاوبرا من ابطال الاوبرا الفرنسيين بالايطالية ايضا . ولا يشترط هنا انها تقدم لجمهور يفهم باللغة الايطالية . ولكن هذا العرض يسبقه ان يقرأ الناس الاوبرا قبل مشاهدتها ليمكنهم المتابعة بعد ذلك . كوسيلة للاستمتاع بالفن والغناء الاوبرالى فى حد ذاته

واتجهت بسؤالى للاستاذ عبيد قائلة :

**● هناك شيء يهمنى معرفته . فانت قائد اوركسترا عظيم وكثيرا ماقدت فرقا عالمية . فهل تشرح لنا معنى تحريك العصا التى يحملها قائد الاوركسترا .. وهل هى حقا ضرورية لمواصلة العازفين مهمتهم ؟**

**ـ الاشارات التى يرسمها القائد فى الهواء بالعصى اليمنى خاصة بالتحديد الزمنى . فهناك جمل قوية وجمل موسيقية خفيفة . ومهمة قائد الاوركسترا كالمخرج تماما . ولكن ظهوره فى الحفلات العومية هو عمل روتينى . ولكن عمله الحقيقى هو اثناء البروفات فى خلق المقطوعة الموسيقية قبل تقديمها . المخرج قبل الفيلم لايراه احد . لكن الناس ترى اعماله بعد ذلك . ببيان عمل القائد . وكذلك قائد الاوركسترا فى اخراجه للمقطوعة . اما ظهوره مع الفرقة فهذا مظهر فقط . ولكن بعضهم يبالغ فى الاشارة . فالمفروض ان الفرقة الموسيقية قد تمرنت تحت اشرافه بطريقة تسمح بظهورها بعد ذلك. ولكن ليس معنى ذلك الاستغناء عنه . لابد من وجود القائد**

سألته :

**● اعرف انك تلحن ايضا .. فهل لك أعمال اخرى خافية عنا ؟**

وضحك قائلا :

ـ ولا خافية ولا حاجة .. فحتى عملنا دائما من اهم مميزاته العلانية!

انا ادرس الكمنجة فى معهد المعلمات ولى نشاط خاص غير ثابت كالقاء المحاضرات . واكتب بعض المقطوعات الموسيقية . وانا عضو فى لجنة الاستماع فى التليفزيون وهى لجنة مكونة من سبعة اشخاص

**● ماهى مهمتها ؟**

ـ اختيار الالحان والاغانى التى تقدم فى التليفزيون . لحن مقبول وصوت كويس وتسجيل كويس . القواعد الموسيقية سليمة

**● ومع ذلك اسمح لى اقول ان الاغنية التليفزيونية عندنا هابطة جدا ومستواها ضعيف**

ـ العيب سببه عدة أشياء . اولا سبب فنى كبير وهو ان الملحنين تعودوا على الاغنية الاذاعية . وهم انفسهم الذين يلحنون اغنية التليفزيون . نفس التفكير ونفس الاسلوب . لابد ان يكون هناك عناصر جديدة بين الملحنين يكون عندها وعى يفرق بين هذا وذاك . الوجوه الجديدة التى تظهر فى الاغنية التليفزيونية غير كافية للتطوير مادامت تتبع نفس الخط القديم . لابد ايضا من لجنة موجهة يشترك فيها مخرج واع تكون مهمته أن يبعد التطويل السينمائى من الاغنية. يجب ان تجتاز الاغنية التليفزيونية امتحانا فنيا من جميع الوجوه . الصوت والصورة .

وسألته :

**● ماهو احساسك وانت متزوج من سيدة تفهم فى الموسيقى ؟**

ـ احساس سعيد للغاية . لانها تفهمها بنفس العمق الذى أفهمه . احساس مغاير تماما مما لو اننى تزوجت واحدة بتاعة حسابات كل همها الارقام والجمع والطرح . أهم مايميز حياتنا غير الاشتراك فى مهنة واحدة والتعلق بها . ما يربطنا من التفاهم العميق والايمان بالله لصالح الطرفين

● سألت رتيبة :

**● وانت ما رايك فيه ؟**

ـ رأيى فيه انه الزوج والصديق والمعلم . وأهم ميزة فيه انه ليس عنده الغيرة الفنية . انه اب مثالى وزوج مثالى . كثيرا ما اضطر للخروج فى المساء لانى مرتبطة بعمل . فلا يتذمر . انه يأخذ دور الاب محل الجد يلاعب الاولاد ويدخلهم السرير للنوم

قلت :

**● ألم ترث احدى بناتك الميل الى الموسيقى ؟**

ـ ابنتى الصغيرة . فهى تحرص على مصاحبتى فى الدروس التى أعطيها لفرقة الكورال وهى مكونة من مائة طفل وطفلة ، ولما كان عمرها خمس سنوات فقط فأنا لا استطيع ان الحقها رسمى لان سنها صغير . ومع ذلك فقد حفظت كل الموضوعات وتغنى بـ ١٦ لغة

قلت :

**● سؤال اخير من الاصوات عندنا كان يمكن يبقى من مغنيى الاوبرا لو قدر وان هذا الفن كان منتشرا عندنا من زمان ؟**

ـ ام كلثوم .. كان يمكن تبقى عالمية فى هذا المجال ايضا فهى تتمتع بحنجرة غير عادية . فايزة احمد فى الطبقة المتوسطة الحدة . شادية كان ممكن تبقى سوبرانو






بقلم: كمال النجمى

# مصطفى محمود يقابل الشبح

**ستعيش مليون سنة ،وربما أكثر ، اذا سمحت للدكتور مصطفى محمود أن يفتح رأسك ويعالج مخك بالكهرباء وبمحلول كيميائى أزرق .. والتفصيلات فى كتابه الجديد (( العنكبوت )) !**

**●● كنت اتوقع ان يصل مصطفى محمود الى هذا المأزق الفكرى ، بعد أن قرأت كتابه ((اينشتين والنسبية)) منذ شهور ..**

**ففى كتابه هذا كان مصطفى محمود يبحث عن الروح ، ويحاول ان يثبت لنفسه وللناس أن نظرية النسبية تفسر الحياة والكون تفسيرا روحيا ، وان الحقيقة لا جود لها فى هذا العالم ، الا على شكل حقائق صغيرة عابرة ، لا تتالف منها اية حقيقة مادية ..**

وفى كتابه الجديد « العنكبوت » يمضى مصطفى محمود على دربه القديم .. يفسر الحياة والمجتمع والتاريخ والكون كله تفسيرا روحيا ، ويبحث عن الحقيقة ليثبت لنفسه وللناس أنه لا توجد أى حقيقة فى هذا العالم ..

وكتاب « العنكبوت » ليس بحثا فيما وراء الطبيعة فقط ، فان البحث وراء الطبيعة لا يرضى طموح مصطفى محمود الى اثبات الحقيقة او الى نفى الحقيقة .. ولهذا يطل على ما وراء الطبيعة من نافذة العلم ، بل من نافذة معمل يدار وفق المعلومات الحديثة التى تعترف بها مجامع العلماء فى اوربا وأمريكا ..

ولكن « العنكبوت » ليس بحثا علميا ، ولا فلسفة غيبية ، ولا فلسفة مادية ، ولا قصه ، ولا اسطورة ، ولا مطاردة بوليسية ، ولا حلما مزعجا من احلام ليلة صيف بلغت فيها الحرارة ٤٨ درجة ..

أن « العنكبوت » خليط من كل هذه الاشياء ذات الوزن الثقيل .. فاذا كنت من هواة قصص أرسين لوبين ، فستجد متعة كبرى فى « العنكبوت » .. واذا كنت من هواة الاحلام المزعجة والاساطير ، فستنعم بلقاء شائق مع أكثر الاحلام ازعاجا ، واقوى الاساطير عنفا وغرابة ..

**واذا كنت تبحث عن شىء وراء الطبيعة ، فستلقاه ماثلا امامك فى كتاب ((العنكبوت)) .. واذا لم تلقه ، فستتخيله كأنك تراه ، لان مصطفى محمود باسلوبه القدير يجسم امامك ما تطالعه حتى تكاد تلمسه بيديك ، وان كان لا وجود له الا فوق الورق ..**

**واذا كنت تحب الحقائق العلمية والكيميائية ، وتطرب لاسماء المكنات الحديثة ، والاجهزة الدقيقة المستوردة من امريكا ، فستنعم معها بلحظات بديعة على صفحات العنكبوت !**

واذا كنت تشتهى أفلام الرعب ، وتحب أن ترى جسدك يرتعد خوفا ، وحواسك كلها متوقفة عن العمل ، فاذهب مع الدكتور داود الى المقابر لتراه يسرق رأس فتاة متوفاة ، وعندما يفتح صندوقها يجد لصا قد سبقه الى الرأس وسرقه واختفى كأنه عفريت من الجن !

كل شىء متوافر ومكدس بعضه فوق بعض فى كتاب العنكبوت .. لان ابطال العنكبوت يعيشون الدهر كله طولا وعرضا ، ويرون بعيونهم خلال نصف ساعة فقط ، فترة من الزمان لا تقل عن مليون سنة !

ان الدكتور م . داود .. دكتوراه فى جراحة المخ والاعصاب من جامعة برلين ..

طرق باب عيادته زائر شاب نحيل مهنته مهندس كهرباء ، واسمه راغب دميان

لم يكتشف الدكتور م . داود أى مرض عضوى فى المهندس دميان .. وبعد أيام عرف الدكتور داود — بمصادفة رائعة — ان المهندس الشاب سفاح رهيب يقتل ضحاياه من الرجال والنساء ، ويفتح رءوسهم ليجرى عمليات تشريحية فى المخ

**وبعد تجارب عديدة اجراها المهندس الشاب فى امخاخ الناس الذين قتلهم ، استطاع ان يحرك الجسم الصنوبرى الخامل فى المخ ، ويجعله محور وجود الانسان ، بل يجعله مخزنا للتاريخ كله ، فعن طريق الجسم الصنوبرى يستطيع الانسان ان يرى بعينيه ، خلال ثلاثين دقيقة ، اكثر من مليون سنة**

**وعندئذ يكتشف الانسان انه عاش قبل زمانه ، وشهد احقاب التاريخ كلها ، وولد مئات المرات ، بل الوف المرات ، حتى وصل فى النهاية الى عصرنا الحاضر ، والتقى بالمهندس الكهربائى الذى قتله وقام بتشريح مخه والجسم الصنوبرى فيه !**

**ان المهندس الذى يقتل الناس فى كتاب العنكبوت ، ويتيح لهم ان يشاهدوا بعيونهم مليون سنة ، هو فى الحقيقة الكاتب الرقيق المعروف مصطفى محمود ، وهو يتخذ من المهندس راغب دميان اسما مستعارا يختفى وراءه ، ببراعة ويخفى رغبته الهائلة فى كسر الزمن ، والارتقاء فوق ضروراته بحيث يعيشه الانسان كله ، بجميع دهوره المتعاقبة ولو اضطر فى سبيل ذلك الى ان يولد ويموت ثم يولد ويموت ملايين الملايين من المرات ، من الازل الى الابد ..**

**ومصطفى محمود هنا يعبر عن رغبته فى تفادى النهاية الطبيعية للانسان ، وهى الموت ..**

**ان احياء الجسم الصنوبرى فى المخ**



مصطفى محمود



يعطى الانسان القدرة على ان يرى نفسه حيا على مدى الزمان ، كأنه يرى فيلما سينمائيا يسجل حياته كاملة من عصر الى عصر ، ومن دنيا الى دنيا .. ومن شكل متقمصون الى شكل آخر ..

فمن الممكن جدا ان يرى الانسان نفسه ، قبل مليون سنة» ثورا يدور فى « طاحون » .. ثم يذبحونه ، فيصبح خادما عند أحد الامراء ، ثم يقتلونه ، فيصبح قاطع طريق فى روما ، ثم يصلبونه ، فيصبح فيلسوفا فى الاسكندرية ، ثم يحرقونه ، فيصبح تاجر غلال فى البصرة ، ثم يموت ، فيصبح شاعرا فى بلاط خليفة أندلسى ..

وهكذا .. حتى يصبح فى النهاية محررا فى روز اليوسف ، اسمه الدكتور مصطفى محمود ..

« ان الاصوات فى هذا الكون لا تفنى .. وكل الوان الطاقة يتحول الواحد منها الى الاخر ولكنها لاتفنى .. كل شىء باق .. لا شىء يضيع فى هذه الدنيا

« اننا نشعر بالمؤثرات العصبية على هيئة حرارة وبرودة وضوء ورائحة وألم ولذة .. ولكن كيف ؟. هل هى ترجمة صحيحة ؟ .. هل الماء لا طعم له ؟ .. هل الليل اسود والنهار ابيض ؟ .. ان السر فى المخ . حقيبة الاسرار ومفتاح جميع هذه الرؤى السحرية .. وأخيرا تلك الزائدة الغامضة فى المخ البشرى .. « الجسم الصنوبرى » .. التى تتدلى مثل ترمسة صغيرة وسط المخ بلا وظيفة، وبلا دور معروف » ..

هكذا يقول مصطفى محمود فى « العنكبوت » .. وقد استطاع المهندس دميان آن ينبه الجسم الصنوبرى بقذائف الاشعاع وبمادة كيميائية فاذا به يتحول الى حاسة مرهفة .. عين داخلية ترى وتسمع من خلال الماضى .. رادار يكشف شبكة الحوادث ويخرق حجب الزمن ويرينا الزمان كما نرى المكان ..

« أن وجه الدنيا ليتغير كثيرا اذا قدر لنا ان يتسع نطاق رؤيتنا الى هذا المدى ، فنرى الماضى كما نرى الحاضر ، ونسمع الاحداث التى زالت وغبرت ، كما نسمع الاحداث التى تجرى حولنا الان .. أننا نصبح كالملائكة .. كالانبياء .. كالارباب » ..

هكذا — ايضا — يقول مصطفى محمود فى « العنكبوت » .. وبهذا الذى يقوله يلغى الزمن وهو يتخيل انه يعيشه كله .. ويلغى المكان ايضا وهو يتخيل انه يتمدد فيه كما يتمدد الاثير ..

**ولا حاجة بنا بعد ذلك ان نقول انه يلغى التاريخ الاجتماعى للانسان ، كما يلغى التاريخ البيولوجى ويلغى جميع العلوم والفنون ، ويلقى بجميع الحقائق فى سلة المهملات !**

**ولكنه — مع ذلك — يقدم لك فى كتيبه الصغير مغامرة بوليسية فلسفية فنية علمية ، تقرؤها من اول صفحة الى اخر صفحة .. ويقدم مرحلة جديدة من تفكيره ، الذى بدأ بالبحث عن الروح فى نظرية اينشتين ، ووصل الى اكتشاف خلود الانسان فى المهندس دميان والدكتور داود ..**

# مجلة الزجل المصرى



**فى يناير الماضى ، خلال مهرجان بيرم التونسى فى دار نقابة الصحفيين ، أعلن الاستاذ يحيى ابو بكر وكيل وزارة الثقافة والارشاد القومى ، موافقة الدكتور حاتم على اصدار مجلة للزجل المصرى ، استجابة لمطلب تقدم به مؤتمر الزجالين الذى اشترك فيه ممثلو عشرة الاف زجال ينتشرون فى المدن والقرى المصرية من الاسكندرية الى اسوان ..**

**ثم شكلت لجنة للمجلة ، برئاسة الاستاذ يحيى أبو بكر ، وعضوية اثنين من الزجالين هما صلاح جاهين وعبد الله أحمد عبد الله .. ولكن اللجنة لم تعقد اجتماعها الاول حتى الان ..**

**ومما يذكر أن الاستاذ يحيى ابو بكر كان قد أعلن فى مهرجان بيرم ، منذ خمسة اشهر ، ان الذكرى القادمة لبيرم — ١٤ يناير ١٩٦٦ — ستجىء وقد صدرت مجلة الزجل والزجالين ..**

**الا ان الزجالين ، فى لهفتهم على صدور مجلتهم يحسبون الوقت ، ويقولون انه لم يبق على صدورها الا سبعة أشهر فقط ..**

**صحيح ان الوقت الباقى ليس فسيحا ، ولكنه كاف على أية حال لوضع الترتيبات اللازمة لصدور هذه المجلة التى ستخاطب الشعب بلهجته مباشرة ، وتعمل فى الوقت نفسه على الارتفاع باللهجة المحلية لتقترب من اللغة القومية ، وهى اللغة العربية ..**

**وفى خلال هذا العمل القومى ، سيكون مضمون رسالتها ، عقد صلة وجدانية عميقة بين جماهير شعبنا وبين أهدافه الثورية فى الحرية والاشتراكية والوحدة ..**

**المهم ان تصدر المجلة فى الموعد الذى حدده وكيل الوزارة فى مهرجان بيرم الماضى ، وموعدها هو مهرجانه القادم ..**

# همبكة لماذا نجح؟



نقاد التليفزيون والمسرح والسينما يكتبون عن كل شىء ، وعن لاشىء أحيانا ، ولا يتركون شاردة ولا واردة فوق المسرح او على الشاشة لا يشبعونها تعليقا وكلاما لا اول له ولا اخر ..

ولكنهم لزموا الصمت المطبق حيال « همبكة » .. الدور الذى اداه توفيق الدقن فى المسلسلة التليفزيونية « بنت الحتة » .. التى اعيد عرضها اخيرا ..

النقاد طبعا مكسوفون ، فقد اعتادوا أن يكتبوا عن جلائل الاعمال الفنية ، وروائع الادوار السينمائية والمسرحية العالمية ، فكيف يكتبون عن « همبكة » ، ويتحدثون عنه كما يتحدث عنه الناس فى الشوارع ؟

ولكن همبكة نجح امام الجماهير نجاحا ساحقا !! فلماذا لم يدرس النقاد الفنيون سبب نجاحه الساحق ، ويسألوا انفسهم : هل نجح همبكة بسبب فساد أذواق الجماهير واقبالها على الفن السطحى أو بسبب رهافة أذواقها واقبالها العفوى على الفن الجيد !

الحقيقة ان شخصية « همبكة » نجحت جماهيريا ، لانها برغم مظهرها الكاريكاتيرى — بل بسببه — تجاوبت مع روح السخرية الاصيلة فى شعبنا ..

واستطاع توفيق الدقن بأدائه الممتاز وجاذبيته الشعبية أن ينقذ هذه الشخصية من الابتذال ، ويجعل وراء مظهرها الكاريكاتيرى مضمونا .. ويعقد بين همبكة وكل من رآه على الشاشة صداقة شخصية ..